



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



Princeton University Library



32101 077796678





327

Manjake Pasha

DTwān

﴿ هذا ديوان الأمير منجك باشا ﴾

﴿ ابن المرحوم محمد ﴾

﴿ باشا ﴾

هو الأمير منجك بن محمد بن منجك الصدر الكبير الشاعر البارح

الحيد البليغ صاحب هذا الديوان المشهور الدمشقي من شعراء

الربحانة والنخبة توفي سنة ١٠٨٠ انتهى من كتاب ديوان الامام

للامانة الامام شمس الدين الغزي

لا يخفى ان هذا الديوان من اجل الدواوين واشهرها واجمعها

للمعاني الغربية واكثرها نفعا بيد انه نادر الوجود بل كالتقاء

منفود وكانت النفوس منشوقة اليه منشوفة للحصول عليه وقد

وفقي الله لتحصيل نسخة صحيحة منه فانتهزت فرصة طبعه نعيما لنفوس

والله اسأل \* وعليه اتوكل

1080 -

1669/70

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن خلق الانسان \* ومن عليه يدع الامتان \* وخص الخواص  
ببلاغة البيان \* وفصاحة اللسان \* ونور مرآة الازهان \* بانوار الساطعة  
البرهان \* فطاوع البيان اللسان \* واللسان البنان \* واطلع شمس المعارف  
من افق افكار الاخبار \* وظهر السر المكنون \* والجوهر الخزون \* من فيض  
بحار الاسرار \* وافضل الصلاة واثم السلام \* على سيدنا محمد صدر ديان الانبياء  
الكرام \* من شاد مباني المعاني وساد \* وافصح من نطق بالضاد \* نبي الرحمة  
من كانت امته خبرامه \* الفائل ان من الشعر لحكمه \* الذي اوتي جوامع  
الكلم وفصل الخطاب \* وعلى آله واصحابه خير آل وكرم اصحاب \* ما  
انتظم نظام \* وما جرت في وجنات الطروس ارقام الافلام (وبعد) فهذه

رياض افكار انيقه \* وغياض اشعار شقائق حقائقها النعانية لا زهار المحدثات  
الجنانية شقيقة \* تمت نعيمها بعرف خزامها \* ودلت ثمرتها على لطف جنائها \*  
وابنعت اغصانها بالثمار \* وصدحت على افنانها بلابل الاطيار \* ذات تربة  
زكية عنبريه \* ونخلة سمرة شعريه \* قد تفتحت ورودها \* وتوردت خدودها \*  
فارضها مزهره \* وسأوها مقمره \* واشجار الفاظ غرسها يد الاقلام \* وبدائع  
عقود نظم جواهر دررها بديع الكلام \* من ايات آيات \* وخرد عرائس  
ادبيات \* حور المعاني مفصولات في خيامها \* ورونق الحسن محصور بين  
حروفها الزاهية وكلامها \* ونخيلات دقيقه \* ومضامين انيقه \* والفاظ فائمه \*  
وقواف متناسقه \* وكلام كانه قطع الروض وفيه الحمراء والصفراء \* تبهير  
الشمس ضياء \* والهمرنورا \* وتكسب الاسماع ابتهاجا وسرورا \* لو  
مازجها البحر لعذب طعمه \* ولو استعارها الزمان لما جار على احده حكمه \*  
لو كانت من الجواهر لكانت عقيانا \* او من النبات لكانت ريحانا \* فهي  
الطف من درّ الطل في عين الزهر \* اذا تفتحت عيون الرياض غب المطر \*  
كل لفظ كانه نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام \* فمن تأمل الفاظها  
ومعانيها الدقيقه \* ودخل لها من مجاز بلاغتها الى رياض الحقيقه \* شاهد  
روض فضل جادته يد السحاب فاضاء نوره \* وابنع زهره \* بل فلك معان  
نرائنه مصابيح الفكر فكمل بدره \* وزما زهره \* ونزه طرفه فيا حوته دوحته  
من ثمر البلاغه \* واشتملت عليه من حسن السبك ولطف الصياغه \* الفاظها  
نحمر الالباب ببيان بديعها \* ونجمل الدراري بحسن ترصيعها \*

اني لاقدم لو تجسم لفظها انفت نخور العانيات الجوهر  
عوارف معارف \* وظرائف لطائف \* عن فهم اشد من البرق لمعا \* واحد  
من السيف قطعاً ( ابرزها ) من خدر طبعه العالي \* ابكار افكار تجلى على  
منصة الاساع في فلاند اللآلي ذو الجذاب الخطير \* والمجد الاثيل الاثير \*

2272  
6194  
1301

(RECAP)

من جمع بين الفضيلتين \* السيفية والعلوية \* وحاز الرياستين \* الدينية والدينية \*  
رياسة طبعية لا وضعيه \* وحقيقية لا اضافيه \* وسما على فرائد الفراق \* وعد  
من اماجد الافراد وافراد الاماجد \* وانعمت على مجده الخناصر \* وشهد  
بكمال الاكابر والاصاغر \* وشاع ذكره في الآفاق وذاع \* وجمع بين الاسراع  
والابداع \*

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حساً ويعشقه القرواس والقلم  
فهو ابونواس فضلاً وادباً \* وابو فراس مجداً ونسباً \* ولا غرو فالبناء المنجى  
مشهور \* ومتفق على مناته عند الجمهور \*

شعر

ليس الدخيل الى العلا كمعرق ورث المعالي كابرًا عن كابر  
اعني بو منجك باشا \* ابن المرحوم محمد باشا \* لا زال بيت البلاغة بدعائم  
بدائع معمورا \* واواء الفضل على ملوك براعة مشهورا \* فحين طرب بايراد  
اشعاره كل ناد \* وترغم بانشادها كل حاد \* وسارت سير الصبا \* لكتها  
تفرقت ابدى سبا \* في مجاميع متفرقة \* وسفن بها منقبة \* حيث لم يتعب  
يجمعها طبعه السام \* ولا تأنق يلم شملها خاطره الكريم \* احتاجت الى جمع  
اديب \* وترتيب لبيب اريب \* فقلت عساى ان اكون هو \* وان لم اكنت  
قدونه \* ولا بدع ان جمع مثلي شعراً مثله \* ونظم ما انتثر من شمله \* كيف  
لا وقد جمعتني واياه لحمة الادب \* التي تنصر عنها قرابة السب \*

شعر

وقراءة الادباء بقصر دوتها عند الاديب قراءة الارحام  
وقد كان بخطر في المخاطر \* ويجول جمعه في الفكر الفاتر \* فيصدي عنه كثرة  
الاشتغال \* وخلو البال \* حتى آن الاوان \* وحان من جمعو ما حان \* كما  
قيل في هذا الباب \* لا بد للنظم من اسباب \* شرع الشام \* وقد حثها تشريفة

العرار والبشام \* سائر الى المحرم الاقدس \* والوادي المقدس \* سلطان  
العلماء الاعلام \* شيخ الاسلام \* مفتي الانام \* حسنة اللبالي وروني الايام

﴿شعر﴾

علامة العلماء واللمح الذي لا ينتهي ولكل لبح ساحل  
مالك زمام مصالح الجمهور \* ماضي حسام الامر في مستقبلات الامور \* من  
القت اليه كبراه الدولة بالمقاييد \* وعولت على حسن آرائه المنيرة بحسن  
التقليد \* الذي من تأمله علم ان الله سبحانه وتعالى فرق المحاسن في اهل كل  
زمان \* وجمعها في زماننا في انسان

﴿شعر﴾

وليس على الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد  
صاحب السيرة العبرية \* والقضايا الشريفة \* ابن عباس العلوم \* محرر  
المنطوق والمفهوم \* نعمان الزمان \* علامة العصر والاوان \* سعد التحقيق \*  
سيد التدقيق \* المحفوف بعون عناية الملك المعيد المبيدي \* المولى الهمام عبد  
الرحمن افندي \* من غردت في روضة ناديه ساجدة قلم الفتوى \* على ما هو  
الاصح من اغصانه والاقوى \* ونادى الدهر لما راي علمه ودينه \* أبنتي ومالك  
في المدينة

﴿شعر﴾

فالسبب الوصف كيف ما افتقرت فهي عليه بالمدح تجمع  
لا برج جيد الزمان حالها بعقود مفاخره \* ولسان العصر والاوان نالها لذكر  
مآثره \* ما دارت سلسلة اللبالي والايام \* وتسلسلت العصور والاعوام (ولما)  
تشرف هذا العبد الداعي لجناحه الاجل كل حين \* فضل الله بن محب الله  
ابن محب الدين \* بمجلسه الذي حضوره شرف دهر \* واستئناف عمر ورفعة  
قدر \* افضت شجون الحديث الى هذا الشعر المذكور \* وانه لم يدون في

صحائف المطور \* وقال لي صدق الله قوله \* ولا اعدم الدنيا طولة \* انك  
ان جمعة اجدت واحسنت \* وليس له الا انت \* فقلت له سمعا سمعا \* ولم  
استجز لامره دفعا \* بل تقبلته بالدين \* ووضعت على الراس والعين \* وتقيدت  
بجمع ما يسر لي جمعة من بعض الجامع \* وان لم يتيسر جمع الجميع \* وربما  
شد عني شيء منه \* واحتجب طرفي عنه \* واذا ظفرت به الحفنة بهوضعه \* وواقعت  
بوقعه \* وهذي حاجة في نفسي قضيتها \* وحجة لامي كتبتها وامضيتها \*  
وحكمت في هذا الديوان \* بالامر الشريف لابرح رفيع الشأن \* ولما عاد المولى  
ادام الله تمكينه الى الشام عود الحلى الى العاطل \* والغيث الى الروض  
المالح \* جعلته هدية الى خزينة كتبه \* وقربة الى شرف قربه \* فهو الذي لم  
ترل مهنة في ابتغاء الفضل وطلابه \* والعلم لا يتفق الا عند اربابه واصحابه \* ويجب  
الادب ويجمع شمله \* ويكرم اهله \* وان كنت في اهدائه الى عالي حضرته \*  
وسامي سنده \* كجانب الثمر الى هجر \* ومهدي النصيحة الى اهل الوبر \* اذ  
هو البحر الذي يغترف اجلاء العلماء من نباره \* والبدر الذي تستضي  
نبلاء العقلاء من انواره \* فلا سلب الله اهل العلم ظله \* ولا اعدمهم انعامه  
وفضله \*

### شعر

من قال امين ابقي الله مهجته فان هذا دعاء يشمل البشر  
والذي يقوى في الظن ان شيمته الكريمة \* تسبل ذيل عنقه على ما وقع في هذه  
الدباجة من الالفاظ السقيمة \* وان يتلقاه بالقبول \* وذلك غاية المسؤل \*  
والله سبحانه وتعالى هو الحنان \* وعليه في كل الامور التكلان \* وبه  
المستعان \*

قال رحمه الله تعالى وروح روجه

اصبح الملك للذي فطر الخلق بتقدير العزيز العليم



غافر الذنب للمسيء بعنوة  
مرسل المصطفى البشير إلينا  
ربنا ربنا إليك أنبنا  
وأكفنا شر ما نخاف بلطف  
وتقبل أعمالنا وأعف عنا  
بنبي بعثته فهدانا  
وإن نحن في حماه مدى الدهر  
أدرك أدرك قوماً أنما بافتقار  
شهدت أرواحهم أنك الله  
قابل التوب ذي العطاء العليم  
رحمة منه بالكلام القديم  
فأجرنا من حر نار العجيم  
باعظيما برحى لكل عظيم  
وأنلنا دخول دار النعيم  
لصراط من الهدى مستقيم  
والدهر أخيه يجي المحصور الكرم  
وأنكسار ومدمع مسجوم  
شاهدت أرواحهم أنك الله  
ووجهوا بكل قلب سليم

﴿ وقال لا زالت نواهل الرحمة حول قبره ﴾

من أي مولى أرنجي	ولاي باب النجي
والله حي رازق	يعطي الجزيل للرنجي
رب جواد لم يزل	من كل ضيق مخرجي
إن رحت أرجو غيره	خاب الرواح مع المجي
يا عيس آمالي أقصدي	باب الكرم وعرجي
وضعي رحالك وارنجي	فالام حمل المزعج
ونوسلي بمحمد	وبآلوكي نتنجي
الهاشي المصطفى	صبح الهدى المتبلغ
وبشيرة الصديق صا	حب كل فضل ابعج
والسيد الفاروق من	بسوى الهدى لم يلعج
وبصنوه عثمان ذي السنورين	اقوم منهج
وعلي الكرار فا	نخ كل باب مرشح
وفنية الصحب الكرا	م اولي الثنا المتأرج

م اجر النفل الذين يفرم لم تفرج  
 وكذا السفينة ان نجت فجميع من فيها نجى  
 ووقال ايضا رحمة الله عليه محسنا  
 العبد عبدك بامن انت سيده  
 وليس غيرك في الاوصاف بجده  
 انت الذي لسيل الخير ترشده  
 مالي سواك رسول الله اقصد  
 ومن جنبك في الدارين ملتصق  
 لا استعين بانصار ولا عدد  
 ولا بجاه ولا مال ولا واد  
 بل انت انت الراجا ياخير معتمد  
 لولاك ما خلفت روحي ولا جسدي ولا حياتي ولا نفسي ولا نفسي  
 انت الذي حاز رايات العلم وعلى  
 متن البراق الى السبع للطباق علا  
 ماخاب قاصدك الراجي ولا خجلا  
 حططت رجل رجائي في ذراك فلا تفعل رجائي بمرود ومتعكس  
 اشكو اليك تباركيا وفرط اسي  
 من اعتلال ذنوب حار فيو اسا  
 ادرك بلطفك ان الصبر قد درسا  
 وامطر على مجال من نذاك عسى بخضر من روض حظي جانب اليس  
 آل النبي خذوا لي عند جدكم  
 مكانة احبي فيها بجدكم  
 فدلذ لي الشكر في اوصاف بجدكم  
 اود عند ادكاري خبر حمدكم عن ذلك النطق او عوض بالخرس

❦ وقال بمدح السلطان ابراهيم خان رحمة الله عليه ❦

لو كنت اطعم بالمنام نوما  
حاشا صدودك ان ندم فانما  
فاهجر فهجرك لي التفات مودة  
عذب فوادى بالذي تختاره  
لو لم تكن بغبار طرفك كحلت  
عيدي لفتدك ما تم لو صاغت  
هات اسفني كاس الملامة عاذلي  
فاذا ذكرني المحبيب بكاد من  
اني لاعشقى في هواه عواذلي  
سرق الرسول بالخطو من وجهه  
دعني اسامرهم في خلوة  
بدر من الاترك لما ان بدا  
نسفي لواحظة العنول مدا  
لو بت اشكو ظلمه لشكونه  
ملك من الايمان جرد صارما  
قد جهز السفن التي لو صادت  
وتلعب البحر الخضم هابة  
لو شاهد المطرود سطوة باسو  
العدل آخرس كان قبل زمانه  
يذر الدجى بالبشر صعبا مشرقا  
لم تخط آساد النلاف في عهده  
عند النثار على العداة سمائيا

لسالت طيفك ان يزور تكريما  
تخلو لدي وان اسيفت علما  
الفاء منك نخنا وترحما  
لو كنت منسيا تركت وانما  
عين الغزالة صدها وجه الدما  
فيه المسرة خاطري لنا لما  
وادر علي حديثه مترما  
طري يقبل مسمي منك الفا  
شغنا يو واود فيه اللوما  
حسنا ابى عن ناظري ان يكفا  
فكفى لمثلي ان يراني محرمما  
ترك البدور ترى لعينك انجما  
الصبر منها لا يزال محرمما  
ملك هذا الدهر اسما من سما  
بالحق حتى الكفر اصبح مدما  
رضوى بأبسر لطف لتهدما  
منه فظنته كريت جهنما  
في حاسب آدم للسجود قدما  
اذنت له الايام ان يتكلما  
والصبح بالارهاب ليلا مظلما  
بين الثقافت خيفة ان تنهما  
لولا المحيا لفي السما منها دما

ودعت ظُباه الطير حتى انه  
لو برنضي حل السهام لغارة  
او شاء ان يهب الملوكة لبعض ما  
في رقبه مستغفراً لتبرما  
صحت من السم العنقول بحلمه  
وبظله الدين القوم قد اخني  
نسيب ازمان فان ذكرتك عنده  
من قبل ان يتهاك متّ توها

❖ وقال رحمة الله عليه يمدح بهاي افندي ❖

بعد علي انقاسي ذنوباً  
وابعد ما يكون الود منه  
حبيب كلما يلقاه صبّ  
يعاف منازل العشاق كبراً  
فلو حل النسيم اليو مني  
اغار على الجفا منه لغيري  
واعشق اعين الرقباء فيه  
لقد اخذ الهوى بزمام قلبي  
وما املت في اهلي نصيراً  
واقصد ان يعيدروا شبابي  
وما خفيت علي الناس حتى  
اذا طن الذباب خشيت منه  
وهب اني حكيت الشاة ضعفاً  
عسى يوماً يراش جناح حظي  
عزيزاً مستفاداً من عزيز  
لئن سعدت ولو في التوم عيني  
وان ضن السحاب فلا ابالي  
اذا ما قلت افديو حبيباً  
اذا ما بات من املي قريباً  
يصير علي من بهوى رقيباً  
ولو فرشت مسالكها قلوباً  
سلاماً راح ينعمة هوباً  
فليت جفاه اضحى لي نصيباً  
ولو ملئت عيونهم عيوباً  
وصير دمع اجفاني صيباً  
فكيف الان اطلبة غربياً  
زمان غادر الولدان شيباً  
اروم اليوم من رخم حبيباً  
لفقد مساعدتي بلني محبياً  
فالذي احسب السنور ذيباً  
فاغدو فاصداً شهماً وهوباً  
كورد اكسب الايام طيباً  
برقباه لئلك العين طوي  
وفيض نداه قد اضحى سكوباً

وهل ابغي وفي النادي سناه  
ظفرت بمدحه فعلوت قدراً  
وساتي الزمان به ادباً  
وغادر روض افكاري جنباً  
اذا تليت مآثره بارض  
غدا الفلك المدار بها طروباً

❖ وقال يمدح اسعد افندي المفتي الاعظم ❖

واها لموقفنا ببرقة تهمد  
من كل مخطفة الحشا رعبوبة  
طارحتها العني وقد خاط الكرى  
والليل قد رقت حوائث برده  
والزهر في افق السماء كأنها  
حتى انجلي فلق الصباح وراعها  
فطفت اسبح للثنائي عبدة  
هو بهجة الدنيا وفرقها الدب  
بوجوده شاد الميمن شرعة  
الله منك ممالك فرع الملا  
متفرد في العالمين بهمة  
وبداهة بفراصة عبرة  
في بض ابرذرة من مجده  
وكانما الافلاك طوع بينه  
فنجوس انجمها نصيب عدائو  
بالها المولى الذي لجنايو  
عمت فواضلك البرية فانشنت  
لي من منبع حماك امضى صعة

بين النواهد والحسان الحرد  
ترري بخفوت البانة المتأود  
جن الحوادث والزمان الانكد  
والوقت صافي العيش عذب المورد  
عقد تيدد في فراش زبرجد  
نظر الوشاة ترحرت عن مرقد  
كالغيث لكنوال راحة اسعد  
بسناء ارباب البصائر تهدي  
وبه اعز الله دين محمد  
فانحط عن علياه كل مسود  
علوية آثارها لم تنجد  
حتى يكاد يقول عما في غد  
يوم الفاخر رغم انب الحمد  
كالعبد ممثلاً لامر السيد  
وسعودها ابداً له ملك اليد  
جابت اولو الاباب عرض النرد  
طوع العنان لرايح ولغندي  
وانم سابغة وخير مهند

لا تنسَ عبدًا قد رماه دهره  
وإنا الذي القنا بياك رحلة  
وأجاد فيك الشعر ينظر حسنة  
مالي سوى دعوات قلب خاشع  
بحوادث لا تنقضي بتعدد  
يبغي النجاح وانت اعظم مقصد  
من كل عقد بالجحوم مقصد  
وبليغ شعر بالثناء مشيد

❦ وقال بمدح يحيى أفندي عني عنه ❦

لعمرك ما الدنيا العريضة بالدنيا  
محبة قد اقمم البيض والقنا  
مرغمة الاعطاف رمية الطلا  
تراءت وما بالبدر منها مشابه  
نسائلي من انت وهي حليلة  
فقلت ومن افنى بهذا وما الذي  
فقلت يياض تحت مسود سالف  
فقلت ص من ذامن الضم يشنكي  
انتم ولاة الحق علما وهمة  
واطولهم باعًا واكملهم حجا  
فما الروضة الزهراء بعين نشرها  
ولا المزة الوطفاء نهى جنونها  
فلوان ام الدهر رامت مشايها  
فيامن باضي المحزم اودي مظالم  
لك الله ارشدت الزمان الى الهدى  
جزاك الذي استرعاك امر عباده  
هما غصنا دوح للآثر والندى  
كريان من قبل النظام تحالفا  
اذا ما نأت عنك المهينة اللبا  
بالحاظ لها ان لا تزور ولا رؤيا  
فما عرفت قلبًا ولا اتخذت حليا  
ولا بظبا الجرعا ولا البانة الربا  
فقلت لها ميت بعد من الاحيا  
دهاك وما غادرت في حينا نسيا  
لقتلي في دين الغرام ها الدنيا  
وقد ملأ الدنيا بمعروفه يحيى  
واشرف من دانت لهم والعليا  
وانفذهم قولا واتنيم رأيا  
باطيب يوما من خلافتو ربا  
باغدق من جدوى اناملو سقيا  
له لم تلد الا الخسارة والاعيا  
واورى زناد العزم في جلق وريا  
واخذت بالعدل الضلالة والغييا  
ينجلين نالا في الوري الغاية النصيا  
ونجما ماء العز بل زهرة الدنيا  
على ان يدا للسخاء معا يديا



ولا اتخذوا الغفار تيمنة  
ودونكم من نسج فكري حلة  
تفوق من اردائها نغمة الدنيا  
تناهت الاحاظ حسن انتظامها  
الذ من الماء القراح على الصدا  
واغضب من عنب الحبيب لدى الفيا

وقال بمدح الشيخ يوسف الفتي رحمة الله عليه

لا العبد من بعد سكان الحمى عبد  
سيان عندي نوح بعد بينهم  
قد اغرقت مغلي قلبي بادمها  
لو كنت اعلم ان الوعد آخرة  
سهران ليل فراق ماله سحر  
اشكو النوى فبرق الصخر مستمعا  
هب انهم بطلوا بالوصل ليت لم  
اذ ليس لي طمع في زور طينهم  
قد حملوا اليوم مضى القلب عبا نوى  
بانوا فلا عيشنا نصفوا مواده  
ولا الديار التي بالثام مشرقة ال  
دار اذا ضل عنها الضيف ترشده  
قد كان عهدي بها والاسد رابضة  
لا اوحيش الله من قوم صغيرهم  
اني لاحسد قلبي حيث ينهم  
والآن لي عوض عن فجعت بو  
جمال وجه الهدى والدين من ثقلت

ولا ارضعوا الا العلى لما ندبا  
منقمة بالمحمد قد حسنت وشيا  
فلو نغمت ميتا لعاد بها حيا  
وقد حفت الاسماع من لفظها الاريا  
واغضب من عنب الحبيب لدى الفيا

ولا له بري الذي ابلت تجدي  
ومن بلايل دوح اللهو تغريد  
ان السرور الذي ابدى تقليد  
يبدى من الحب اغتني المواعيد  
والسبل مجهولة والتجم مقنود  
لما ابك وتبكي حالي اليد  
ما يشغل الفكر تسويف وتفتيد  
وان طمعت فباب النوم مسدود  
تكلم عن حملو الوخاذه القود  
شوقا ولا ظل ذاك العيش ممدود  
اطلال بختال فيها بعدنا الخود  
من المواقف فيها الند والعود  
من حولها وبها الشم الصناديد  
من اكبر الناس بالاحسان معدود  
واندب الجسم مني وهو مبعود  
عند الامام وحيد الدهر موجود  
لنا حديث مجاياه الاسانيد

نجل الولي الذي شاعت مناقبه  
منصور من دايو ذكر وتوحيد  
مذلاح صبح الغنى من نور غريته  
زالت ليالي افتقار كلها سود  
من حل ساحته فازت مقاصده  
بالنجم اذ هو للآمال منصود  
اني عرفت به فالشام تحسني  
وكل ذي نعمة في الناس محسود  
اسدى الى يدا احياء ناشكرت  
صنيعها واب في اللحد ملحود  
وانيمة فسيحت السعد يشدني  
من ام باب سعيد فهو مسعود  
وزرته لا سوى ظلي بسايرني  
ثم اثنيت وحولى العود والصيد  
شعري بحسنه فيه المديح كما  
بحسن القمد من ذات اليها جيد  
وقال يمدح عفيف زمانه عبد الرحمن افندي حسام زاده

طاب ثراه

اذا وصفتك من لساني  
ومن قلبي عليك ومن بناني  
لئن منعك قومك من حديثي  
فكم بانت نسا جالك الاماني  
وان حجبك عن نظري فاني  
اراك بعين فكري من مكاني  
وان نك نار صدك لي تلظي  
فمنك اشم رائحة الجناني  
وان شرفت او غربت عني  
فمالك منزل الا جناني  
سقى الاثلاث من يبرين دمي  
وحيا العهد هاتيك المناني  
معاهدكم جيت العيش غصا  
بها زمنا ولم اعهد بجانني  
اروح بها اجر القبل نهبها  
واسفي الزاح من راح الصاني  
ليال كلها سحر ودهري  
فوادي منه يرنع في املني  
فغالط الزمان وقال كهل  
وايام الصبا في العنقوان  
اقول الاربعين اصاب شيئا  
فما عذر المشيب وقد دهاني  
طوت ايدي الحوادث بسطهوي  
والوت عن موطن عتاني  
وما تركت من اللذات شيئا  
لثني غير مدحك في الزمان

لك القلم الذي بزري مضياً  
براه الله للاعداء حنفاً  
وخط بسحر الابواب ودت  
وفي طي الطروس لرباض  
وما الفاتحة الا غصون  
ولطأت في الاصداغ بحكي  
لك الخيرات عذر اليسر بحصي  
ولو اني اتيت بكل معنى  
وان اسهبت او اطنبت فيما  
بك الشرف الرفيع سما محلاً  
واخصبت المالك بعد محله  
حسام الدين والدك المندى  
اذا ما جلتما في بحث علم  
اخفت بغاة هذا الدهر حتى  
عنت لسطاك ازمته ودانت  
فمالك في صفاتك من نظير

وقال ايضاً رحمه الله عليه مدحه \*

مدحي لغبرك في الورى تغليد  
ظأى اراني الناس ماء سفته  
وغدوت استسني سحاباً غيثه  
تسبي خدود الغيد منقوداً بحجي  
لكن عذري عند غيرك واضح  
يا ابن الحسام المتفضي قم فانتصر

هو صورة وجنايك المتصود  
غصصاً هي التكدير والتكيد  
لا كان ذاك ببارق ورعود  
بدم يحول واسمة توريد  
اذ كل بلب جنة مسدود  
لا سير بين اتملته فيود

وافيت سدنك التي من امها اضحى يقبل راحنيه الجود  
كم صغت فيك من التريض فرائدا هي في فخور المكرمات عفود  
وبها فخاري حيث وصفك ضمنها وبيت للعبوق وهو حسود  
﴿ وقال ايضا بمدحه طاب ثراه ﴾

الناس كلهم شراه عطائه واليد والنوروز من آلائه  
بخال ذا بالحلي من عليائه شرقا وذا بالوشي من نعمائه  
فرت به عين الغزالة فاغيدت مكهولة في انقها بضياؤه  
ما انبت الادواح بعد ذبولها الا سقوط الطل من انوائه  
سلاها ونسبها من لطفه وعيرها من بعض طيب ثنائيه  
مولى اقل هباته الدنيا قل ما شئت في معروفه وحنائيه  
عدل له ما زال يورق عوده حتى استظل الامن في افئائه  
غيث اغاث به الميم من خافه منفصلا وقضى له بقضائه  
نجل الذي الافضال من القاو وحسام دين الله من اسمائه  
السعد من خدامه والعز من اتباعه والجر من مدمائيه  
نسى المواسم كلها لركابه اذ لا بهاء لها بغير بهائه

﴿ وقال ايضا بمدحه عفى عنه ﴾

جف روضي من المحادث لكن اصبح الآن مشرأ من هباتك  
كان ذكرني من احد الذكر قد ما ت فاحيئته ببعض الثنائك  
حسناتي كانت ترى سببات فاستحالت وتلك من حسناتك  
لا من عبد العزيز وقت تنقضي وهو وقت بعد من اوفاتك  
لو مسكت المرأة بالواحد لي لرايت الجميع في مرأتك  
كل عضو مني بمدحك مغرى مستهاما بحسن ذكر صفاتك  
باييك الحسام نسع اني وكانني اراه من سطواتك

قدس الله طينة انت منها متع الله خلقه بجانك

﴿وقال ايضا يمدحه جعل الله الرحمة مأواه﴾

والدمر عندك محسوب من الخدم	الناس انت وما بالغت في الكلام
من الاكارم في ربي من النعم	قد اصبت بك دنيانا على ظمأ
واعناض حسن شباب منك عن هرم	وبش وجه زمان انت روفة
ونور وجهك عنا كاشف الظلم	اعبادنا بك اعياد نضوه سنا
فهو الدوي الذي ينفي الى الصم	ومدح غيرك خسران لسامعو
والمسيح النعم العظمى على الام	يا من المحسام المرحي في شدائدنا
برء على سقم المعروف والكرم	صانع لك لا زالت مواقعها

﴿وقال يمدحه سقى الله قبره شاييب الرحمة﴾

لذ بهوى من رام فضل نواله	انتمت بالغنى ربي آماله
كم تمناه منصب فتغاضى عنه	مستغنيا لفرط كماله
شغلته العلياء عنه اهل ان	فر من غيره لتعت ظلاله
قد اتاه من غير وعد ووافى	لائما للقبول تريب نعاله

﴿وقال ايضا يمدحه رحمة الله﴾

آلى الزمان عليو ان بواليكما	بني عليك ولا باني بئانيكما
فان سطا فباحكام تنفذها	وان سقى فيفضل من مساعيكما
ليهن ذا العبد حظ منه حين غدت	دلالة ثم حلاوة من اباديكما
ملالة نال فوق البدر مترلة	مستقبلا وجهه اعناب ناديكما
هبة بلا بايلدر منك فائقة	معطرا بقوال من غواليكما
وافى ببني بك الدنيا ونحن بو	يا هبة الدين والدنيا بهنيكما

من ذا بضاميك فيأحزرت من شرف	ومن بدانيك في حكر وبحيك
فالكس مهترقت فهي فاصرة	عن بعض ابسرشيء من مراقبك
والبدر لمحة نور منك نبصرها	والبحر فطرة ماء من غواديك
وكل طود نسأى فهو محتر	اذا بدت وهدء من نحواديك
وكل مجد فن عليك مكتسب	وكل فخر نراه من حواسيك
وما حكى السلف الماضي وحدثنا	يو من النفل بعض من معاليك
نعنو لعنتك الزهاد مذعنة	وبحمد الفلك الاعلى معانيك
يا ابن المحسام الذي للدين نصرته	انت المتدى فكل الناس تفديك
احيادنا كلها يوم تراك يو	وليلة القدر وقت من لباليك

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

ان اشهر السيف وان اغمدوا	عنه لدى العجاء لا يعدل
منصبك الفضل وانت الذي	من ذاك في الدارين لا يعزل

❦ وقال يمدحه عنى عنه ❦

صنعت جبلاً فوق ما يصنع الاولى	وما شكرت منك الحدود ولا الطلا
تجملت الدنيا بزهدك وازدمت	ما ترك العضى وابسرهما العلى
فلو حملت من بعض جودك قطرة	سحاب اضحى الدر بينة الكلا

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

يا من اذا عثر الزمان اقاله	عزماً وبسقى سبى الآمالا
عمت عدالتك البرية كلها	وكفيتها الاوصاب والاموالا
لولاك ياروح الزمان واهله	لم نحمد الاسحار والآصالا
الله درك من امام قائم	بالقسط يعو بالرشاد ضلالا



لولا غزارة علمي لم تسطع الشعراء مدح جنابي اجلالا  
 ﴿وقال ايضا طاب ثراه بمدحه﴾

باسيداً له الزمان كالعبد      ممثلاً لم يعد ولم يبر  
 لك البنان التي اذا رفعت      محت رسوم الضلال بالرشد  
 يودع في الطرس خطها فقراً      ما هي الا كواكب السعد  
 لو شام نوا الحال رقم احرفها      لراح بالكف لاس الخند  
 لو لم ارد للانام مكرمة      لقلت انديك غيرة وحده

﴿وقال بمدحه ايضا عني عنه﴾

خليتي مالي ابصر الدهر ارضيا      وحظي موفوراً وعيشي صافيا  
 وسالني في الناس من كان دأبه      محاربني جهلاً واصبح وانيا  
 ورحمت فزير العين ملي جواحي      سرور وفكري بات بالاس خاليا  
 وعهدي بايام مضين كانهما      تجرد من جفن الزمان مواضيا  
 اذا طلعت شمس النهار واشرفت      ظننت حبال الذر فيها افاعيا  
 اوارى ضئيل الخازن مهابة      واخشي خيالي حيث شمت خيالها  
 على ان قومي المنجكين قد بنت      عزائمهم فوق الثريا مكانيا  
 وكشهدت اعدائي في بانني      نشأت بهدي للعالي مناغيا  
 لئن فاني ادراك ما ادرك الاولى      فانفذت ايامي عليه امانيا  
 لقد صدقت مني الظنون واصبحت      تل جبهوش العدل عني الاعاديا  
 بمقدم قاضي الشام محبي ربوعها      فحصدت من احبي بوالارض قاضيا  
 هام كساه الله جل جلاله      رداء من النفوس بتماء زاهيا  
 له قلم كم صدقاً في انكا      بطاطع احكام وسمراً عواليا  
 وحسن ثناءه عطر الافق نشره      وقد فاح مسكاً اذ فرأ وغواليا  
 فلو عذبت كل الجهور لما ارفضت      فضائلة تلك الجهور سواقيا

ومها ارتقى البدر للنير تخالفاً      لدون مقام حلة اليوم راقبها  
 وتدعوهُ للرحمن عبداً وإنه      ليكشفه غمراً فاق فيه المواليا  
 ترفع شعري إذ تضمن وصفه      فلا بدع ان يابي النجوم قوافيا  
 فياليت ان الفكر من كل مفكر      يجيد بهائك المزايا معانيا  
 وباليتم اني النور من كل مبصر      فبصرني من كان وجهك رائيا  
 اتيتك من نعمك مولاي شاكراً      وقلبي من ريب الحوادث شاكيا  
 فخذ يدي وامن علي بنظرة      اعز بخمار يسترق المعاليا  
 فلازلت ركناً في القضاء مديداً      يفوق بعلياه علي الدهر ساميا

وقال ايضاً مدحاً

فضع الشمس بالضياء بهلوه      بدر حسن افق الكمال ساقه  
 من له المكرمات والعدل والتفضل      صفات تسو بها لاسمائه  
 الولي الولي من غادر الدهر      رياضاً تهيبها انطوائه  
 استمالت قلوبنا واستترقت      لنداره رقاً بنا الآق  
 لا نلغي اذا احلت مديحي      عنفتي في وصفه نفاق  
 لو سها عن ثنا علاء لسان      لامره مع حلة اعضاقه  
 من براه ولو بلحمة طرف      فسيحده صباحه ومساوقه

وقال ايضاً رحمة الله عليه مادحاً

يا من اذا وهب الدنيا فيمسيها      بخلا واحشاً علاء فهو مفضل  
 اهدبك طرقاتاً ومن نعمك كم اخذت      مغي مثل الذي اهديت سقاًل  
 لكن عبيدك يحضون ان يقال له      لا خيل عندك بهديها ولا مال  
 فمولك النعمة العظمى علي ولي      بها من الدهر اكرام واجلال

﴿ وقال أيضاً رحمه الله بمدحه ويعزبه ﴾

نُعْزِي النُّعْرَ وَالْعِلْيَا بِسَبَلٍ      لَوَاهُ عَنْ نَصْبِهِ حَيَاهُ  
وطفل وهو أكبر من نراه      رفيع الشأن معروفاً مقامه  
بكنه ملئ اعينها العالي      وقال المجد ما أنا ذا غلامه  
ملال ما المكارم غاب عنها      ونعز الفضل فارقة ابتسامه

﴿ وقال أيضاً بمدحه عفي عنه ﴾

يوم أتى الدهر فباحزته المخبر      عيد يفي به الأعياد والعصر  
وما مقامك بالعلياء بغر بل      بك المفاخر والعلياء تغفر  
قد شمر الجهل عن سافيه مضطرباً      يقول ما الحال ما الأخبار ما السير  
قالوا نبداً أمام العلم قال إذا      أن الرجل وطالب السير والسفر  
واصبح الدهر لا تغشى غوائله      وأقبل المخصب حتى اعشب الحجر  
وشيد الدين دين الهاشمي بمن      عند الإله وعند الناس يعتبر  
ما من بهار ولا من ليله بهما      ألا وتني عليه الشمس والقمر  
من عالم الذر كان الجود شبيهاً      حتى له في أيادي حاتم اثر  
باطحداً كل وصف فيه يعجزنا      وكل مدح مع الاطباء مختصر  
اوليتنا نتما بالشام سالفة      في الشرق والغرب منها تقسم البدر  
ابواب غيرك ما فيها لنا ارب      اذا انتظروا فسوه الظن يتنظر

﴿ وقال بمدحه أيضاً عفي عنه ﴾

يا ابن الحسام الصقل جوهرة      انت معد لكل صديد  
صح بك الدهر ليس فيه برى      غير فنور باعيت القدر

﴿ وقال بمدح محمود أفندي قره زاده ﴾

يا ابن الكرام الأولى شادت عزائمهم      بيتاً جليلاً كيت الله نعرفه  
انت الكبير الذي لا العزل ينقصه      قدراً ولا المنصب العالي يشرفه

ولو سعى جهده المعروف مختبراً  
لم يلف غيرك في الدنيا فبالله  
عيد نهارك لا يخشون من سرف  
ان اثلث الدهر شيكاً كانت نخلته

﴿ وقال يمدح شعبان افندي ﴾

صبر النواد على فعال المجاني	نم الكنيل بكل امركاني
فاحمل على النفس الصعاب مؤملاً	من فضل ربك واسع الآلطان
او لست من قوم اذا ذكر العلي	كانوا له من اشرف الاحلاف
شادوا المساجد والقصور فهدو	للعابدين وتلك للاضياف
ليس الزمان يمتنع قدري وان	عز النصير يو على اسعاني
اني وان كنت الغليل تراؤه	لست المتصر عن ندى اسلافي
كان الزمان لم مطيعاً خاضعاً	واراه منتصباً لفعل خلاف
لم تبق لي الايام الا من لك	اسعى بخير وهو في اتلافي
او محرقاً كبدي هجير عتايه	وعطيه من نعماي ظل ضافي
او ليس من ادهى الامور تخلفي	عن مجلس المولى بغير خلاف
اقضى قضاء المسلمين وقامع الـ	قوم البغاة بهارم الانصاف
كناف اسرار البلاغة من غدا	للناس من داء الجهالة شافي
بحر العلوم الزاخر الطود الذي	امنت دمشق يو من الارجاف
من ليس تبلغ بعض اسر مدحو	ان اسهبت او اطنبت اوصافي
شمس الوجود ابو الوفود معود	بالمجود رحب الصدور الاكشاف
هو كعبة المعروف اضحى قاصداً	بالسعي كعبة ربو لطواف
الله جل جلاله عن خلقه	لجنايو باللفظ منه يكافي
مولاي شعبان المعظم قدره	انت الرجل لكل راج عافي
عذراً لعبد ليس يبلغ بعض ما	هو واجب من حق قدرك وافي
ويرى صفاتك في النظام قد اغدت	بين الوري كالدر في الاصداف

ان الخيال لخال من هو موثق  
لصفا الورقاء اصدمح ما ترى  
وانا الذي لك ما حييت لسانه  
اجاك ربك للعباد فلم تنزل  
واسلم علي مر الدهور ملاحظاً  
بعقال ارجاف الزمان منافي  
عند افتقاد الروض والآلاف  
رطب بانواع الثناء موافي  
لتلائهم يد الندى متلافي  
بالعون والاسعاد والاسعاف

﴿ وقال بمدح المولى عبد الله اقصدي ﴾

من لاحتراق حشاشه الملهوف  
دامي اللواحظ في الرسوم معذب  
غادرته والشوق يغفل جسمه  
اكفف ملائك حيثما احكم الهوى  
ليس الملام بنافع لاشي الهوى  
ولمان مسلوب النواد مقاب  
هيئات ان ينسى المواقف بالحمى  
من كل مائسة المعاطف غادة  
غيداء باهرة العيون كانتها  
فسقى اخوجفنى الغمام معرساً  
قصر بطله على حديفة سندس  
ويظلو خضر البطاح كانتها  
باكرته والطل ينثر لامعة  
والراح تشرق من سماء كؤسها  
شاد اذا عبت الشمول بعطنة  
نشان يرسل خيفة من كاشع  
اهنو اليوم مع العفاف واشي  
ولدمعو الساري الهبوب الموفي  
اودت بهجته لظى التعنيف  
كالسمري اقيم بالتنفيف  
يا عاذلي واقل من تعينني  
دنف على نار المجوى موقوف  
بيد النوى بادي الغرام نحيف  
بين المجاذر والظباء الهيف  
تختال بين ذوابل وسيوف  
شمس ولكن لم ترع بكسوف  
احبب يو من مريع ومصيف  
غناء ذات نيسم ورفيف  
حبر تنقها يد التفوف  
متناسقاً كاللؤلؤ المرصوف  
في كف مجدول الوشاح قصيف  
حلى الماسع للفضة بشنوف  
لحظاته كالناظر المطروف  
والوجد ملي فوالدي المشغوف

لولا هواه لم ابت متوشحاً بالدمع مطوباً على التسويف  
 اني عرفت بكما عرفت بدا قاضي قضاء الشام بالمعروف  
 اعني بومولاي عبد الله من اوصافه نفي عن التعريف  
 ذوممة علوية من دأبها اكاد حساد ورغم انوف  
 وخليفة ان جنتها مستغبراً عفت بنشر كالعير مذوف  
 وعزفة تردي الزمان اذا اعندي وتزبل زغب نواب وصروف  
 وفضائل قد ائتمت ثمراتها فطما اليها كف كل قطوف  
 قاض اذا التبت مورجدها بحسام حكم بالضا موصوف  
 ضمن الحياه لمعتبو براءة ورمى عداه فضاؤم مجتوف  
 يا واهب الخير الجزيل وصاحب السعزم الصقيل وذا الحمى الموصوف  
 لك فوق افلاك النعائم رنية لسمو ما قد دان كل شريف  
 وسجية خلقت بانك لم تكن اسوى المعارف والندى مجلوف  
 ونشأت والحمد الموثل والاعلا في حجر كل مجد غطريف  
 فاليك مدحاً من نظامي فاخراً بزرري بنظم الدر في النأليف  
 سبكت معانيه البديعة فاغندي لعلاك حلياً لم يبل بالوف  
 ففتر بها جيد الزمان مقلد وفرائد نظمت بلا تكليف  
 في بعض وصنك والخلاتني كلها ثني على مجد لديك منيف  
 وبقيت ما ابدى مدحك شاعر وتلاه محفوظاً من الخريف

وقال بمدح مصطفى افندي قاضي دمشق

وفد الصباح وزالت الاحلاك وتصلت من تحسها الافلاك  
 وانبش وجه الجمع بعد عبوسه فرحاً ومنسم المنى مضحك  
 بقدم مولى بعض ابر ما حوى بختار فيو العقل والادراك  
 واذا اشار مخاطباً فكلامه درر لها انما اسلاك



هو نور ايمان بلوح لبصري  
جود بحار الارض منه قطرة  
وفضائل لم يحصها عدد ولم  
فانظر اليّ برأفة بل رحمة  
قد كادني الزمن الخون وان لي  
اني انا البازي قص جناحة  
اني انا الذهب الذي قد شابه  
اشكو اليك معاشرًا قد تفصوا  
قوما اذا امعنت فيهم لم نجد  
بذروا لنا حب الوعود ودونه  
ونوازعو ما بينهم اوقافنا  
لو انهم بهجون كنت هجونهم  
يشهد الكفار من افعالهم  
لولا العناية والتعجب عنهم  
ما منهم الا في متمدق  
سمع باحدى راحتيه رشوة  
بامن بلوذ بياي وجنايه الد  
ثم فانهصر افرسب فضل في الحمى  
واسلم على مر الدهور مقيلاً

وظلام قلب حسودم اشراك  
تكفي فلا من ولا امساك  
بدرك غبار جياهما ادراك  
انجوبها قد مسني الاملاك  
حظاً كسباً ليس فيه حراك  
فعسى براش وبعتريه فكك  
كدر الرغام بزيلة المحكك  
في زعمهم قدرى اذا ليعاكلي  
الا الذقون قلها الاحناك  
نصبت لنا من خلفهم اشراك  
حتى كان جميعا املاك  
بفصائد في صارم فتلك  
منهولين ونفسى النساك  
اكلت لحوم جسوننا الامساك  
متعالم في نفسو علاك  
فرح بها وباختها المسواك  
اعراب والاعجم والاتراك  
يتاشه النجم والحياك  
اقدام سعدك في السماء سماك

﴿ وقال يمدح ابا السعود افندي ﴾

سعدت دمشق بطالع الشعرائي  
من فضله بالمغربين وذكره  
زره نجد في بردني من الهدى

قطب العلوم ابي السعود الثاني  
بالمشرقين سرى مع الركبان  
شمساً على فلك من الايمان

مستنصرًا بالله في سطواته  
 قد كنت أرجو أن أكون مشرقًا  
 لكنّ طرفي عانة عن سيره  
 أني لأرجو من حنانك سدي  
 وعانة ليّني إذ هو قد عدا  
 وتماوتت الثائب فطرفة  
 يستخير المركبان عني كلها  
 واليربان على معاهد انس  
 والعندليب يقول وأطري إلى  
 كانوا مجلى قبل ما عصفت بهم  
 مولاي يابن المختلن غرامة  
 لا تنس عهدك حيث سرت فاة  
 فالجسم براءً بالعلاج شامة  
 وشفا النفوس صداقة الخالكن  
 وقال بمدح أيضًا رحمة الله تعالى ﴿

شعران تصغر عندها الامصار  
 اخذت على الكرم اليهود بانه  
 افلا تكون في السماء مكانة  
 يابن الذين اذا استغثنا باسمهم  
 لك منصب كل المناصب ترجى  
 انت الامين على العالوم ومن به  
 ان لم ازرك فان عذري واضح  
 وقال بمدح احمد افندي عمر زاده ﴿  
 عليك في جسم المكارم روح  
 وثناك طيب الملك منه نفوح

ونذاك منه الجبر ابر قطرة  
 ولنا بعدك ان دجا ليل المني  
 حزت التضائل قبل خلقك والسوى  
 لو كان رأبك في العباد مقسما  
 او كان جودك في الطبايع مركبا  
 او كان نورك لللال لما خفي  
 او كان زهدك للصباية رقية  
 يا احمد الغطاء بامن بانه  
 انت الكريم ابن الكريم من له  
 اخضت بك العرب الكرام بالنسب الـ  
 سحر المواقف مندلا اذا مطروا  
 ما اتجت لولا تلاك قريخي  
 بعض الذوات في الصميم لمصر  
 احبى بذكر اولي الكمال ونقص  
 قهدي التي كانت لغيرك سالفا  
 لكها نظمت بايام الصبا  
 في روضة الذكر الجميل انورها  
 تشكو صلاة البعض منه ويغندي  
 بك باين فاطمة لكل هداية  
 فلك السعادة دون قدرك رتبة

﴿ وقال عنى الله عنه يدح عبد اللطيف افندي الشهير ﴾

﴿ بانسي ﴾

غريب واني في العشرة والامل ارى الخصب متنوع الجوانب من محل

واصدق من اصفيه ودي مدا من  
 واني لقد جريت دهري واهله  
 ونازلت للايام كل كرهيه  
 بليت باقوام اذا ما اخبرتهم  
 وما كنت ادري ان ليث عربيه  
 وما كان يدنو الفقر مني لو انني  
 لن كان فضلي مانعي ما ارومه  
 نصول علينا بازمان محاربا  
 اقول وما غيري يصغ كاني  
 وكم من حبيب ما ظفرت بوعده  
 وان مرهوا بالعبود خياله  
 عدت زماني حيث يلعب بي كما  
 ولم يدرك ان العدل حل بحلقه  
 رفيع الجناح المجتبي وابو الندي  
 اقام كسج الامن فانهزم الردى  
 له الرتبة العليا على كل رتبة  
 له خلق يحكي التسم وراحه  
 وقد عظمت مثلي رجال ببايه  
 وكان اجتماعي في الروم رفعة  
 تملك رق الحمد حتى رايته  
 فدار على الدنيا معينا لاهلها  
 فذاك الذي يرجي لكل مله  
 وما لعب طوقي منه في قبضة النصل  
 لعمري حتى صرت افتر من ظلي  
 شداها الجلاء تعجب من حلي  
 افضل مشي حافي الرجل عن نعلي  
 يخاف ويغشى البطش من اضعف النمل  
 رضيت كما ترضى الاسافل بالجعل  
 هدمت بايدي الجهل ما شاده فضلي  
 كالك من قتل الاما جد في حل  
 على صفحات الماء اكتب ما املي  
 اذا لم يمت بالصد يقتل بالنمل  
 ابيت سحر العهر في ليله الوصل  
 يريد ولم يبصر بابصر من مثلي  
 وانسي مزبل وحشة الصل بالكل  
 وشمس الهدى الهادي الى اقوم النمل  
 واصبحت الاموال في ربح النمل  
 له النعمة العظمى على كل من يدلي  
 على الشح والامساك تحكم بالقتل  
 وكم من غريب الدار عن اهله يولي  
 اسود به فخر على كل من قبلي  
 بالسنة الاجاع بحمد بالنمل  
 يفرق للاعدا ويجمع للشمل  
 فيعطي بلا من وبوس بلا كل  
 وقال يمدح محمود افندي كاتب زاده غفر الله له

بك ارتوى وتولى الجور والالم  
 واصبح السعد وهو البوم مقتبل  
 واستبشرت بك ابنا الشامر وقد  
 فما نبت الى غير الدعاء بد  
 انت الذي جمع الله القلوب له  
 عذب الموارد فياض الندى ابد  
 كلنا يدو الملا حازت فباطلها  
 تعدو المجادب من نعمة منصبة  
 قاضي النضاة وناهيكم يو حكما  
 عين الولاة له في كل جارحة  
 تحشى الموالي سطاؤه خاضعين له  
 مولاي دعوة عبد عز ناصر  
 يشكو اليك ذوي ضغن وان مظلم  
 قوم اذا جئت اشكو ما دهمت يو  
 غرتهم ثروة الدنيا وزينتها  
 وكم تحظى ذوي الاحساب معنديا  
 عماك تنفذني ان جئت ملتجيا  
 ابقى لك الله نجلا طالب محنة  
 مهذب الخلق قرئت عند رؤيتي  
 من دوحة بشار النضل بانعة  
 واستجمل در نظام كاد من طرب  
 بل عادة من بنات الفكر قد طعنت  
 ان الهدايا وخير القول اصدقة

واخصب الدهر وانهلته يو النعم  
 والشمل مجتمع والصدع ملثم  
 آووا الى ركن عز ليس يتهدم  
 وليس يثغ الا بالثناء فم  
 وشراده العلم حتى نقطة الحكم  
 سح الانامل لا من ولا سام  
 ابد وظاهرهما للناس مستلم  
 ونستبر لنا من وجهه الظلم  
 ما ذاب يوما يودن راح بعنصر  
 من الفراسة طود راح علم  
 كأنهم في معالي عزه حشم  
 الا اليك اذا ما زلت القدم  
 سبان عندهم الخدم والخدم  
 انهم صم المعنى قولي وما فهموا  
 وانما جودها المحرمات والندم  
 وضع جرثومة في انفسهم  
 من الليالي التي في طيها نغم  
 من مهاد نفلته للعلاهم  
 عين الكمال وراح النضل بينهم  
 وروضة قد تولى سفيها الكرم  
 الى معاليك قبل الظلم ينظم  
 بها الى مالك الآمال تحكم  
 تنفي بقيت ونفي هذه الكلام



❖ وقال يمدح مصطفى افندي الشهير بالبابي ❖

من لوجدي وحيرتي والنهائي      وادعني الهامي وقلبي المذاب  
وليس آلي الربع ولوعاً      بالاماني من غير رد جواب  
ووقوفي بكل باب وقد كا      ن وقوف الملا على ابوابي  
يتقي الفخار لو كان طرقاً      امطبو والمجد اثم ركابي  
واذا ما جهلت تنبي عني      حيث ما كنت السن الاحساب  
لم يدع لي تجارب الناس خلاً      مصطفى لي او يرتجى لمصاي  
فاذا ما عبت يوماً فقل لي      اعلى من يكون فيهم عثاي  
عوضني بالزوم عن جلق الشا      م امور الدهر ذات انقلاب  
لا الندم الذي اراه نديمي      في ذراها ولا الشراب شرابي  
لاجبادي تمول فيها ولا نصـرب      يوماً للظاعنين قبائي  
غير اني اعلل النفس في وصـف      علا مصطفى الاجل البائي  
اوحدي الزمان في النظم والتسـر      شفيقي في نية الآداب  
ذي السجايا التي تشاغل قلبي      حين ابصرتها عن الاحباب  
قد اتني منه عروس نظام      آتني في وحشي واعتدائي  
فقليل اذا خلعت عليها      لا بمن روجي وبرد شبائي  
حيث لا تلك الضار فتدربـسو      يمني في طرقها للنهاب  
ساجلتها مني الاماني وقالت      هاك رقي ودأ وهذا كثنائي  
واتتها لترنجي العفو منها      بنت فكري من خجلة في نقاب  
ليس حسناء اسفرت عن جمال      مثل شوها ندرت بحجاب  
ولي العذر حيث لا احسن التسـروا      ني اخطأت كان صوابي  
انما النظم عند قومي وعندي      هو نثر النفوس فوق الحراب  
واصطناع المعروف في التسـرو      وبذل النوال قبل الطلاب

مع اني لم اخله من معان في اشهى من الشبا العذاب  
 وقال بمدح يوسف افندي الفتي امام السلطان  
 قرأ اذا فكرت فيه نعتيا واذا رأي في المنام نجيا  
 صادفته فتناولت لحظانه عفتي واعرض نافرا منجيا  
 متورد الوجنت خشية ناظر اضحى برحمان العذار متقا  
 ساومه وصلا فاعجم انظرة واطنه عن ضد ذلك اعربا  
 انا منه راض بالصدود لاني اجد الهوان لدى الهوى مستعذبا  
 شينان حدث باللطافة عنها عنب الحبيب وعهد ايام الصبا  
 وثلاثة حدث بطيب ثنائها زهر الربيع وخلق يوسف والصبا  
 علامة الآفاق من اشعاره لعلوهم اضحت طرائرا مذهبا  
 من لو اصاب البرابر فطرة من راحني عاد روضا مخصبا  
 من لو نظمت الشهب فيه مدائحا لظننت فكري قد اساء واذنبنا  
 ما نسمة سميرة شمرة بانث نعل من الغمام الاعذبا  
 نشوانة ظلمت تجرر في الربا ذبلا همكي الرياض مطيبا  
 يوما باحسن من صفات جنائ اني تداولها اللسان واطيبا  
 من ذا يقاس بماجد جعلت له ارضا رقاب المحاسدين وقد ابى  
 وقال بمدح عبد الرحمن افندي العمادي مفتي دمشق

يا من الاما جد انت من اي الافاضل وابن من  
 كذب الذي حسب الزمان اتى بملككم وطن  
 اقباس ما غرس العلا يوما بغضراء الدمن  
 والاكل بالغيث المعية ث اذا تولى او هتب  
 العلم سر الله له من عليه غيرك يؤمن  
 والحمد سار الى جنا بك من ايك على سنن

وبك المناصب فخرها      دون الورى من قبل ان  
فاليك مفي روضة      بالشكر يانعة الفن  
لم لا يطير بي الرجا      ه الى حماك مدى الزمن  
وبذرت لي حب المنا      ونصبت لي شرك المن  
وملكت رق مدانحي      بالخلق والخلق الحسن

وقال ايضا يمدح عبد الرحمن افندي العمادي المذكور

بان الخليط ضحي من الجرعاء      فن المقيم لثقة وعناء  
الله يعلم ان صبي في المحا      بيان بعد رحيلهم ومساوي  
نطوى علي النائبات كانني      سر الهوى وكانها احشائي  
واشد ما بشكوا الفؤاد منع      في لحظة دائي ومنه دوائي  
ورجاءة الحسن التي لعبت بها      ربح الصبا لاراحة الصباء  
تجري مياه الحسن في اعطافه      جري الصباية منه في اعشائي  
فمر اذا حسر القناع مخاطبا      شخصت اليو اعين الالهواء  
ملكت ولاية كل قلب مولع      لحظاته من عالم الانشاء  
ان يخفوا ليل النوى فجيئة      صبح ينم عليه بالاضواء  
كم بت مطوي الضلوع على جوى      اغضي الجفون بها على البرحاء  
فالام فيو تهتك وتنسكي      وعلام فيو تنسكي وبكائي  
عل الزمان يفيدني نيل المنا      حيث التفتت لاوحد العلماء  
نجل العماد ومن بنت عزمانه      بيتا دعائمه على العلياء  
تندي انامله ويشرق وجهه      فيجود بالالاء والآلاء  
يفظ باعقاب الامور كأنما      جلبت عابو حقائق الاشياء  
سبحان من جمع النراة والهدى      لجنايو السامي على النظراء  
ومهاة شاد الولاء ولاؤها      محنوفة بجلالة وجاه



مجد سما بجنايه حتى لقد  
 وشائل رقت كما خطرت على  
 مولاي بل مولى البرية في صفا  
 انت الذي مازلت ترب ولاية  
 تلو على سمع المحامد والثنا  
 لله ام ما غذيت بشيها  
 اطلعت شمس الفخر في فلك العلا  
 الملائون قلوب اهل زمانهم  
 والضاربون خيام سوددهم على  
 ياموردا حامت عليه غلبي  
 وافتيك من صوغ القريض فرائد  
 لابل سفت لروض فكري ماحل  
 فمصرحت غصن معارف ومحاسن  
 هيئات ما شعر الانام مقارنا  
 بلغ السماء وفاها بسماء  
 زهر الربيع بواكر الانداء  
 صدق الطوية من بني حواء  
 وابو الورى في طينه والماء  
 آيات مدحك السن النعماء  
 الا لبان العنق القعساء  
 محفوفة بكواكب الابناء  
 حبا واكناف الرجا بقاء  
 هام السمك ومفرق الجوزاء  
 اذ جئته مستقيما ورجائي  
 نظمت بايدي النهم والآراء  
 متى بفضلك صيب الآلاء  
 وجئت نور محامد وثناء  
 شعرا تشرف منك بالاصفاء

وقال ايضا يمدحه رجة الله

وقف الوجدني على الاطلال  
 دمن ظمها العواذل لما  
 مفقرات بعد الخليط كان لم  
 قدموعي نهب الاسى وفؤادي  
 عاركتني شائد الدهر حتى  
 وارثي المنون اشمى من العو  
 سلب الين غفلة كنت فيها  
 ومدامي ذكر المحبيب ونفلي  
 وقفات قد زدن في بلالي  
 ان راوها خيال جسي البالي  
 تغد يوما لم محط الرحال  
 نهب ايدي الصدود والترحال  
 علمتني وقائع الاحوال  
 ش ويض الياض سود اللبالي  
 ارقب الطيف ساهر الآمال  
 قبل الظن من شفاه المحال

لست ارضى الا الغواية في المـ ب وحلي لما جاءه ضلالي  
 انما الدهر لقيه وفراق وصدود مقارن لوصال  
 كل عيش يمضي فعنه بدبل عند رب الوفاء والاجلال  
 اوحدي الزمان درة نجا ن الخواقين صدر جمع المعالي  
 واضح البشر باسم النفر جدوا ه نقي الاعراض والافعال  
 هو عبد الرحمن نجل العادي سليل الاقطاب والابدال  
 ارجي له من الشرف الصد ر وباقي الانام صف العال  
 ما رباح اغض في زمن الله -- وواندى من خد ذات الخال  
 باسمات تنكي السماء عليهم بن بدمع الامراع والاقبال  
 بشبهات لحة من سجايا ه المنبرات في سماء المعالي  
 نبت منه زهرة الشكر في رو ضة فكري نسمة الافضال  
 فاغندى مدحة الغني عن المد ح بشكر معطر الاذبال  
 زره تبصر عند المهمات ليقا من بني الكرام في اشبال  
 هم رباحين دوحة الجده والنض بل وورد النداء ونور الكمال  
 سجا صاحب المآثر والبذ ل عماد الدين ذي الابدادي السجال  
 واخوه وسطى قلائد العز والفا بر حليف اليها وترب المجال  
 والصغير الكبير في الفضل والجو د سمي الخليل مولى الموالي  
 لم تكن فيهم السيادة الا انهم اهلها بغير اخبال  
 لا تجيب من مامع الشعب البط م ومن لجة البحار الالائي  
 فابقي مولاي في الزمان لا يقي منك في نعمة واجل حال  
 ولساني رطب الحماد ما عت يت علي قبض فضلك المتوالي

وقال بمدحه ايضا غفر الله ذنوبه

ديننا لله اوى تجلدي اليمد ووصلا فقد ادى جواخي الصد

اجز غراما فيك خيفة كاشع  
 ولي فوق ما بالناس من لائح الهوى  
 فيامن بين الرشدين احبة  
 تلاعبت بالاشواق حتى لعين بي  
 بليت بقاس لا برق فواده  
 اعاني به ما يعجز الدهر بعضه  
 اذا جئت يوما لبث شكية  
 وادفع عنه النفس وهي عصية  
 تهدني من مغايير اذا رنا  
 حداد بلوح الموت في صفحاتها  
 كأن عليها القتل ضربة لازب  
 تعلم منها الدهر صولة فانك  
 كانها في حلبة الضيم فارسا  
 سافزع من جور المخطوب وانني  
 هام برجي لا سواء ويتقي  
 لديو تحمل العضلات وتغلي  
 لعمرى لك الكف التي لا يصدما  
 هوأبن عماد الدين من شادمرعا  
 له نعم ياوي الى ظلمها المنا  
 وعلم بحار الارض دون اقله  
 علم اذا لاحثوا قب فكره  
 كأن له عين اطلاق بقلبه  
 تصدى لنصر الدين بعد انخذالو  
 ومن مدمعي ودق وفي كبدي وقد  
 ولكن ابي ان يجزع الاسد الورد  
 متى يلتقي الحب المبرح والرشد  
 وما كنت ادري ان هزل الهوى جد  
 علي وها قد رقي لي الحجر الصلد  
 واحمل ما قد كل عن حملو المجد  
 ارواح باشجان على مثلها اغدي  
 وهل يمكن الظان عن مورد رد  
 قواضب ما يصنع الله لا الهند  
 مواض لها في كل جارة غمد  
 فليس لها ما تحاوله بد  
 فما برحت تزداد فتكا وتشد  
 رهان وكل منها سابق يعدو  
 الى عدل من اضحى له الحل والعقد  
 وان زاد ابنا الرجال وان عدوا  
 ومن دونه الافضال والحسب العد  
 ملال وان مل الخزان والوفد  
 من الفضل في ارجائه يفتح القصد  
 وتسحب اذبال التراء بها الرد  
 وحلم بيد الرعب ليس له حد  
 يضيء بها الداحي وينقد الزند  
 فسيان ما يخفي لديه وما يبدى  
 فرد على اعقاب الزمن الوغد

وساس امور المدينت وفضله  
 بن تشرق الايام وهو ضياؤها  
 بحف باسبال ابي الله انه  
 ذخائر لا يحقر الزمان بمثلهما  
 من الزوضة الغناء والدوحة التي  
 يرف بها خوط الحماد بانعا  
 فلو عرضت منها ارضوان نفعة  
 حديقة عز بنيت العز دونها  
 نخل بها باين الاكارم دعوة  
 عليك من الحمد المؤئل لامة  
 ولا زلت محروس الجنب مملكا

حسام يوهام الجهالة ينفذ  
 فليس له فيها نظير ولا نذ  
 يضم من العليا لاشباهها مد  
 ثلاثة امجاد كانوا عقد  
 بهز لها اعطافه العز والجد  
 ويعبى من نشر الفخار بها الرند  
 لما خطرت يوما بفكره المخلد  
 ودوحة مجد كل مجد لها ورد  
 فقد ائبعت فيها المدائح والقصد  
 مضاعفة السيف موضوعة سرد  
 بقام على ابواب سدتك المجد

﴿وقال تجاوز الله عنه يمدحه ايضا﴾

بم بنا دار العمادي انه  
 من بخر الآباء عني اني  
 مولى غدا المعروف من اشباعه  
 حزت العلامة صرت من اتباعه

﴿وقال يمدح شيخ الاسلام الشيخ احمد المقرئ﴾

فخر آدمشق على كل البلاد بين  
 المقرئ الذي في بهض ايسر ما  
 اولى البرية معروفا وعرفانا  
 حوى من الفضل كل راح حيرانا

بل دونها الشمس يوم الفجر برمانا  
 الا واضى بماء الفضل ريانا  
 من سورة العنق القمصاء عنوانا  
 ثواقب الزهر ارشادا واغانا

الى وقار بضافي مدي سلمانا  
 مراقب ربه سرا واعلانا  
 اغرما احدقت ايدي العظام به  
 تكاد تقرأ في لآلاء غزوه  
 له من الراي ما تخنوا لايسره  
 وسيرة من ابي حفص تالفها  
 مصاحب حسن فعل الحور بمشقة



يقضي النهار بدرس غير مندرس  
لاي ورد نولي اليوم وجهتنا  
لان منحنى بلحظ من مواهب  
شفى بدرس الشفا مرضى درابتنا  
هيهات هيهات من في القوم يشبهه  
اذا مشى فعلى الاعناق مشبهه  
ياسيد العلماء العاملين ومن  
ابرأت ذمة دهر جاء بعنفي  
دهر يقبل آمالي واوسع  
قطاً كما شئت لا تنك متصراً  
واهنأ فانت الذي ولاه خالفه  
واسجها نزها لو انها رزقت  
واسمع لها من قواف لا يانلها  
قول من الشعر الا قول حسانا

﴿ وقال يمدح فضل الله افندي المحيي وارسلها الى الروم ﴾

الف سلام عليك من مشاق  
الف سلام عليك في كل حين  
كنت في الشام مقلتي حيث ابصر  
لم اجدها من بعد بعدك الا  
فعمى تذكرن من شرح حالي  
ان في الباشوات من ليس شيري  
ولواني من الهوى فوق رأسي  
وخيو لي في الاماني وطلي  
جعلوا لي علوفة بدل الزمك احالوا بها على الاملاق

طاري لي براءة ليس نبري من سقام بل اذرفت آماقي  
 كنت لا ارتضي البزاة جليسي والاسود الاسود تحت رواق  
 عندليب السرور قد فرّ مني فتراني مستأنساً بالقاق  
 كم شفت البجور بجرافجرأ وفي عندي نعد بعض السواق  
 وانا الان لو اصاب ردائي قطرات لاحكمت اغراقي  
 كنت اشهى الي الحسام من الك ل تراني في اسود الاحداق  
 غادرني الخطوب في عين الدهر كمرأى الرقيب للعشاق  
 فاذا ما رميت للغرض السهم م اراه في ملعب الاطواق

وقال رحمه الله بمدحه ايضا

ما للحبيب المعرض المتلاهي اخذ الفواد ولم يحف من آو  
 اجري المدامع طامعا اذا هله يتوقعون موارد الامواه  
 ان قلت كالهدر المنبر والفرزا لة والغزال يجمل عن اشباه  
 هو صقل الارواح في وجناو تزه العيون وكل معنى لاهي  
 ان لم تكن منه زكاة محاسن قبلا فنظرته زكاة الجاه  
 تمنح من منع كم من شح ملق على عباو اواه  
 ايس العواذل من افاقة مغرم شرب الهوى في سكره متناهي  
 وتماصرت افمانا عن مدح من صان العلا عن كل ركن واهي  
 ونشا مصونا ماله من مزاجر الا الهداية والتقى من ناهي  
 نجل الهي الاغر ومن له شرف لافار السماء بضاهي  
 انسان عين بني الاما جد لم نجد ممن يفاخر مجده ويباهي  
 آباؤ احيت ربوع عدالة ومحت رسوم كباثر وملاهي  
 دار الهي المكارم ملوها والفضل مجمع بفضل الله  
 حسن المحاضرة التي هي نشوة للسامعين وللة الافواه

فلما نشأ إذا اردت صفاته فهو المحري بكل وصف باهي

﴿وقال يمدح يوسف أفندي الفتي أيضاً﴾

تبائر النجم لما رايت وجهك طلقا

وقلت هاك سعوداً من بعدها ليس نثقي

فوعدهم كذباً بلى ووعده صدقا

بأما الكارق مدحي دون البرية حقا

انكلت كامل شكري رفقا بمجودك رفقا

﴿وقال يمدح محمد أفندي الكرهي﴾

كبد من سنان لحظك جرحي وعمون تردد الدمع سحيا

وحنين الى الديار ووجد يستفز النهي وشوق المحا

بابن ودي تنديك من كل سوء معج فبك ليس تقبل نصحا

ثم بنا نجتلي المدامة بصكراً حيث طاب الهوى ونسكن صرحا

في رياض كأننا في خدأ ك بهاء وطيب صدغيك نغما

مطلعاً من ضياء وجهك والف ع ظلاماً يغشي العيون وصبا

سكر الكاس اذ سكرت بعينك فكان المدام في اصحى

جل من صاغ من لواظك النجمل حماماً ومن قوامك رحما

قل لمن لام في مواله محباً الف السهد يا عدولي نغما

واترك الهجر ساعة فلعلني اجد القلب من صدودك صبا

وأرى القرب عاقداً بين جنفي ومنامي بعد الفراق صلبا

واحلي جيد الزمان بعقد نظمت به القريحة مدحا

لجواد كل الانام جسموم وهو روح بها تصادف نجما

ذو خصال وان في كل تفضو لي قماً واصفاً لأعينه شرحا

بدرافق العلا وشعر المعالي وغمام النداء اذا القيت نغما

ناثر الفضل والمكارم بظلمة ن علم بطوي على الود كشم  
 حازم الراي ليس تبصر الا منه مولى اغر اروع سما  
 لذ به حينما الزمان الى المحسر تداعي تنظر هنالك ربحا  
 هيجني رياض اخلاق الفسردت كالحلم صدحا  
 وسفاني كاس الوداد فانشدت مدبجا حوى قوافي فصحا  
 غب ما كنت لا ازال وحظي عن طريق النجاح بضرب صفحا  
 اقطع الليل وهو اسود بر: د كقلب المحمود يضمر قبحا  
 وارى اليوم قانيا فكأني مودع منه في الحشانة جرحا  
 غير اني لما ترأيت صبحا منك يبدو جلا عن القلب جحما  
 ونعوضت عن بكائي ابتسامة وعن الحزن بامتداحك فرحا  
 فجدير بان اكون شكورا لا ياد نساق الودق سما  
 ما النظام البديع الا مدج للكرمي محمد ليس بها

وقال يمدحه ايضا رحمه الله

سقى الودق ما بين الرياض لنا صرحا سحت دموي في معاملو صفحا  
 ومنى ما ابقي فراق قطبتي سوى الكبد الحراء والقلبة الجرحا  
 وعهدي به والعيش تندي ظلاله ونفع لي ربا حدائمه ففحا  
 بطارحني ذكر الموى فيه شادن بكل حش عيانه قد تركت جرحا  
 يمل على الندمان عجباً كأنه اراكنه وادي الشعب اوبانة البطحا  
 ويرسل من ظلماء طرتو الدجى ويطلع من لآلاء غري الصبحا  
 عجب على الواشين نسمة وده وتضرب عني كلما خطرت صفحا  
 أراع ولم اذنب واجنا ولم اخن واطلب من قبل الهاربة الصلحا  
 فما ترك الايام مثل مودعي بخيلاً ولا مثل الاعز بها سمحا  
 محمد النذب الذي لو فدينه بروحي من دون الانام فما الها



بليغ اربانا الله كل فضيلة  
 وقد بلغ الفرس الثريا وفاخرت  
 تناط به الآمال والمخطب فاغر  
 نبيت عيون المجد فيه قرينة  
 ولولاه ما جادت بشعر فريحي  
 فان امتداحي غير من هو اهله  
 اخا المجد عذراً فالليالي خوونة  
 ابادت بقايا الصبر مني صولة  
 ابيت ولا الف ابيت شكيتي  
 اقطر من جفني روجي ادعما  
 قدم موثلاً ارجوك في كل حادث  
 تجمع فيه والهداية والنصحا  
 به العرب العرابة واللغة النصحا  
 ويستنطر الجدوى اذا الغيت ما سما  
 ويصبح وجه العز مبتجماً نجما  
 ولا نظمت من درما اقترحت مدحا  
 حباتي من افضائي اترجها ترجا  
 تبدل في عيني محاسنها فبجا  
 فما صحبت سيقاً ولا اعتقلت رحا  
 لدي سوى ورقاً تجاوبني صدا  
 واطوي على جبر اصعد كسحا  
 فان ظلاماتي بغيرك لا نحا

### وقال بمدحه أيضاً

اترى ابن حل ام ابن امسى  
 ليت اني وقد نزل يد  
 لف شاك برى المعاهد ضما  
 صدع الين منه ثم فؤاداً  
 فضحت دموعه مثلها نسماً  
 على الخود فأخرا الحلي جرساً  
 كان منى غصن بان يقل اعلاه شمساً  
 كن اسماً لاسطر العيس طرساً  
 بعد ما شط والمعالم خرساً  
 كان منى الكرى التواظر لمساً  
 ظا وامضى فعلاً واكبر نفساً  
 قلبه الصخريل من الصخر اقمسى  
 والليالي اقرأته الصد درساً  
 لما احزنت مراشف لعسا  
 كاد ينسى محاسن الشام لما  
 ينسى زور الخيال ولولا  
 شادن اظلم الخلائق المحا  
 بانه ينسني اليك ولكن  
 علمته الابام طرق النجني  
 رددت ذكره المحسان فلولا

اطلع الحسن في حديقة خدي  
 طالما بت بالخدايع استوي  
 غزج الكاس بالحديث وما  
 لست ادري امن عصارة خدي  
 لا رأيت مفتلي بحياه ان كا  
 وعدمت الصبر في الوجد ان ره  
 المحي يكاد يخرج عما  
 مواعني محمد الدب من فا  
 اكرم الناس شيمه وعطاءه  
 فض ختم العلا ويكر للبحر  
 وجنى العزبانعا من غصون  
 ادبا رائقا اغض من الرو  
 وعلا راق مشرعا وفخارا  
 زره تبصر اغر الج قد صو  
 كل آن نراه فصل ربيع  
 يا اعز الانام جاهما وازكى  
 لبت حظا سقاك صافية الفض  
 كل فضل لدى سواك رداه  
 ونرى الفضل فيك والمجد اربا  
 تنمي الايام لو كنت طرسا  
 لك عندي من المحفوق عهد

وكتب له جوابا عن براع وعقده في مهند  
 فدا لك روجي من رشا متبرم ومن نجد بالمستهم ومنهم

ومن عائب الأ على غير مذنب  
 سفتني العيون النجل منك سلافة  
 وأسلفني فيك الغرام الى الردا  
 بعدت ولي في كل عضو حشاشة  
 ولست ملوما ان من ايفظ النوى  
 جلبت الى نفسي المنية عندما  
 ابي الله ان ابكي لغير صباية  
 حجة نفس لا تزال ملخية  
 اجمع شراد المعالي واتني  
 واندب اياما الذ من المنا  
 تطارحن فيهن ذات نسم  
 موشحة الاعطاف حالبة الطلا  
 ابت ان ترى الأ لطرف تنكر  
 ايت سليم القلب منها كانني  
 وما انا من يسلموها وما ويشني  
 محمد السامي الجناح ومن غدا  
 هام لقد اضمحت مآثر فضله  
 ومولى اذا ضن السحاب بوبله  
 له سودد حل الماكين رفعة  
 وكف نخلت بالساح بنائها  
 فا روضة غناه باكية الحيا  
 نده بها ريج الصبا خطاها  
 باهج وجهها منه عند هبانو

ومن ظالم الأ على غير مجرم  
 جرت قبل خلقي في عروقي واعظمي  
 فان كنت من يرضى بذلك فاسلم  
 تذوب وطرف هامع الجفن بالدم  
 حظوظي التي لم تجن غير تندي  
 رميت فلم تخطي فوادي اسهي  
 وارناع الأ من حبيب يؤلم  
 من الضيم مربيا بها كل مجرم  
 ايت بفكر في الهوى متقسم  
 تفضين لي بين المحطم وزمزم  
 حديث هو احلام الشهد في النم  
 تقلد عقدا من دموعي ومن دمي  
 وبللها الأ شناه نوم  
 اراقب صفو العيش من ثم ارقم  
 الى احد غير الكرم المعظم  
 له كرم الاخلاق دون التكرم  
 على جبهة الدنيا كفره ادم  
 علينا سنانا مسجما بعد مسجر  
 وذلك ارث فيه عن عهد آدم  
 بغير نزار الفضل لم تقنم  
 نسم عن تغري افاح وعندم  
 وترفل في ثوب من النور معلم  
 اذا يمت يمتا آمال معدم

فيما جرداً كل المناخر أصبحت  
 أنت تتهادى منك في مرط دها  
 ولما اصطبحت إلا البلاغة محرماً  
 لما صوت داود وصورة يوسف  
 نسائلنا عما براه الهنا  
 جرى قبل خلق المخلوق في اللوح بالذي  
 براع براع الخطب منه وإنه  
 أراني طريق النضل حتى سلكته  
 فما اسم رباعي إذا بان صدره  
 وما هي إلا بركة في ربوعها  
 وإن محت الأفكار من ذاك ثالثاً  
 وبذكرني أخلاقك الغر شطره  
 ويدي لنا من قلبه الشمس في الضحي  
 وثانيه محمود لدى كل عاشق  
 وبسلمني يوم الترحل قلبه  
 وبوصل ما بين الملوك وقصدهما  
 حليف نحول لم يذق قط جنة  
 فعول ولكن ليس يدعى بفاعل  
 على أنه قد بان بعد خفائه  
 فأنزله من ناديك اشرف منزل  
 وأولاً معانيك العذاب وصوغها  
 وقابل جوابي بالقبول تفضلاً

الى مجده الوضاح نهزي وتني  
 خريفة افكار وطبع مسلم  
 وهل غيرها للبكر يلقي بحرم  
 وحكمة لقمان وعفة مريم  
 لسطير آجال ورزق مقسم  
 يكون وما قد كان من قبل فاعلم  
 ليثمر من جدوى بديك بانعم  
 وأوضح لي من لغزه كل ميم  
 غدوت بو ذا لوعة وترغم  
 بطيب مقام المستهام المتيم  
 بكيت الصبا فيه وعهد التغم  
 وغريفة ضد لكم لم بكرم  
 وبطلع فيها انجماً بعد انجم  
 ومن ذا براه من وشاة ولوم  
 ولكنه من غير كف ومعصم  
 وإن لم في امر على النور بنصم  
 مناماً ولم يطمع بطيف مسلم  
 قوول ولكن ليس بالمتكلم  
 وإصبع مشهوراً لدى كل ضيفم  
 والبسة حلياً من فريض منظم  
 لكان صبراً بالمديح تكلم  
 وساح فان النضل المتقدم

وقال

وقال بمدح احمد افندي المنطقي

وفد الربيع فقم لحك الكاس وذر المقام باربع ادراس  
وانقض الى الوادي السعيد ومائه العذب الفراء وظل ذلك الاس  
هذي الجبان تنفس في اوجهه الا  
ومشى النسيم صيحاً ما اعتل من  
والقطر منتثر على جنباتها  
والعندليب مصفى يشدو على  
وكنا الازهار قد صيغت له  
منطوقاً بصحبي منك جيد  
يلمي على عذب القصور الوكة  
يقضي الدجا متوحشاً مناسفاً  
ويظل من فرط الغواية في الهوى  
فقد الخليل فاصبحت آراءه  
لا زال يندب في الزمان ويشنكي  
حتى اراه الله احمد ماجد  
كافي الكفاة المنعم الزخارف  
لا حلم احب عند مادحه يرى  
قاص نودلوا انها فرشت له  
يديه حل المشكلات وكشفها  
وله سهام عدالة ان فوقت  
لما سهرت على مدايح النيب  
ود اللال لو استقام وانه

قوله على عذب القصور الاضافة فيه بيانية

❦ وقال يمدح أكمل انعمدي الكريمي ❦

ادار علي طرفك ما ادارا	فاسكرني ولم اشرب عقارا
وعلمي البكا منك الثاني	وسيرني الهوى مثلاً فصارا
ولولا انت ما سلمت قلبي	الى الاشواق تذكي فيه نارا
ولا شئت لي الايام سرجاً	ولا قطعت بي العيس القفارا
الى مبيت طوعك والتصاني	فتدنيني وتبعدني مرارا
ابنك بعض ما عندي فتفضي	وتعلم سرّ ما اخفي جهارا
ولست بسماع شكوى شجي	ولولملاً الزمان لك اعتدارا
قدرت وصلت بالاحاط حتى	على من ليس يملك اقتدارا
كاناً والنجوم اذا علقنا	بجك نقطع الظلما نهارا
لقد كعبت يد الرحمن سطرّاً	بصدغك ظنة الواشي عذارا
تقابلك الشمس ولا حياء	وكل رشا يلاحظك ازورارا
اخا القمرين ما ابصرت غصناً	يقل الليل قبلك والنهارا
ولا مولى كأكمل ذي الايادي	يفوق بفيض جدوة البحارا
فتى للفضل قد اضحى يميناً	وباقى الناس كلهم بسارا
غام لو اصاب الصخر منه	رذاذ راح يبتئه بهارا
اذا ما زرته زرت المعالي	وصادفت السكينة والوقارا
له في المجد سبق لا يجارى	كريمي اعز الناس جارا
واكلهم وارفعهم جانباً	وافضلهم وارزاهم نجارا
كثير البشر لولاحت لخطي	اشعة وجهه يوماً انارا
نود كواكب الجوزاء لما	أنتى بعض ما فيه اختصارا
تقبل راحتي قلبي وطرب	ونجعل عقدها الزاهب نثارا

وقال

﴿وقال رحمه الله يمدح يحيى افندي الابجي﴾

من ترى يملك وصفاً لا يرى      فله المنه اعناق السماح  
ذاك يحيى من يو يحيى العلا      ولناديه غدوي والرواحي  
حامل نشر ثناء في الوري      عنده الليل وكافور الصباح

﴿وقال رحمه الله يمدح محمد باشا ابن فروخ﴾

يا وحيداً للاماني والنا      حول نادية استلام والثناء  
انت للعلياء وجهه وفم      وكلا نجليك بشر وبتسام  
ومزايالك رياض وربنا      وسجايالك نسيم وغمام

﴿وقال رحمه الله يمدح احمد افندي الشاهيني﴾

بك يستغاث من العدا      ومن الزمان اذا اعتدا  
وبحضر جارك يستعا      ذو من الحوادث والردا  
وبنور رأبك يهندي      من ضل عن سبل الهدى  
ياسيدي وكفى بان تلقى      لتلقي سيدا  
روحي فداؤك ان قبلت      بان تكون لك الفدا  
تهتز كالغصن الرطيب      الى النداء لدى النداء  
ما رحلت احد ماجداً      الا وجدتك احدا  
واذا انتضيت عزائماً      لك فانتضيت مهندا  
ابن المدا ولقد بلغ      من العلا فوق المدا  
لك همة علوية      تسمو السهي والفرقا  
ويذكر ابر من الفما      مة بالحدائق والندا  
درست مآثر جفيري      حتى غدوت مشيدا  
وعمرتها بشعائر      وجعلتها لك معبدا  
اني نخوتك ملجأ      ونخذت جاهك مقصدا

فيا ماجدًا كل المفاخر أصبحت  
 انت تنهادي منك في مرط دلهما  
 ولها اصطفت الألبلاغة محرمًا  
 لها صوت داود وصورة يوسف  
 نسائلنا عما براه الهنا  
 جرى قبل خلق المخلق في اللوح بالذي  
 براع براع الخطب منه وإنه  
 اراني طريق النضل حتى سلكته  
 فما اسم رباعي اذا بان صدره  
 وما في الأبلق في ربوعها  
 وإن محت الأفكار من ذاك ثالثًا  
 ويذكرني أخلاقك الغر شرطه  
 ويدي لنا من قلبه الشمس في الضعي  
 وثانيه محمود لدى كل عاشق  
 ويسلمني يوم الترحل قلبه  
 ويوصل ما بين الملوك وقصدهما  
 حليف نحول لم يذق قط جنة  
 فعول ولكن ليس يدعي بفاعل  
 على انه قد بان بعد خفائه  
 فانزله من ناديك اشرف منزل  
 ولولا معانيك العذاب وصوغها  
 وقابل جوالي بالقبول تفضلاً

الى مجده الوضاح نهزي وتنتهي  
 خربن افكار وطبع مسلم  
 وهل غيرها للبكر يلقي بحرم  
 وحكمة لقمان وعنه مريم  
 لتسطير آجال ورزق منعم  
 يكون وما قد كان من قبل فاعلم  
 ليثمر من جدوى بديك بانهم  
 وادفع لي من لغزه كل ميم  
 غدوت بو ذا لوعة وترغم  
 بطيب مقام المتهام الخيم  
 بكيت الصبا فيه وعهد التعم  
 ونحيفة ضد لكم لم يكرم  
 ويطلع فيها انجما بعد انجم  
 ومن ذا براه من وشاة ولوم  
 ولكنة من غير كف ومعصم  
 وإن في امر على النور ينصم  
 مناما ولم يطمع بطيف مسلم  
 قوول ولكن ليس بالمتكلم  
 واصبح مشهورا لدى كل ضيف  
 والبسة حلياً من قريض منظم  
 لكان صبراً بالمديح تكلمي  
 وساح فان النضل للمتقدم

وقال



وقال يمدح احمد افندي المنطقي

وفد الريح فقم لحك الكاس وذر المقام باربع ادراس  
وانبض الى الوادي السعيد ومانئ السعد الفراء وظل ذاك الآس  
هذي الجنان تنست في اوجهه  
ومشى النسيم صححاً ما اعتل من  
والفطر متثر على جنباتها  
والعندليب مصفق يشدو على  
وكأنما الازهار قد صيغت له  
منطوقاً بجميع منك جيد  
يلج على عذب الفصون الوكة  
يقضي الدجا متوحشاً مناسفاً  
ويظل من فرط الغواية في الهوى  
فقد الخليط فاصبحت آراؤه  
لا زال يندب في الزمان ويشتهي  
حتى اراه الله احمد ماجد  
كافي الكفاة المنعم الزخارفي  
لا حلم احف عند مادحه يرى  
فاض نود لو انها فرشت له  
بيديه حل المشكلات وكشفها  
وله سهام عدالة ان فوقفت  
لما سهرت على مدايحو التيب  
ود الهلال لو استقام وانه

قوله على عذب الفصون الاضافة فيه بيانية

خاب امره لسوى الاله وسيدى بسط اليدا  
وقال رحمه الله يمدح احمد افندي الشاهيني ايضا \*

كافي الكفاة ومرجي وعيادي	غيب استلام مواطي الاستاذ
جلّى ورب الانعم البذاذ	رده الولاة المكرمين وكاشف
وسواه بالانواب والمشواذ	من راح يغفر بالمعارف والندى
الله در علاه من اخاذ	اخذ النضال ماجد اعن ماجد
ويش للمعروف باستلذاذ	هو نجل شاهين الذي يهوى العلا
وازمة التقليد والانفاذ	بيد يو حل المعضلات وكشفها
رأي الملوك الثاقب النفاذ	ولدي رأي محكم سام على
من فكه الوفاذ في الاغذاذ	حاشا بان تحكي السهام بداهة
من راحتو بايما استخوذ	هو مليسي النعم التي استخوذها
تلقى اليها الارض بالافلاذ	سأقد من طود الفريض مداتحا
الفاظه قطع من الفولاذ	واحوك نظما بالبناء كأنما
من اسطر كالصارم الهذاذ	يتدفق السحر الحلال مومنا
بجلي البلاغة لا بوشي اللاذ	ابكار افكار غدت مخنالة
طامي العباب موطن الالواذ	وازفها لجناب فياض الندى
تسمو لأعلى ذروة ونخاذي	هي لا عذمتك بامتداحك قطعة
ولانت عمر ابيك خير ملاذ	ولانت كنو لا سواك لمثلها
الآ بياك دعوة العواذ	اذ ليس ينجح والنواب حجة

\* وقال رحمه الله في جنازة ابن شاهين وقد وقع مطر عظيم \*

قلت لما قضى ابن شاهين نجبا	وهو ركن كل يشير اليه
رحم الله سيديا وعزيرا	بكى الارض والسما عليه

وقال

﴿وقال بمدح الشهاب الخفاجي﴾

يا وحيداً في السجيا والمزايا بانفاق  
وشهاباً في سموات العلى ساي الطباق  
وجواداً عند الانسداد عرجاً في السباق  
انت بجر دونة الأثر حر من بعض السواق  
لا نسمي حصر اوصا فك فكري في وثاق  
راعني الدهر كما قد رعت مصرّاً بالفراق

﴿وقال رحمه الله بمدح الشهاب الخفاجي ايضاً﴾

قد بشرتك بمصر بعض معاشر لم يعلموا الاقوال في تأويلها  
مصر اقل ندا اباديك التي من فيض نائلها اصابع نيلها

﴿وقال رحمه الله بمدح القاضي ابا البقا الصفوري﴾

من لي به والحر ملي جفونه رشاً يغار البدر من تكوينه  
جم المحاسن ما بدا في مخفل الا واغضت منه اعين عيون  
يكسي شذاه الروض قبل اوانه ويعبر للساري ضياء جبينه  
ويجرد الارواح من اجسادها فكأنما الآجال طوع بينه  
يهنو به مرح الصبا فتخاله نشوان من حركاته وسكونه  
عاطيته بنت الدنان وقد شدا قهري روض الله فوق غصونه  
والليل معتكر ومعتك المحبا يزهره يوفد رذاذه وهيونه  
والبرق في حلل الغمام كانه غضب تغلبه اكف قيونه  
وكأنما القمر المير ضياءه من وجه مخدوم العلى وخدينه  
من خلفه الزاكي السني ووصفه يزرى برأ المسك في دارينه  
مولي اذا ازدحم الوفود ببايو بلقاهم والمجود نصب عيونه  
اعني به المولى الاجل ابا البقا من ظنه في الدهر مثل يقينه

شرس بقدر الخطيبين خطابه  
 قد اودع الله السيادة والنق  
 من ذا يقيس به البرية رفعة  
 يبقى الزمان وليس يبلغ وصفه  
 بالها الباني دعائم سودر  
 لك عزيمة في الثائبات وسودر  
 واديك من تلك المآثر والعل  
 اسويت بجرًا بالندی متدفقا  
 فسكنت من طرفي سواد سواده  
 انقسمت بالبيت العتيق وماحوت  
 ما ضمت الدنيا كقصر كمتزلا  
 ابقاك رب العالمين لخلق  
 وارك في النجل السعيد كما ارى  
 وقال رحمه الله يمدح عبد اللطيف افندي المنقاري  
 خنق عليك فما القواد بسالي  
 دمن على عرصاتها غفل البكا  
 ذهبت بروقها اللبالي بعدما  
 وبلاي ما صبري لدي بقاطن  
 ما كنت احسب قبل يوم فراقهم  
 ظعنوا فكل اخي هوى وصباية  
 ولهم تذكر المعاهد والدي  
 شغل القواد بعاطلات خرود  
 يطلعن في فلك المذوج اهله  
 والصل شدة بأسه في ليو  
 في بردتيه وآدم في طيو  
 ان الزمان واهله من دونو  
 شعر ولو بالغت في تحسبو  
 سامي الذرى كالطود في تمكيو  
 كمل الصرار في صنيو  
 ما اعجز الفصحاء عن تبيو  
 وبدوت تحكي الدرغبد جرو  
 وحلت من قلبي محل ظننو  
 بطاؤ من حجره ومجرو  
 كلاً ولا سمحت بمنل قطنيو  
 كهنا وصصاما لنصر دينو  
 هرون في مأمونو وامينو  
 وقف الدموع لداوس الاطلال  
 ابصارنا عن غيرهما بعقال  
 كانت عجم نضارة وجمال  
 بعد الخليلط ولا هواي ببالي  
 ان النوى ضرب من الالجال  
 وقف على التذكار والنمال  
 ورق الارك ونسمة الاصال  
 مذ قلدت بدماه نهج جوالي  
 وغصون بان في متون رجال

من كل مخطفة المحشا فتانة  
 رود سقاها المحسن ماء شيبه  
 لا تعثر اللحظات دون كناسها  
 ندي الصدود تلاعباً فيظنه  
 قل للعدول على الغواية في الهوى  
 اني لاصول الحسن سحبه  
 مولاي بل مولى الزمان ومن غدت  
 عبد اللطيف الندب والمخير الذي  
 للفضل قد غرست بده مغارسه  
 هذا الذي اولا علاه لم تكن  
 هذا الذي نذري سمائب كفو  
 نخذ المساعي والنضائل عده  
 كم للغي على اسره وجهه  
 ما نسمة بالواديين اذا سرت  
 رياه بات لعلها صوب الحيله  
 يوماً باطوب من خلايقه التي  
 يابن الاولى ما كان فيظن خوفا  
 بقدمك اشجعت دمشق وبدلت  
 وغدت بك الايام بدر ابعدا  
 وتسم الزمن العبوس وفتحت  
 تالله لولا جود مجدك في الورى  
 ووقال رحمه الله بمدح عبد الوهاب افندي الفرغوري  
 هجوعك بعد بينهم حرام  
 وان كثر العرض والمال  
 ترنو بعيني جؤذر وغزال  
 وكسا معاطفها برود دلال  
 الا بيض او بسم عوالي  
 من جهله الهاشي صدود ملال  
 دعني فمالك في الغرام ومالي  
 مثل ابن منتار الى الافصال  
 آثاره مثلاً من الامثال  
 اقصاه سودده عن الاشكال  
 فجنى بها ثمرتي علا ومعالى  
 اوفاتنا ميمونه الاقبال  
 يوم النوال بعارض هطال  
 وصيانة للعرض لا لللال  
 كتب النقى من شاهد ومثال  
 بين الرياض بليلة الاذبال  
 حتى اغندت نشوى من الجربال  
 تنفذه عن كرم وحسن خلال  
 الا وكانها هم اتم ظلال  
 ارجاؤها الامراع بالامحال  
 محنت بشاشتها محاق هلال  
 نسات برك زهره الآمال  
 ما كان في الدنيا مثال نوال

فما بجلي احشاء سليم  
ولو صعب الهوى سمر العوالي  
لقد اخفى الموارج بدرتم  
بماذا تنندي وما لدينا  
انهن ادمعي فيه ويعرو  
وتروي الكأس من شفتيه لثما  
ضحك حيث ابكتك الليالي  
بواصل ساعة وبصد دهر  
وليس بطيب وصل للغواني  
لئن شطت بين العيس يوما  
جاذر غير انهم رماة  
اذا هي اقبلت فالصبح باد  
ولولا ذكرها في الشرب جار  
ولولا نخل فرفور المندى  
اخى الندب الذي لولانسلي  
تراضعا معا در المعالي  
وفض سنام قلبي وهو غر  
وايقظ سعية للنفل كسبا  
فيا مولاي بل يلاف مولى  
ابوك فم العلى والوجه منه  
وما هذا الورى الا رياض  
غمام مطر برا ولكن  
ولست بمنكر نعماء لكن

كما بقى اضر به الغرام  
لما نفذت وعيرها الثام  
وكان الأس مقلعة الخيام  
عقيب رحيلو الا العظام  
فؤادي من نجنيه الايام  
ويجني ورد خديو اللثام  
سواء وده لك والمنام  
فما نعمائى الا انتقام  
اذا لم يصحب الوصل الدوام  
فمنك على حشاشتك السلام  
سهايمك من لواظها السهام  
وان هي ادبرت جن الظلام  
لما لذت لشاربها المدام  
لما انتلف الفكر والنظام  
فؤادي فيو طاب لي الحمام  
بدي ما لراضعو فطام  
ولولاه لما فض الختام  
وباقى الناس عن كسب نيام  
للملى والزمان له غلام  
وانت لديو بشر وابتنام  
وانت نسيها وهو الغمام  
اذا اسه قيتة فهو الجهام  
اذا احبك القنا عظم الخصام

وقال

وقال رحمه الله يمدح احمد افندي القاري واخاه

كوكب السعد بالفتح انارا  
وجللا عن صدورنا الاكدارا  
ردد الطرف في وجوه تراها  
حسنات تكفر الاوزارا  
وغصون نسفى بهاء نعيم  
قد ارتني الشמוש والافارا  
وذوات تقدست فاضات  
وافاضت على الورى انوارا  
وتأمل فصل الربيع نجن  
حكما اظهرت لنا اسرارا  
وعلى الدوح للنسيم اباد  
عن غصون تفكك الازهارا  
تجلى عرائسا وعليها  
من جيوب الغمام تلقى نارا  
وترى الروض في شباب وحسن  
جعل النور برده المعطارا  
نغات للعندليب تنادي  
هاجعات الهوى البدار البدارا  
فتنشق من الربا نغات  
مهديات ما يدهش العطارا  
واغنم صعبة الاكابر واعلم  
ان في صعبة الصغار صغارا  
وتمتع بمدح فرع كرم  
من اصول زكت علا وفخارا  
وايه محمد بن علي  
واخيه حسين من لا يجارا  
فتراه في السلم احلم من كسا  
ن وفي العزم صارما بنارا  
قد محاطة الخطوب صباح  
مسفر من جيبه اسفارا  
اترانا نحتاج المسك طبعا  
وثناه قد عطر الافطارا  
او نمت الركاب يوما مصر  
وكنفتنا دياره الامصارا  
او نعيد المديح للغير سهوا  
ونرى في ردائهم الاخبارا  
ان آباء الكرام النابا  
س جلالا ورفعة واعتبارا  
ورياض العلاسفوها من اله  
د مياه ففتنت ازهارا  
ولم غرس نعمة في البرايا  
وهبات تدفقت انهارا  
ومحور الملح منهم اكف  
نظم العنبر الرطيب النارا

تاجر الناس بالحطام وكانوا في المعالي تراءى تجارا  
 واشترى منهم النفوس كرم ودعاهم اعز احارارا  
 انت يا من تنقاد طوعا اليه وامثالاً قلوبنا واختيارا  
 ما تأخرت عن مدحك الا لأمور نشئت الافكارا  
 كنت من يقبل الدهر كفيـس ويدي اذا غضبت اعتذارا  
 اضعفتني الاهوال عن كل شيء لم تدع لي لحمل ظلي اقتدارا  
 وحظوظ اذا عثبت عليها نسجت لي من الهوى اعتذارا  
 غصت بجز الفريض بالفكر حتى لك اهدي من اللآلي الكبارا  
 فلعلني منها انيت بنذر وقصوري بالعنوم منك استجارا  
 كم اناس ما ان لم من شعور يطلبون الاشعار منا اخبارا  
 وغبي يظن ان حاز كتباً انها الفضل حاملاً اسفارا  
 فكريم الطباع يزاد حلماً ولثيم مدحته استكبارا  
 بك فخر الفريض شرقاً وغرباً ويرى عند جاهك المقدارا  
 كل بيت اذا تاصلت معنا يقينا ظننتني سمحارا  
 كل بيت تكاد تشربه الارواح اطلقاً اذا أدير غفارا  
 لورثة الرواة في المحب يوماً للمصونات هتكت استارا  
 ليس يحكي من راح ما اعتراه مقعداً من سعى اليك وسارا  
 كل طرف بغض من وهج الشمس وانت المنور الابصارا  
 \* وقال رحمه الله يمدحها ايضاً \*

اخوك البدر يا فلک المعالي ونور الجهد باروض الصالـ  
 وراحتك الغمامة وهو غيث وانت الجهر وهو من اللآلي  
 وذاتك في جـسـوم الفضل عين وذاك ضياء ما في كل حال  
 اباؤنا ذلك القرم المندى ملكنا بالندی رق الرجال



فكونا كيفا شنتا ودوما بعزكا على مرّ اللبالي  
 بغير غزاة الآفاق نوراً ثناؤكما ومسكاً للغزال  
 بوصفكما أقول الدهر جداً ووصف سواكما غيث الخيال  
 وقال رحمه الله بمدح محمد جلي ابن القاري

ما احل القلب للبلوى واصبر لا بين الآ وتلق منه اعسر  
 قد فرق بين منا كل مجتبع من ابناء البين لقيانا واخبره  
 ليت الذي روع المضي بفرقته بين المنون وبين الصد حبره  
 اوليت من كثرت فينا اساءته ابقي لنا من نفيس العيش اسره  
 ما بت ارقب ليلاً صبح موعده الآ وللحشر القاه وانذره  
 غص البنان رخيـم الدل طلعت تبا لمن بهلال الافق تنبهه  
 يامن وهيت له قلبي فانكرني من بعد معرفتي ظالمًا وانكره  
 لك الفداء شباي ان لي لجوى نخشى المنية ادناه وانذره  
 مالي وللدهر لا ابغي به طلبًا الآ وضيق ما ارجو وعسره  
 ولا اقتنصت باشارك المني رشا الآ وصادفة حظي فنفره  
 كم جاهل غلط الايام قدمه وذو النضائل اقصاه واخبره  
 لكنما الفضل محمود عواقبه لن يهجو الدهر انسان وبهره  
 يكفي الزمان على ما فيمن عوج فخرًا بنجل علي حين ابصره  
 القاروي الذي ادنا مناقبه اعياء اولي العلم وصفاً ان بقره  
 مبارك الوجه ما لاحت بشاشته للامر الآ وبعد العسر يسره  
 رد الضلال على الاعقاب منتها لما انتضاء الهوى غضبًا واشهره  
 واوضح الحق والايام داجية ومنعد العدل في الآفاق سيره  
 كم بات بطلبة الشرع القوم له عونًا من الله فيما الله قدره

لوان فسأراى ما ضم ابرده من النصاحة اجلالا لوفره  
اورام ادراك وصف من مائه هذا الزمان لاعياه وحيره  
يهدي اليك ثمار النضل بانه من كل سطر بروض الطرس حرره  
ما عز من مشكل الا وبينه ولا طفى حادث الا ودبره  
ولا اتى شادن بشكوسطا اسد الا وحكمه فيو وظفهر  
من اسرع ملكوارق الفخار وفد حازوا من النضل دون الناس اوفره  
قاموا بدين اله العرش واتصروا لما به جاءنا الهادي وفرره  
داموا ودام مقيامت ظلم السضا في النعيم الذي بلغت اكثره

﴿وقال بمدح محمد افندي الاسطواني﴾

ان سمع العنول يصغى لقول الا سطواني والقلوب لديه  
جمع النضل والمكارم حتى كل حصى تعزى وتنى اليه  
رجل جاء في الزمان اخيرا بحسد الاول الاخير عليه

﴿وقال بمدحه ايضا رحمه الله﴾

جوزيت من رب الهدي عن خلقه ماذا تشا وكفيت سر المحسدر  
ابعدتهم عن كل لهو مرشدا حتى اهتدى من لم يكن بالمهتدي  
وصحت بك الدنيا فليس بها يرى من مسكر الا لحاظ الخرد

﴿وقال رحمه الله بمدح الوزير احمد باشا كوجك﴾

ان الوزير ادام الله دولته اخباره سير في الناس تنتقل  
اذ طهر الارض من كفر الدروز ومن شر البغاة الذي من دونه الاجل  
وجاءنا بابن معن بعد ما قطعت صم الصخور عليه وهو معتزل  
لم نغن عنه الحصون البيض اذ طلعت سود الرضايا عليه اليوم والقتل  
ولا الدلاص ولا ذاك الرصاص ولا تلك المجباد ولا العسالة الذبل  
ولا من العزب من كانت جوائزه ناتي اليهم ولا الكتاب والرسل

اطناله لهم من حوله زجل  
وللدروز شتات في بلادهم  
كم بات بحسب في التفويم منكر  
من راح بطلبة التدبير ليس له  
هذا عواقب من بطنى وحرفته  
في قوميه وبنوه المكر والحيل

وقال بمدح الامير علي بن معن

سائق الظعن بالحدوج نائى  
ليس يشفي لك الوجيف غليلاً  
ذات صد يذيب كل جليد  
ما ثناها العتاب يوماً لعطف  
اودعني لدى الوداع التهايا  
باسقت دارها السحاب عني  
طالما قد خلست لذة عيش  
ولثمت الثغور فيها افاحاً  
لهف قلبي على مضي ليل  
ويفض الحديث فيهن شاد  
لست ارضى لها بديلاً ولكن  
ماج بهراً وجال ليث عرين  
راقياً بالفغار كل علي  
يامفيد الانام رفاً وفضلاً  
قد مززناك في المكارم عضباً  
ووجدناك ارف الناس بالناس  
فت طائهم عطاء ومنى

واقطع اليد والساسب وهنا  
اسلمته الى فوادك لبي  
وجناء لو عن الصخراني  
وهي في العين بانه تنشئ  
وذرت ادعي فرادى ومثني  
ان هذا البكاء للدمع افنى  
في ذراها ونلت ما اننى  
ومصرت القدود غصناً ففصنا  
في دجاها نيهت كاساً ودناً  
يستفز النهى اذا ما نغنى  
مدح هذا الامير عنهن اغنا  
وسطا صارماً واقبل لدنا  
ساحباً فوق هامة الشهب ردنا  
ومعير البدور نوراً وحسنا  
واستلمناك في النوائب ركنا  
من حنوا واكثر الناس حسنا  
وبطيب الثنا جدك معنا

وسموت العباد عدلاً وحلماً  
وهديت الكهول من كل قطر  
لو وزناً بك الملوك امتحاناً  
من يقيس بك الشبوس بهاء  
قسماً بانهاج وجهك في الحر  
ما نفوس المداء عندك الأ  
واذا ما أمره تغاضيت عنه  
لي قلب لديك اقرب شيء  
انت ماء الاماني اخصب واديسو ورق  
كيف نرى من الزمان بروع  
لا وهي ركنك الذي صار لنا  
وملكت البلاد سهلاً وحزناً  
للعالي وانت اصغر سناً  
في العطايا لكنت ارحم وزناً  
حاش لله انت امي واسنا  
ب ويض الظبا اذا النفع جنا  
زهرات مجد سينك تجنا  
غادرته المخطوب في الترب رهنا  
وخلص اذا تباعدت عنا  
ولنا في ظلال جامك سكني  
س ملاذا ولا عنا لك مغنا

وقال بمدح الامير قاسم بن سيف

فواد صبا لم يرجعه حذار  
وشوق كمين في الجوانح هاجه  
تذكرت والذكرى ترجعها النوى  
تناء وحسي في المعاهد قاطن  
وليل سربنا فيه والقلب ذاكر  
بكينا فادينا المهاجر حرقة  
وكدنا من الاشواق نقضي وفي الحشا  
ولكن نعلنا بهو عدم بدا  
سربنا وفود الليل بالشهب شائب  
ولما وصلنا للديار عشية  
لثنا بها الاعتاب ندي نخبة  
ووجد له بين الضلوع قرار  
بعيد الثنائي زفرة واوار  
غداة استقل الظاعنون وساروا  
وصبري بحدوم وقلبي جار  
زمان التذاني والدموع غزار  
وقاضت عيون دونهن بحار  
جراح تحامنها الاساة ونار  
ودون محياه المنير نهار  
وقد حان وصل بيننا ومزار  
وطاب لنا بعد البعاد جوار  
وقد نراد منا عند ذاك وفار

وكحلت اجناني بائد تربيها  
 لبشراك يا قلبي لقد جاد منيقي  
 وعمن سواء صمت نندراً لقريه  
 فنعم ظلام لم يكن فيه ثالث  
 نعمنا بها والحب دان ودهرنا  
 قهرناه دهرًا وانتصبتنا صفاً  
 فدان لنا طوعاً والقي سلاحه  
 ولولا ظباء من اغر معبد  
 ولولا سطاء في الاغادي وبأسه  
 ولولا نداء اذ يؤمل آمل  
 جواد له في كل يوم مواهب  
 فناديه مأوى كل مجد وسود  
 هو القاسم لا عماران جل فاذح  
 بصول وفي ابدية سر كأنها  
 اذا جال في الميدان خلت غصنراً  
 له اذا سمع اذا صاح صائح  
 كأنها اذ ذاك رأس يراعه  
 تسابقه ربح الصبا فينوتها  
 اي فلا يرضى فعلاً بصوغها  
 تبدت كاشباه الالهة اذ غدت  
 طليق الميا مستهل حياق  
 فلو كان للبدر المنير بهاق  
 ولو كان للبحر الخضم نواله  
 فصحت وهل يشفي العيون غبار  
 بوصل واقداح العتاب تدار  
 ففطرتي من مقلتي عذار  
 وباحذا بدر اضاء ودار  
 عراه من الغيظ الشديد خمار  
 عليه وانصار الزمان كثار  
 الينا اخياراً والنجاع يحار  
 لما لاح في فطر السماء منار  
 لما سار في جو المحروب غبار  
 لما عم كل العالمين بشار  
 فليس لراج عن حماه فرار  
 فما بعده بيت يرى وديار  
 لديه فاعمار الخطوب قصار  
 لظى طار منها للنون شرار  
 على اجل فيه العقول تحار  
 نشوق لا وإن عراه نفاث  
 منقته قد حرفته شفار  
 فليخنها غيظ لذاك وعار  
 لا طرافه الا وهن نضار  
 ولاحت ومن حلي الجياد سوار  
 يبشر على حرّ الجبين بمار  
 لكان له وسط السماء قسار  
 لما كان في الدنيا فلا وقنار

فيا فارس الهجاء دمت مكرماً      تفادله طول الزمان همارُ  
 وعشت قير العين ما ذر شارق      وما لاح بدرٌ او علاه سرارُ  
 ﴿وقال رحمه الله يمدح محمد بليك ابن فروخ عفي عنه﴾  
 لقد فرّ الرعيل ومن بقودُ      وما نفع الدلاص ولا الحديدُ  
 وخاب رجاؤهم فيما ابتغوه      واصلح شأنك الرأي السديدُ  
 فلا يغفرك زحفهم علينا      فكلمهم سواء والوليدُ  
 كبار في العيون صغار حزم      سروحهم لدى الهيجا مهودُ  
 بظنون المنون لها جناح      تطير به اذا خفق البنودُ  
 وما سمعوا صليل ظباك الا      تصافحت النواصي والصعيدُ  
 سريت نظلك العقبان فيهم      ونحت ركابك ازحم الاسودُ  
 وكل شاكر صنع الايادي      وما فعل الصوارم والمجنودُ  
 فرفقا ايها المولى قليلاً      فان القوم كلهم عيدُ  
 وتره من دماهم سيوفاً      بهامات الملوك لها غمودُ  
 كفى نطيب وجهك من ميد      يذوب مهابة منه الجليدُ  
 بنى ذهل رجعت بعد عزّ      وعيشكم المذلة والمخودُ  
 فلا زلتم كما شاء المواضي      ولا نزال الامير كما يريدُ  
 ﴿وقال رحمه الله يمدحه ايضاً﴾

يارب كم لك من شجي مالِك      مغرى يجوزك المصون الهاتك  
 لست الملول وان رددت ما ربي      ممنوعة وهواك ليس بتاركي  
 اوقفت دمعي في عراصك بهد ما      سدّ الجوى الا اليك مسالكي  
 عهدي وشمل السعد فيك منفداً      والعيش يسم عن ثنايا صاحك  
 وعليك من وجه الامير بشاشة      افديو من وجه اغر مبارك  
 ملك جناحاً خيلة ورماحه      يوم الوغي من فتية وملائك

نشئ النوارس نعت طي ركاوي  
واقفل عبد من شراء هباته  
في جوده اشترك الانام وانه  
بايها المولى الذي قد دبرت  
قلدت اعناق العداة مكارما  
ومحوت من صحف الحياة نفوسهم  
وشنت حتى كاد سيفك راحما  
تخذوا سبهمك في الجسم اماره  
لم يكفروا نعماك لكن ساقهم

طوع القياد فياله من مالك  
ماوى الطريد ومقعد للسالك  
لا يرتضي في مجده بمشارك  
آرائه الدنيا بحسن تدارك  
بحسامك الحق الجلي البانك  
محو الصباح ظلام ليل حالك  
بيكهم ويذم فعل الفانك  
فتجول بين جهادها من مالك  
قدر الاله لورطة ومهالك

﴿وقال رحمه الله بمدحه ايضا﴾

اميرنا لا برحت في رنب  
يكلم ييكما سموك مظلمه  
اذا طويت الكتاب تنفخ  
وان قصدت النفوس تنذرنا  
سلكت بيض الوجوه اوديه  
عيد نعاك اينما ذهبوا  
زهد قلب المشوق بأسهم  
من كل زمر اذا بعثت يو  
يحمك الذئب في الفلاة وفي  
حار لسانني فما اقول ترى  
حويت كل الفخار منفردا

ينخط عن بعض دونها الفلك  
وانت بالجد والعلو ملك  
الى العدا قبل فضو ملوكوا  
تركت طير المنون تحتك  
رايك لولاه قطما ملوكوا  
حازوا المعالي والمغنى ملوكوا  
حب الغواني وصن النسك  
قام يو في العداة معترك  
جو النسور والابحر السمك  
انت ملك الزمان ام ملك  
وفي سواك الفخار مشترك

﴿ وقال رحمه الله بمدح ابا اللطف الجوخى وبلغز عليه في ﴾

﴿ ربحان ﴾

تناهى عنك الاملُ	وقصر دونه العذلُ
رشا يفر عن برد	تكاد تذيبه القبلُ
بخامر عطفه ثمل	يميل به فيعتدل
يمثل ما يروقه	بصفحة خده النجلُ
فليت به كما اتصلت	حشاي الطرف بتصل
اذا ما الحدر ابرئ	تناهب حسنة المقل
لقد اغراه في تلقي	شباب ناضر خضل
وقد حشوه هيف	وطرف ملوّه كحل
فما الخطي غير فنا	قوام مرانة الميل
ولا الهندي غير ظي	حواها الناظر الغزل
سقى خلّسا بذي اضم	مضين الصيب المطل
وعينا حين اذكره	اميل كاني ثمل
وربما كنت اعهد	وانسي فيه مقبل
بكيت دما على زمن	لدى توديعه الاجل
ليال كلها سحر	ودهر كله اُصل
فليس لطيبها خلف	ولا لتعبه بدل
سوى ندب يمدحني	عن اللذات اشتغل
اغرّ يستضاء به	وذيل الليل منسدل
كان على اسرتو	صباحا ليس بتقل
ابو اللطف الذي فيه	بطيب المدح والغزل
فني بالنضل مدرّج	بلدن المجد معتقل



اذا ما حلبة جمعت وطال البحث والمجدل  
 تراه بينهم ابدأ يحول كأنه بطل  
 له فكر اذا انقذت اخاف عليه يستعمل  
 وكف من اناملها غير المجود ينهل  
 نطل على مدائح قوافي الشعر تقتل  
 فما روض يوشح بنثر عقوده الطفل  
 بهادت في مسارحه رضاء سيرها مهل  
 وقد فضت انبازمه فضاء المتل المتل  
 باطيب من خلائق السني سارت بها المتل  
 غيامولى مآثره تراهى دونها زحل  
 ركب جواد مكسرة بلحظ السعد يتعمل  
 وغفت الاخرين ولم تنفك الساق لا ول  
 لمرك انتب كلف بدحك مولع شغل  
 وافي بالدعاء لكم بظهر الغيب ابنهل  
 فهلك سؤال معترف بفضلك مسه نجل  
 وبع النضل هل يحكى وفي نياره الوشل  
 فما شيء له ارج حواه السهل والجبل  
 خامس باولة وثانيه ارنوت غلل  
 اذا صفته يبدو يزيه ما يو زلل  
 وان صفته سائر ذا لك خاب السعي والامل  
 اجني غير مؤتمر وامرك فيه يتثل  
 ودم في الدهر ذا دعة بثلك يضرب المتل  
 لقد حسنت بك الدنيا كما حسنت بك الدول

❦ وقال رحمه الله يمدح الامير محمد بن فروخ امير الحاج ❦

هاك ايلي فيك المطي حثينا	يقطع اليد حزنها والوعثا
مستغيثا من الصباية والوج	دوما حال من اغدا مستغيثا
كاد يهوى ليل الفترق لما	ان حكي فرعك الطويل الاثينا
باي طرفك الذي قنن الظا	بي وفاق الظبا يوصاد اللبونا
فترك البعد عنك بي فتكات	تركت صارم اصطباري اثينا
فغنى الله في شياي ما آ	ن مع الشيب ان اراه ملونا
ودعي هذه الصدود وهاتي	من قدم الطلا وهاتي الحديث
واستبلي مدمج من نخذ اله	د لاساعو ثناه رعونا
الامير الذي نراه ربيعا	لاماني الوري وغيثا مغيثا
هذب الفضل والمكارم منه	خلقتا بيهر الرياض دميثا
ما استلذ الرضاع في المهد حتى	قبل المعلوات فيه رعونا
ايها الماجد الذي غمر الننا	س بفضل منه الان العيوننا
فابق عبر السور من لجة اله	د لدر من العلا مستنيثا
صائنا في حماك عذراء اخجا	ت جريرا نجسها والبعثا

❦ وقال رحمه الله يمدح الشيخ عبد الباقي الحنبلي عفي عنه ❦

عذرا لعبدك قد ماتت قرائحه	والدمع اشغله في السجن طافحه
مستوحش لا حبيب فيه يؤنس	وان هدى الليل لا ورق تطارحه
سهران من بعد ما قد كان مسعنه	تستجلب النوم المضى رواحه
كم ذا يعاند آمالي ويعكسها	بنعلو فلك قد جال راحه
وولت الناس لا بر يوازره	مروقه فلذا ضاعت مصاحه
لا خير في بلد آسادها صغرت	قدرا وقد عظمت فيه نواحه
كم ادخرت لهذا اليوم من رجل	فلم يكنه واخلاقي تسامحه

ومن

ومن خليل ولا برضيو غير دمي  
وكم اراني لبلاً من ذوائبي  
مهنو الى قه الورقاء من طرب  
لكنما لحظة نغشي جوارحه  
غزالة الافق سعدي حين قارنها  
بروعها لسواد الحظ ذابحة  
كتاب شكواي مما جل ايسره  
بحار قارئه فيه وشارحه  
علامة الدهر مولانا وسيدنا  
انت الذي كثرت فينا نصائح  
انت الذي بدعاء الخبر ادر كنا  
فعض كما شئت في عزوفي دعة  
واسلم مدى الدهر نفاعاً احكرم  
﴿ وقال رحمه الله يمدح الشيخ صالح بن الشيخ سليمان ﴾

ان رمت تبصر فالما من فالح  
فهي الاجل ابن الاجل ومن له  
وسريرة قد البسته فضائلاً  
لم يحصها ابداً لسان الملاح  
غيري يطيل المدح فيه مطنياً  
والليث ليس زئيره كالنابج  
﴿ وقال مادحاً عسكراً الحلبي ﴾

نقول العراق صبا جلق  
مواطن منها بدا عسكر  
اذ امانوى يشد ويبيت لنا  
فهذا المشنف اماعنا  
بداوي السقيم بصوت رخيم  
وصيفل ارواحنا لفظه  
كالم غريب ولطف عجيب  
عجب ولكنها من حلب  
من الزروق للشام صافي الشنب  
نمايل عناق شوق الطرب  
بدر نعب منه العجب  
وطبع سليم وذات تعب  
وفي كووس البسط منها حجب  
ومغني الليب بمعن الادب

وقال يحط على قصيدة السيد موسى الرام حمداني

الا فاصحاح من رام حمدان شاعرا  
لقد وفدت للشام منه خربة  
وامهرها من ليس في الناس كنفوها  
رأت كل دار غلق الشخ بابها  
وادركها الليل البهيم فحيرت  
عربها لفقد الامل دهشة غربة  
ممزقة المجلباب محلولة العرى  
تقول اضاع الله شيئا اضاعني  
وقالت ترى هل ابصر الان غيرة  
فقال لعل الدار دار ابن منجك  
فقال لها سبي بكل فحبة  
ومتعت فيها حيث لوهمت انها  
فقلت لمن وافيت قالت مروعة  
وغنت بيت ما سمعت بمثله  
اخا عزمات لو ينال ببعضها  
وذاك الذي ما ليس يشرى بشعره  
فظنت باني لا اطيل مقامها  
فقلت انعي بالآ وقرى اعيانا  
اقمي الى ان تغتني السير عندنا  
فقلت ترفق ما انجذب عاذني  
فغابت وابت مثل لحة بارق  
فقلت على من نندين قولولت

وقولا لة ان لا يعبد ولا يهدي  
وفي جيدها طوق من الشكر والحمد  
فضلت لدى تلك المنازل عن رشد  
وسددها بالجص والمحجر الصلد  
ولا شك ان البكر نخس من الجبد  
فقامت على الاقدام ترجف كالسعدى  
مضجعة السروال بادية الهد  
ويهدي ولم يدر الهدايا لمن يهدي  
اصون بها عرضي فقلت لها عندي  
امير دمشق الشام قلت نعم جدي  
وامهرتها وروحي وافرشتها خدي  
ترد شبابي اذ خلوت بها وحدي  
الى ذلك المجردان في صحبة القرد  
كسائي في قبض الزمان حلى البرد  
من النقد الواهي وهت صولة الاسد  
ولو نبئت منه السبال على ضد  
لدي وخافت وسمه الطرد والبعد  
فمن بر نادينا الارامل تستجدي  
وروحي لمن تبغي وخفي بلا طرد  
ولا انا في حجر الصيانة من مهدي  
وتبكي بكاء المستهام من الوجد  
وقال لقد مات الحمار من الصد

وعندي

وعندي شوم لو طرحت اقله على كل من يهدي لكان به يهدي  
فقلت الي اي المناجيس تنتمي فقلت طويس كان زوجي بلا عقد  
فقلت اذهبي ابان شئت ذميمة وراجعة من غير ارث ولا نقد

### ﴿ وقال دامت الرحمة حول قبره ﴾

هل وقفة بين الطلول تشفي النقاد من الغليل  
آه على زمن الشبا ب وظله ذاك الظليل  
سافرت بالأمال في— وفلم يكن إلا وصولي  
وتهمز ربحان الرفا هة نسمة العيش المجليل  
فجئيت نوراً للقي لم بدر طارقة الذبول  
وادرت طرفي في بدو راحمن من قبل الافول  
لم يغن درع شهابي من طرف فتان كحيل  
والديف بالرزق الذي اسعى له ابداً كنفلي  
حولني من الاساد آ ساد الشرى لا اسد غيل  
يتسارعون الى العلى بالمرهفات على الخبول  
طرفي هو المجد الاثيل اذا عزمتم على الرحيل  
تنهافت البيض المحسا ن على التعال لدى نزولي  
تباً لدمر احوج ١ حر العزيز الى الدليل  
ما كان ماء وجوهنا بيدي ابتذالاً للبول  
من ليس يفتنه الكثر ر فكيف يرضى بالقليل  
نزل المشيب بعارض مقدم عاجلة الغول  
من جنن اسوده ارا ه مجرداً يبيض النصول  
عمر قصير في النعم م ابر من عمر طويل

﴿وقال طاب ثراه﴾

ابادت بقايا الصبر طارقة الدهر  
وكأسي فيها كان دردي بسره  
وطار بي البين المشت وان لي  
كفى حزنا حالي وما حال مغرم  
لئن حار مهجور سواي بامره  
كأني لم اصنع بخلق من يد  
نسوفي ولو كانا من الناس ما عملوا  
تركهم من كان يؤنس وحشتي  
اني نرايري من بعد حول مودعا  
فاخجلته بالعنب حتي رأيت  
وغربت عن اهلي وسار مشرقا  
وعهد النصاي وهب رجحانة العمر  
محت رسمه منا منادمة العسر  
فراخاضعاف السير عن فمخص الوكر  
بيت على بأس ويصبح في اسر  
فقد حار بي ما انازله امري  
اذا ذكرت أشنم رائحة الشكر  
عن القدر الساري ولا جهلوا قدري  
اذا شئت روجي وضاق بها صدي  
وطوق الدجى قد صار في قبضة الفجر  
يزيح الثريا بالهلل عن البدر  
ولست بما ييري القضاء اذا ادري

﴿وقال برد الله مضجعه﴾

نشأت بهدي رفيع الندرى  
ونادمت كل سخي الوجو  
ووالدي الشهم فحل الرجا  
وان ييم الضيف احياءنا  
ولكن اناخ علينا الزما  
وحولي الظبا واسد الشرى  
د بطعم نيرانه العنبرا  
ل وجدي الامير امير الورى  
بدلنا له الروح قبل القرى  
ن وخان عهدا لنا وافترى

﴿وكتب على مجموعة﴾

مجموعة جمعت من كل نادرة  
كأنها روضة بل خلق صاحبها  
كأنها بحر اجفان المحسان بنا  
في النمل واكوس الصهباء بشارها  
كأنها البدر ان فليتها صحفا  
كأنها الشمس اذ تطوى بغمرها

﴿وقال مهنئاً ابن الفاري بمولود﴾

مالك طفلاً اراكه الله جدّاً      ملأ الخافقين يمناً وجدّاً  
نحمد الانجم الثائم منه      ويود الهلال لو كان مهدياً  
وانتضه يد المقادير عضباً      جعلت غمده علاء ومجداً  
فاروي النجار قد اصبح الدهر رياضاً به فاصبح ورداً  
﴿وقال بمدح قرية عرييل﴾

ذات القرنفل والصبا عرييل      في ظلها الطيبات مقيل  
يهدي الي طرائقنا من نعمة      بوصولها سيف الوقار كفيل  
اوطنتها قبل المشيب وللصبا      خلج علي وللبها اكليل  
ليلي بها سحر وبوي كلة      طلياً كما شاء النعم اصيل  
ندماي ارواح الشمال شمائل      فيهم ومن فض الحديث شمول

﴿وقال ايضاً بمدحها﴾

على ذات القرنفل قد حططنا      وكان بطيها طيب الحياض  
ولما ولت الدنيا فررنا      فرار المحبظان من البراة  
ولم تر غير دردي بكأس      شربناها فياعبرات هات

﴿وقال يصنها ايضاً﴾

ان عرييل اطيب البلدان      منزل اللهو والهوى والنهاني  
لك يهدي نديمها ورباها      نغمات القرنفل الرجماني  
كم غدير ينساب فيها لجينا      اعشب الروض منه بالعقاني  
واذا ورقها اغنت سميراً      فوق عود اغنت عن العبداني  
لي فيها ايام انس تنقضت      غرراً في اسرة الازماني  
واتكأ على آرائك سعد      تحت ظلي رفاقة واماني

﴿ وقال بنفخ عليه الرحمة والرضوان ﴾

من مشي بين الصنا	ديد الفحول من الرجال
منشاي تحت سراق	ضربت على هام العوالي
مهدي بحركة العلا	من قبل ربات الحجال
المشرقات الطمبات	الغاليات شراء مالي
جدي الذي ملك البلا	د برأيه لا بالجحدال
البازل النعم التي	من دونها بدر النوال
غيري بيالي بالفخا	ر واست فهو من بيالي

﴿ وقال رحمه الله وعفى عنه ﴾

اذا رأيت انسانا	نسل الديار العظيمة
عما لكل بانهاك	على الامور الذميمة
مثلهم بكلاب	في باب اهل وليه
وما لها من مرام	الا العظام الرمية

﴿ وقال يستدعي عبد الرحمن افندي حسام زاده ﴾

مولاي زرمفضلاً	من غير امر دار عبدك
تغدوبك الفلك المدا	را اذا بدت افمار سعدك
فقلوبنا وعبوتنا	في الطرق قد فرشت لوعدك
اليمين بعي في ركا	بك والعلامقدام جندك
فاسلم لنا ولدانا	اذ كلنا من بعض رفدك

﴿ وقال يستدعي احمد افندي القاري واخاه ﴾

باسيدي بمهجي	افنديكما	قمرين افلاك العلا تبديكما
من غير امر شرفا احياءنا	اذ ليس نادينا سوى ناديكما	



كم من وفود يمته فاعشيت      آمالها اذ امطرت ايديكما  
 إن لم آجِدْ دُرَّراً الاثرها على      مشاكما فتصاندي اهديكما  
 وبقيتما ربحانين بروضة      هي غرس مجد جاء من جديكما

﴿ وقال بمناسبة وقعت له ﴾

يستحب القوس اخوهم      لعزمو تدعن اقراهم  
 سهامه يجمعها شادن      بثلها ترشق اجفانه  
 اوركب الطرف بهامجني      منزلة الرعب وميدانه

﴿ وقال ساعده الله ﴾

قد نزارني وكأنه ربحانة      بهتز من نحت النباء الاخضر  
 فظننت منه ضمن كل سلامة      من طيبه شامة من عنبر  
 ولكنز ميسره دنوت فخلته      باقوته ملئت بأنفس جوهر  
 فصرته مصر النسيم اراكة      متلففا حتى كأن لم يشعر  
 متعاقبين على فراش صيانة      متحذرين من الصباح المسفر  
 ﴿ وقال مؤرخا الخمان الذي بناه صالح باشا بمنزلة النبك ﴾

﴿ سنة ١٠٧٥ ﴾

صالح للخير لما ان بني      مخلصا خانا بفعل متفن  
 وهو والي الشام من اضحى له      حسن ذكر في جميع الالسن  
 قال داعي البشر بشرا ارخول      في سبيل الله خاف قد بني

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

ممرض مرض الزمان لاجلو      اذ عمه بسوانغ الاحسان  
 واذا شكى الم السقام نودلو      وضعته عين الغيد في الاجفان

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

انما الناس نحن في كل دار      وندارى وما بنا من يدارى

لو اردنا غير الجياد ركبتا      حيث سرنا على الاسود الضواري  
غير ان الايام قد حاربتنا      لا اعتراض منا على الاقدار  
كنت كالبدراذعراة كسوف      ونجا في الما ضليل الدراري  
كنت كالشمس حين يحجبها الغي      ثم فتروى العيون عن ابصار  
كنت كالعنبر الذي فاح طيبا      حيث يلقي من الزمان بنار  
كنت كالمجهر الذي صانه الدهر لحرص      عليه وسط البحار  
كنت كالروض اذ جنته غيوت      لحظوظ فاخصبت اشعاري  
كنت كالصقرا اذ لوت عن الصيد بغاث      من اشأم الاطيار  
ان يكن عز مسعف ونصير      ما لحزب الاحرار من انصار  
﴿ وقال يمدح فخر الموالى الكرام مسعود افندي لواره زاده ﴾  
﴿ قاضي دمشق الشام سنة ١٠٧٥ ﴾

بشراي طالع جلق مسعود      اذ حل فيها الما جد المقصود  
من نفسه اغنى النفوس وكفه      بحر بنىض وفعله محمود  
علامة الدنيا ومن اخلاقه      قطع الرياض وظلة ممدود  
واذا تداولت الشفاء ثناءه      عقب الزمان فعنبر او عود  
﴿ وقال يمدح اعلم العلماء العظام فخر الموالى الكرام محمد ﴾  
﴿ افندي دباغ نراده قاضي القضاة بدمشق سنة ١٠٧٩ ﴾  
ان المحكمين قد فائرا بمدحها      اهل المدح بتلويح ونصريح  
والبعثري امام الشعر قد بلغت      اشعاره رتبة نسيم على يوح  
لان تأخر مدحي عن مدائحهم      فكل من مدحوه دون ممدوحى  
من ذاته كوت لطفًا فجنته      اذا بصرت بها روح على روح  
اقضى قضاء الورى من عم نائلة      حيا وميتا قضى بالعهد من نوح  
اخلاقه غرر آثاره سير      الفاظه درر في سلك توضيح

ان رمت اذكر شيئاً من مآثر فدرحه بلساني غير مشروح  
 ﴿وقال يمدح الهمام ابن الهمام صدر مخاديم دمشق الشام المنشرح﴾

﴿للمأضروالبادي ابراهيم افندي العامدي سنة ١٠٤٣﴾

شكراً فانك قد رزقت ابا الرضا ولد الكمال  
 فاهناء بنور ابي النضا ثل وابتناسم فم المعالي  
 ويشروجه المكرمات وسعد ابنا الموالى  
 قد ارضعته لبائها السعلياه في حجر الدلال  
 طفل يبيت ومنه في الافق محسود الهلال  
 يقضي النهار مناغياً ما سوف يصنع في المال

﴿وقال يمدح اعلم العلماء الفخام حضرة الشيخ محمد افندي القاضي﴾  
 ﴿بمساركر روم الي سابقاً حين نولى قضاء دمشق الشام﴾

اخا الريم ما هذي العمون القوائل	بقيت لنفينا وهذي الشائل
فما حياة ما نخوض مراشف	وروضة حسن ما نضم الغلائل
ونجمل اغصان الرمي ان نمائلت	قضبيلجين بين برديك مائل
ولو ان في بدر الدجي منك لحة	لما شانه نقص ولا قيل آفل
تروح بك الالباب يهي كأنها	قبائل نديها زبيدر قبائل
كثير من الارواح انت حياتها	وان هي راحت في هواك قلائل
ايبت بجال ليس يعلمها سوى	فؤاد شجي للجوم يشاكل
بجرد لي من جفوه الليل صارماً	اسميو صبحاً وهو بالبين قائل
واكنم سري عن هواه مهابة	والمس برأسي وهو بالفكر جائل
وجسمي لضيفان السقام موائد	ودمعي لزوار الغرام مناهل
واست على رسم الطلول بنادب	ولا سائل عن ذاهب هونرائل
ولكنني ابكي المعالي واهلها	هذي الذي اهوى وهذي المنازل

وليس بليق المدح إلا بأهلوه  
البك انت نسعى مطايا ماري  
وان كثرت قصد وطالت رسائله  
وهن لعيري عن سواك جوافل  
وجاءتك عطشي ترنجيك لعلها  
بانك بحر والبحر جداول

﴿ وقال يمدح محمد باشا بن فروخ من قصيدة مطلعها ﴾  
عدة المجد براع وحسام  
ونثار الشكر نجيبها الكرام  
من بيت سهران في كسب العلا  
حرم الغرض عليه والمنام  
اعذب الاشياء في ممنوعها  
وباعراض الدمي تجلو الغرام  
﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

بحور ندا يمينك في ازدياد  
ولولا ان دارك في دمشق  
وغيرك من مياه المجد صادي  
لما انفخرت دمشق على البلاد

﴿ وقال محمياً بعض افاضل الشهباء عن قصيدة ارسلها اليه ﴾  
امولاي من دون الانام وسيدي  
بعثت بايات كأن عقودها  
بمدحك قد بلغتني كل سودد  
منضدة من لؤلؤه وزبرجد  
امنع طرفي في سطور كأنها  
سطور اذا مارمت قتل حواسدي  
تكلتني رد الجواب وانني  
وليس يحيد النظم منطق عاجز  
يمر به العصر الطويل مضيقاً  
فغذراً اخا العليا قلت عزائي  
فانك اهل الصنم والنفوس الرضو  
اعزني الدنيا واشرف من سما  
صغير اذا عدت سني زمانه  
تملك رق الحمد والذكر والثنا  
اجرد منها كل غضب مهتد  
ايست بفكر في الزمان مشرد  
ضئيل على فرش السهاد موسد  
على الكرم منه بين واش وحسد  
وقد كنت كالسيف الصقيل المجرود  
وانك من نسل النبي محمد  
الى الرتبة العليا بغير تردد  
كبير يا اشياخنا الغر تنندي  
بكف على فعل الجميل معود

فلا نزال عيناً للزمان وإمله بحر ذيل الفخر في كل مشهد

﴿وقال يمدحه أيضاً﴾

أرى العمر في غير السرور مضيقاً ومن ودع الاحباب روحاً مودعاً  
فاني قد نازلت كل كربته وقضيت في النعماء عزاً منوعاً  
وجالست ارباب الفضائل يافعاً وشاهدت اقمار الكالات طلعا  
وصادفت فضل الله وابن محبة اجل بني الدنيا واكرم من سعا  
وعلياه عليا كل بين ودولة ولم ير منها غيره الدهر اصبعاً  
فلا من كساه الدهر ثوباً كن غدا عليه لثوب مستعار مرقعاً  
ولا من يصيب الناس انواء فضلو كن راح يرضى بالقليل تنعماً

﴿وقال يمدح مولانا شيخ مشايخ الشام عبد الغني النابلسي﴾

يا ابن بيت له الفضائل قسم في سواه ملاح للعبد رسم  
ان من بعض وصف ذاك عندي انك الروح والفضائل جسم

﴿وقال يمدح بعض الاعيان﴾

بذاتك طابت في الوجود العناصر وقرت عيون واطمانت سرائر  
وايسر وصف من جميلك دوحة يجول بها فكر ويرتع ناظر  
سقيت رياض الشكر في ماثرها تنفع منها بالثناء ائمه  
ازور وظلي لا سواه مصاحبي حماك فتفتني وحوالي عشائر  
اذا زرت خفف من عطاياك انة لينقل ظهري جودك المتكاثر  
وما انا من يا بني نداءك وانما بل من السحب الثقال المسافر  
كفاني عزاً اني بك لا تند وحسبك فخراً اني لك شاعر

﴿وقال يمدح حمزه افندي الدفتري سنة ١٠٧٩﴾

يجنب مثلك تضرب الامثال والبحر انت وما سواك الا

وليس يلقى المدح إلا بأهلوه  
إليك أنت نسعى مطايا مآري  
وان كثرت قصد وطالت رسائله  
ومن لعمرى عن سواك جوافل  
وجاءتك عطشى ترغيبك لعلها  
بانك بجزر والبحور جداول

﴿ وقال بمدح محمد باشا بن فروخ من قصيدة مطلعها ﴾  
عذة المجد براع وحسام  
وثمار الشكر تمنجها الكرام  
من بيت سهران في كسب العلا  
حرم القمص عليه والنمام  
اعذب الاشياء في ممنوعها  
وباعراض الدمي يجلو الغرام  
﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

بحور ندا يمينك في ازدياد  
وغيرك من مياه المجد صادي  
ولولا ان دارك في دمشق  
لما افخرت دمشق على البلاد

﴿ وقال محبياً بعض افاضل الشهباء عن قصيدة ارسلها اليه ﴾  
امولاي من دون الانام وسيدي  
هدحك قد بلغني كل سودد  
بعثت بايات كأن عقودها  
منضدة من لؤلؤ وزبرجد  
امتع طرفي في سطور كأنها  
مبادي عذار فوق خد مورد  
سطورا اذا مارمت قبل حواسدي  
اجرد منها كل غضب مهند  
تكلفني رد الجواب وانني  
اييت بفكر في الزمان مشرد  
وليس يجيد النظم منطلق عاجز  
ضئيل على فرش المسهاد موسد  
يمر به العمر الطويل مضجعا  
على الكرم منه بين واش وحسد  
فعذراً اخا العليا قلت عزائي  
وقد كنت كالسيف الصقيل المجرّد  
فانك اهل الصفع والعفو والرضى  
وانك من نسل النبي محمد  
اعزني الدنيا واشرف من سما  
الى الرتبة العليا بغير تردد  
صغير اذا عدت سني زمانو  
كبير يا اشباخنا الغر تنقدي  
تملك رقي الحمد والشكر والثنا  
بكف على فعل الجهيل معود

فلا مال عينا للزمان واهله بمرر ذيل الفخر في كل مشهد

﴿وقال بمدحه ايضا﴾

ارى العمر في غير السرور مضى ومن ودع الاحباب روحا مودعا  
فاني قد نازلت كل كربته وقضيت في النماء عزاً منوعا  
وجالست ارباب الفضائل يافعا وشاهدت اقطار الكمال طلعا  
وصادفت فضل الله وابن محبه اجل بني الدنيا واكرم من سعا  
وعليه عليا كل يمن ودولة ولم ير منها غيره الدهر اصبا  
فلا من كساه الدهر ثوبا كمن غدا عليه لثوب مستعار مرقعا  
ولا من يصيب الناس انواء فضله كمن راح يرضى بالقليل تنفعا

﴿وقال بمدح مولانا شيخ مشايخ الشام عبد الغني النابلسي﴾

يا ابن بيت له الفضائل قسم في سواه مالا للبعد رسم  
ان من بعض وصف ذاتك عندي انك الروح والفضائل جسم

﴿وقال بمدح بعض الاعيان﴾

بذاتك طابت في الوجود العناصر وقرت عيون واطمانت سرائر  
وايسر وصف من جميلك دوحه يحول بها فكر ويرنع ناظر  
سقيت رياض الشكر مني ما نرا تنفع منها بالثناء امزاهر  
ازور وظلي لا سواه مصاحبي حماك فتنيني وحولي عشائر  
اذا زرت خفف من عطاياك انه ليقل ظهري جودك المتكائز  
وما انا من بابي نذاك وانما يمل من السحب الثقال المسافر  
كفاني عزاً اني بك لا تند وحسبك فخراً اني لك شاعر

﴿وقال بمدح حمزه افندي الدفترى سنة ١٠٧٩﴾

مجناب مثلك تضرب الامثال والبحر انت وما سواك الال

قلدني نعمًا تعاظم قدرها وانحاح ادباري بها الاقبال  
ان لم ازرك فماني ومدافعي عن ذلك الاجلال لا الاخلال  
﴿وقال لما تولى عبد الوهاب افندي الفروري فتوى﴾  
﴿دمشق سنة ١٠٧٢﴾

شكت الى الروم احباؤنا من فتية تنفي على جهلها  
فارسل الغنيامليك الوري ليجل فرفور على رسلها  
واصبح الفضل لنا قائلًا ادوا الامانات الى اهلها

﴿وقال برثيه سنة ١٠٧٣﴾  
ريحانة الافضال عاجلها الردي ولقدما من الزمان زكام  
ما كانت الايام الا مقلة ولها ابن فرفور ضيًا ومنام  
حيثه اروح الرضى من ربه وهي عليه من الهبات غمام  
﴿وقال بمدح ابن زهراب افندي﴾

خذها سطورًا اليك قد بعثت تروم للنفس ما يعلمها  
في طي بيضا ظلت من وله فيك بايدي المحاظ اصقلها  
اكنيها والدموع تنقطها بعبرة لا انزال اهلها  
لو كان ظني اذا بصرت بها نياية عن فني تغلبها  
لرحمت شوقا اليك مندرجًا في طيها والنسيم يحملها  
﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

لجبل ابي المعالي حسن فهمه وطبع كالزلال العذب صافي  
نطاوغة المعاني حين ينشي وتخدمه النكات مع القوافي  
﴿وقال وارسلها لانسى افندي رحمه الله تعالى﴾  
لا يمكن المداح عنك تخلف وصنات ذاك صيفل الانعام



واذا الحوائج احدثت ابصارها وقتت بفضلكم على الانعام

﴿ وقال ﴾

اقول وقلبي والجوارح كلها بمدحك مني سامع ومطيع  
بلا بل اشعاري باوصافها طربي فما كل ايام الزمان ربيع

﴿ وقال ﴾

تقول عجائب البلدان قولاً لسمع ذكاء فهي ملا فيها  
طرابلس هي الفردوس حسناً اذا كان أين عبد الحق فيها

﴿ وقال يرثي شيخ المحب الشيخ مصطفى سنة ١٠٧٠ ﴾

لعمرك زبد النضل اصبح عاطلاً من ابن سوار بعد ما كان خاليا  
وقد ملئت منا القلوب لفقد مصابنا واضى مجلس العلم خاليا

﴿ وقال وارسلها الى ولده احمد من الروم ﴾

احمد ابني اليك طال اشتياقي وزفيري قد جد في احراق  
اتبع الكتب بعضها اثر بعض فلعلني اشفي بها احداً في  
انت لي نشأة الحياة فما بعد لك عيش يلقي شهى المذاق  
ملئت حسرة عليك يد الوج دوافضت مدامع الاشواق  
احقن الدمى كنت بل احقن الرأ ي اذ سرت مجداً والركب في افلاق  
جبت كل البلاد احسب ان الح ظ شيء يباع في الاسواق  
غيرت في وجوه سعي الليالي ورمت بدر طالعي بالحاق  
من مقل من الزمان عثاري من مزيج يديه من اطواق  
ثم بنا نفع الاكث ونرجوا نعمة من مواهب الخلاق

﴿ وقال يرثي ولده المذكور ﴾

احمد ابني تلهب القلب لمفا فاعرني دماً لما ليس بطفي

من يعاف المدام من غير مزج      شرب المغميك والحزن صرفا  
لا الفت الحياة بعدك ان كا      ن قوادي برضى بغيرك الفا  
كنت لو قلت مع اه اكثر      ت واني افولها اليوم الفا  
﴿وقال يرثيه ايضا﴾

ياجنة تركت قلوب ذوي الهوى      اسفا تغلب بعدها في نار  
ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى      ان اللحد منازل الاقار  
لمني لنور قد جنته يد الردى      من وجنتك وطرفك السحار  
ولما حسن غرض قسرا بعد ما      قد كان منك بكل عضوجاري  
ليت افتدتك عيوننا وقلوبنا      وغدت مكان التراب والاحجار  
﴿وقال سامحه الله تعالى﴾

ما فات فات وليس تعلم ما الذي      يا نك من قبل الزمان المقبل  
لم تلق الا مدركا او آخرًا      بروي وينقل مخبرًا عن اول  
واذا تأملت الثرى النينة      غرر الملوك تداس تحت الارجل  
﴿وقال﴾

حسن الدهر بالامير وفرت      بهجا علاء اعين قومه  
الف الحلم والمكارم حتى      يشتهي ان يرى العفاة بنومه  
حرف العبر في اكتساب المعالي      جعل الله يومنا قبل يومه  
﴿وقال﴾

عهدي بدار المنجكي محمد      مثنى جنود او مناخ وفود  
تتمتع الآمال منه براحة      وطفاء صيغ بناتها من جود  
والعيش غرض في ذراه كانه      خضر العوارض في بياض خدود  
وبهزنا شرح الصبا ففعلنا      يفض المواضي في اكف الصبد

حتى هوى بدر الكمال وكورت  
واندك طودا الملوأ وغيض ما  
في كل شيء لابن آدم حيلة  
عجبا لقلبي كيف يحمل بهاء  
فسقى ملك الغاديات وادمعي  
مجدا بلاذ بظله الممدود  
شمس الساحة في بروج الحود  
المكرمات وغلب نجم معودي  
غير المنايا والعيون السود  
وزاء تضيق به صدور اليد  
مجدا بلاذ بظله الممدود

وقال

من مبلغ قصر الامير باقة  
قد اسكتة بعد ما ولحي الصها  
لا اخصبت فيو الحداثى بهاء  
وجنا ملك الغاديات رسومة  
ولئن خلاصة فيين جوا نجي  
اقوى ففشت كل قصر وحشة  
يللى الزمان وذكره مجددا  
ولكل عز في سواه مذلة  
فمساء من محب الفضائل صيب  
فجعة فيمن قد بناه منون  
جدنا فامسى فيو وهو رميم  
ابدا ولا مادت بين غصون  
واوبل علة الدمع وهو مصون  
ربع له طول المدا مسكون  
ونأى فكل قد عراه انين  
ان الزمان بفضل مشجون  
ولكل صدر في المجالس دون  
يهي على ذاك الضريح متون

وقال من خمر ياته

قصر الامير بوادي النيرين سقى  
كم منزل فيك ايام هواجرها  
حيث التيبسة بكر في غضارها  
حيث الرياض تغني حنائها  
حيث الحمائل افلاكها طلعت  
حيث المدامة رقت في زجاجها  
عطرية تنضت فيها عوارضة  
رباك عني من الومي مدار  
اصائل ولياليهن اسحر  
وللصباية احلاف وانصار  
بالدف والجنك والميطور لي جار  
زهر من الزهر والندمان اثمار  
يدبرها قاتن الاجفان سحر  
فتبقى مسك له الارواح سفار

ياقوتة افرغت في فشر لؤلؤة  
شمس نعاطينها من راحتي قبر  
يسعى الي بها تحت الدجا حذرًا  
متوج الراح بالابريق ذو فرط  
يسقي واسقي من ثغرو من قدح  
يضمنا باعالي القصر ثوب هوى  
امنع الطرف مني في محاسنه  
حتى تنقذ هري بعد ما غفلت

وقال رحمه الله تعالى

وافي الربيع فما عليك بعار  
صهبا ليس يحوز عندي مزجا  
تدع الدجا صبحا اذا هي ابرزت  
ثم هاتما حيث الهزار قد اغتدى  
طير اعار القفن جنكا ركبت  
ونبتة ربح الصبا وبينها  
وانهض لغنم الشيبه قبل ان  
واشرب على ورد الربا ان لم تجد  
وانصب بفكرك في الهوى شرك المني  
هذا ولست اري اذا فقد الذي  
هيئات ما الناي الرخيم ونشوقا  
وحنين هينة الريح عثية  
عندي باحسن من مساجلة الاحبة  
من كل معبود المجال محكم

وقال

❖ وقال ايضاً ❖

زمن الربيع كنشأة العشاق غيب! التفريق في نهار تلاق  
فانهض الى تلك الرياض مبكراً تبكير ذات الشجو والاطواق  
واشرب على ورد ونرجس ابكة صبغا بلون الخند والاحداق  
صهبا نلعب بالعقول فنعلها فعل الهوى بالواله المشتاق

❖ وقال ❖

ادب المدامة يانديني حمراء كالخند اللطيم  
نسري بارواح! النوى كالبرق في الجسم السقيم  
واقم اذا جن الدجا متدياً ظل الكروم  
فالجو راق كأننا صقلته انقاس النسيم  
وتبددت زهر! الشجو م تدد العقد النظيم  
قمر هاتما واستجلمنا من كف ذي شجو رخم  
بدر بريك محاسنا يسي بها عقل الحكيم  
ان ماس يذري بالقنا واذا رنا فيكل رم  
في روضة نجت بها ايدي الصبا حبر الجعيم  
ضحكت بها الازهار لما ان بكى جنن الغيوم  
كم ليلة قضيتها في ظلها الصافي الادم  
متذكراً عهد الدمى متناسياً ذكر الرسوم  
نشوان من خمر الصبا جذلان بالانس المقيم  
حيث الذبيبة غضة والوقت مقبل النعيم

❖ وقال ❖

قمر المدامة ياندم فانها شرك المني وحبالة الافراح

حمرء صافية المزاج كأنها      ورد الحدود أذيب في الافراح  
شمس اذا برغت لعينك في الدجا      اغتلك عن صبح وعن مصباح  
مسكية انى فضضت خناها      عبق الشذاه بنذرهما النضاح  
تقدر عن حبيب تغور كؤوسها      كسقيط طلل في تغور افاح  
يسفيكها رشاً اذ غنى بها      رقصت لذلك معاطف الارواح

❖ وقال ايضاً ❖

ألا هات اسفني كأساً فكأسا      وحب بها ثلاثا بل سدا  
فاني في احتسامها لا اعاصي      رشا تغذ الحشا مني كناسا  
حبيب كلما الفاء ينفخني      فلو اهديته آساً لآسي  
بريك اذا بدا قمرأ منيراً      وضعت ان نني عطفاً وماسا  
ويسم ثقره عن اقحوان      ويملو خذه ورداً وآسا  
خلعت عذار نسكي في هواه      وما راقبت في حيو ناسا  
فاحلا المحب ما كان افتضاحاً      واثما الوصل ما كان اخلاسا

❖ وقال ايضاً ❖

قمر هاتما فانتهاب العيش مغتم  
من كف معتدل في خير ابان  
حيث الرياض اكتمت من سندس خللاً  
ونوحت يوم اقيمت وعيان  
والمسك في الحمل العلوى اذا رعت

غزاة الافق والكافور سبان

❖ وقال ❖

تبه جفونك من نعاسك      واسمح برينك اوبكاسك

طلب الصبح فأتها واشرب معي بمجات رأسك  
ما الورد إلا من خدو دك والبنفسج من نواسك  
أفديك ظلياً أرغيبك وإنني سطوات باسك  
نخشي الاسود مهابة من أن تمر على كناسك

﴿ وقال ﴾

نبتة ودواعي الانس داعية الى الطلأ وبشير الصبح قد هتفا  
فقام من نومو وستان تحسبه بدرًا تقطع عنه الغيم فانكشفنا  
وقال مات وخذها وانتهز فرصاً فلن ترى لزمان ينقضي خلفنا

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

فني راعه الدهر الخثون بياسو وابعد عن ذاك الكناس وناسو  
يو لعبت ايدي الفراق فحاضراً تراه ولكن غائباً عن حواسو  
مصاب هوى سنان حمرة دموعو على فقد من هوى وخمرة كاسو

﴿ وقال سائحه الله تعالى ﴾

وغزال كناسه المران ما لقلب من مقلتيه امان  
ذي نواس كانتها ظلمة الشر ك ووجه كأنه الايمان  
فكان العذار في صفحة الخلد كفور في جبه فرقان  
وكاننا من انس ومحباً ه بروض نطلنا الافنان  
خده الورد والبنفسج صد غاه لعبني وثقره الانحوان  
وكان الحديث منه هو اللو لوه يرفض بيننا والحمان  
وكان الندى والكاس نجلي فيه افق نجومه الندمان  
وكان الاناس منه نسيم وكاننا اذا شدا اغصان  
وكان الندمان في دوحه الله— و غصون ثمارها الكمان

يتعاطون اكوس العنب اذطا      فاعلمهم بها المني والامان  
 ياسفا ذلك الزمان وحيا      ملك من الرضى هتان  
 زمن كله ربيع وعيش      غصنة يانع الجنى فينان  
 مرلي بالشثام الشوق غصن      وشبابي بزيئة العنقوان  
 ابن عشر واربع وثمان      هي عيد وبعضها مهرجان

وقال

يدبر علي كاسات الحميا      ضحك السن براق الحميا  
 اذا ذكرت صفات الحسن منه      فما سدي وما اسما ومما  
 يقول الورد في خدي هبوا      الى اللذات قبل الفوت هيا  
 فان العمر ايام التلاقي      وساعات البدار اجل ميبا  
 فقلت نعم لو ان الحظ حظ      ومرار السعد نادينا وحيا  
 ولكن لو ركب الريح طرقا      وكان البرق سوطا في يديا  
 وسافني الجهول على حمار      لكان السبق في الدنيا عليا  
 ولو اعيا الزمان الوغد هم      فاعجزه لارسله اليا  
 ولو ان السعادة بالنمي      رابت منازل فوق الثريا

وقال

فما تشاكا ما تشاكا وامق      وقد طعنت بالغانيات الالباق  
 كثير سهاد العين نزر هجوعه      بواصل طيفا منهم وبفارق  
 وقد سودت منه وجوه ما رب      من الين وايضت يديه مفارق  
 تملك حب العامرية قلبه      وما عاقه عنها من المحي عائق  
 غزالية نقشي العيون جلالة      مغاربها احشاونا والمشارق  
 فان خطرت زهوا فقص منم      وان عبت ريا فتم حدائق



ولن يك في نغمر الحسان عذوبة  
شغلت بها في المهد عنها صباية  
وفي حالة العشاق في كل حالة  
رعى الله بالجرعاء وقفة ساعده  
بشير باطراف البنان وبشتكي  
الى ان قضى التوديع فينا قضاءه  
رجعت وطرفي لا تغبض دموعه  
ففي نغمر من اهوى عذيب وبارق  
ولم تك قدت فيه عني البغاني  
ولكنني لم ادر من انا عاشق  
ونحن بالمحافظ الهوى ترامق  
اليم المجوى منا مثوق وشائق  
وسارت نؤم المجرع فينا السوايق  
وقلي لا ذقت النوى وهو خافق

﴿ وقال ﴾

لحظات ترمي الحشا بنبال  
وخدود كالورد لونا وطيبا  
وثنايا كاللؤلؤ الرطب ترري  
وقوام يحكي العوالي ولكن  
من نصيري على الحبيب المندي  
قمر ينجل الشمس ضياء  
وغزال للمسك في الفم منه  
راح يشدو بذكر خمر وعدم  
خمر صورت عصارة جمر  
غادرني ابدي هواه يحسم  
اتمنى خياله وبعيد  
فانلات ولات حين قتال  
صفلتها صبا اليها والجمال  
حسن نظم لها بعقد اللآلي  
فعلة في القلوب فعل العوالي  
بنفوس منا كرام غوالي  
وقضيب يسقى بهاء الدلال  
نفحات تنوق مسك الغزال  
عند سمعي فاصكرت آمالي  
اظنون في اكؤس من آل  
ناحل ماحل كربع باليم  
ان بزور الخيال ظيف الخيال

﴿ وقال ﴾

بروحي بل بآبائي الكرام  
اذا ما افتد عن برد طوبينا  
ولولا عارضه لما علمنا  
رثا لعبت بوايدي المدام  
حشايانا على حر الايام  
بان البدر يطلع في اللثام

لعوب باصطبار اخي شجون      طلق الدمع مأثور الهيام  
يسابق دمه صوب الغواذي      ويحكى شجوه نوح الحام  
تذكر بالهما اذ شام برقاً      زمان اللهو متنسق النظام  
وفصر واسع الاكتاف رحباً      يجرر فيه اذبال الغرام  
وقد نظمت لنا كف النصاي      عقود الوصل في سلك المرام  
وقد سقى وصلنا موصول دمي      وحباً عهدنا عهد الغمام

وقال

اجرني بالتواصل بعد بعدك      لعلني اجني ثمرات وعدك  
واسألك القليل من التلاقي      ولكن خشي من سوء ردك  
سقى الرحمن اياماً سقينا      بهار احباً على وردات خدك  
ونلثم الفحمان الثغر طوراً      على جزع ونهصر غصن قدك  
ونقتبل السعود لنا بصرح      بدت يبروجها اقمار سعدك  
نجرر فيه اذبال الهادي      ونششق عرفة من طيب نذك  
ألا ان النعيم لدون يوم      تواصل والحجيم لدون صدك

وقال

التي فؤادي في اوارى      قبر سراه من اسكار  
يمضي الدجى ونواظريه      في حبه ترعى الذراري  
واود لو علفت بذيل الوعدمة يد انتظارى  
يجني فابدي المذر عنه وليس برضى باعذارى  
اتراه بدرى بالذي      فاسيت ام غير دارى  
اشكو الظل ابدًا وما      الحسن في خديو جارى  
اغدو به حيران لاد      ري يميني من بسارى  
رم ايت اخلاقه      الا التخلق بالنفارى

فعثقته وعليه من دون الورى وقع اخنياري

﴿ وقال ﴾

ودع قلبي السرور والفرح من بعد ذاك الغزال اذ سخا  
ورحت من قلتي مغتبقاً ومن لماً قد صرت مصطبغاً  
يذكرني في الدجى منازلہ ان عن برق وطائر صدحا  
ولي فؤاد على الهوى جلد بغير خد المحسان ما جرحا

﴿ وقال ساعته الله تعالى ﴾

يا حبذا شادن في نغم ضرب ومن مجاه بدر التم مخجب  
ومن لوا حظو الاسياف مغنمة ومن معاطفو الاغصان تضطرب  
بدر ولكن سويد القلب مسكنة وحسنه بايادي الطرف متهم  
نائي الديار بعيد الوصل مخجب وقلب عاشق بالصد مكتوب  
بصد ثم اراضيه فخالنا سيان لكنه بناى واقترب  
قطعت جون النيافي والفتار لكي اشني الفؤاد الذي قد منه الوصب  
وليس قصدي سوى اني اقبل اعتاب الديار ولا لي غيره ارب  
هذا وفضلي شير شاع في البلد السقاصي وقد كشفت عن وجهه المحجب  
فما ظفرت بما قد كنت اطلبه من الديار وكان المانع الادب

﴿ وقال ﴾

باسم الشادن الرحيم	اسم في لحظة السقيم
مبسمة والما شهب	عليها غلتي تخوم
اقعدني عنه سوء حظ	ببعوض الدهر لا يقوم
وبلاي من ابن لي فؤاد	يقل والوجد بي عظيم
نوقعت قلتي خيالاً	فعر من ذاك ما تروم
هب شرارني منه طيف	من ابن لي ناظر نووم

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

غصن من البان في اثواب سوسان	مسبح ورد خديو بريجان
ورد من الحسن حار في اسرو	لا يصدر الطرف عنه غير ظمان
مستعطف لقلوب الناس منطقة	تلقاه من كل انسان بانسان
مالذة الراح الا ان تكون لنا	مدارة من يدو وسط بستان
وردية قد كساها حين شعشعها	من ورد خديو صبغاً ذلك المجاني
مقابل في الربا والكأس في يد	وردًا بورد وريجاتا بريجان
بدر اذا هجيو عن نواظرنا	عوض عن لؤلؤه رطب بعقيان

﴿ وقال ﴾

ولي رشاً غريب الز	ي في خلق وفي خلق
ولي ما شئت من ورد	بروضة اخده عبق
وصدغ كالللال بدت	عليه خضرة الافق
ومن صباه مصطحي	ومن لياه مغتني
بنرجسه الحدائق منسفة	نفدي نرجس الحدق

﴿ وقال ﴾

اتدري ما حوى الشعب الباني	بدور دجي على عذبات بان
شبهوس في ما النسطاط تبدو	وان غربت فمغربها جناني
تخر لها الضمائر ساجدات	وتلثم ترب موطنها الاماني
جاذر دوتها الاساد صرعى	بحر لحاظها لا بالطعان
اذا ما رحت افكر في هواها	غدوت كأنني قلب الجبان
سقى بالتيارين زمان انسي	هتون الدمع بل صوب الهتان
زمان مسرة نلبيك فيو	عن الاوتار قهقهة الفئاني

﴿وقال﴾

وروض بحول الماء تحت ظلاله      كام مروع او حسام مجرد  
يلوح به فاني الشفيق وقد حكي      لواحظ مخمور كحلن بائد  
ومهي به قطر الندى فتخاله      مبدد عقد في فراش زمرد  
وريجانه الغض الشهي كأنه      مبادي عذار لاح في خد اغيد  
سقاني به راح الرضاب منهف      فرحت بها لا افرق اليوم من غد  
وبت اظن الجلتار بدوحه      نجوم غفيق في سماء زبرجد  
الى ان بدت شمس النهار كأنها      مجن كي قد نحلي بعسجد

﴿وقال﴾

لم انس قولة هائف      من نحو رامة في وخيف  
اما انا فهتيم      قلق النوادف انت كيف  
فاجبتة والعيس تنتظرا      سرى والوصل ضيف  
حالي كالك في الهوى      وانا القتل بغير سيف  
من لم نساذه الخطو      طافكل ما بيد يوزيف  
لم نجد اه بعد ما      رحل الخليط وقول حيف  
امسيت طيفاً بالبحر      ل نجد علي طيف بطيف

﴿وقال﴾

صاد الاسود بمقلة وسناء      وسبا العقول بطلعة وسناء  
واني بازرق ثوب متوشحا      فكأنه بدر بدا بسماء  
نجلت شمس الافق منه عندما      واني بتلك الطلعة الحسناء  
والنضب خرت سجداً لما بدا      منظرًا بالقامة الهيئات  
وبليل طرته ضللت وائني      من صبح غرته وجدت هدائي  
فتبارك الرحمن ما احلاه من      رشاء غدا مرعاه في الاحشاء

ما كنت احسب قبل صيد الظبي لي ان الاسود فرائس لظباء  
 حتي طعنت باسهم من قن وقتلت من الحاظو بظباء  
 فاذا رنا واذا اثني لا تذكروا بيض الظباء مع صعدت سمراء  
 سلطان حسن في الملاحة قد قد خصه من شعر بلواء  
 وبوجنتيه عجائب من بعضها نار يشب ضرامها بالماء  
 قمر باعلا جلق مستوطن ومنازل الافار في العلباء  
 كم رمت منه قرية فنجيني المحاطة اللاني سفكن دماي  
 من رام بجي فلبت في حيو حتى بعد غد من الاحياء

وقال

وكم طارحت من ورقاء تشدو على الشرفين بالوادي السعيد  
 تقول اعد اذا اصغيت شجوا وان اصغت اقول لها اعدي  
 فترحم لوعتي وتقول قولاً جميلاً ما عليه من مزيد  
 ألا يا نسمة الاحمار قولي لفاتنة اقلبك من حديد  
 اطلت عذابة واسأت حتى بكته اليوم اجفان المحسود  
 قنيل موك ما تدعوه الا اجابتك العظام من اللود

وقال

الديو تهب النفوس مباح رشاء سافك الدما سناح  
 اي اسد تخوم حول حماه وكناس له الظباء والرماح  
 ابن عشر واربع لو تبدي في دحي الليل قلت لاح الصباح  
 ما ربيع العيون غير محيا ه الي ارواحنا ترناح  
 لي ورد من وجنتيه جني ومدام من ثغر واقاح  
 تداني منا القلوب وان شط مزار وابعدت اشباح  
 ان كتي اليو صحف الاماني وبها الرسل يننا ارواح

﴿وقال﴾

مهلاً فحجك لي أراه عابثاً      وإظنه للروح مني طارثاً  
من ذا الذي الوى بعدك في الهوى      حتى اثبتت عن المودة ناكثاً  
جربت فيك الحادثات فلم أجد      مثل الرقيب اذا خلونا حادثاً  
يامشبه الآرام إلا انه      خلقت لنا عيناه سحرًا نافثاً  
قد راج بالقميرين طرفي هازيًا      لما رأى في بردتيك الثالثاً

﴿وقال﴾

إلى م ترى غضبان للعهد ناسياً      وعطفتك ذا لبن وقلبك قاسياً  
بعيشك هب لي من رضاك نهلة      فقد حبس الندمان عني كاسياً  
وما أنا من وفي الشباب حقوة      وقد اخذت ابدي المشيب براسياً  
وغادرتني اهتز كالغصن لوعة      تذكر ليلات فدتها حواسياً  
ليلال بها كنت السمر وخمري      لملك ومن خديك وردي واسياً

﴿وقال﴾

وشادن أركبني      هواء طرف الخطر  
مهتف منتهج      يهزو بضوء القمر  
يكاد ان يشربه      اذا تبدي نظري  
أبيت فيه قلناً      على فراش السهر  
كأن عني كرة      لصولجان النصر

﴿وقال﴾

ومنتزه بروق الطرف حسناً      بما فيه من المرأى البديع  
نحول كئائب الازهار فيه      وقد كسبت حلى الغيث المريع  
وبات الورد فيها وهو شاكبي السلاح بيد      في الدرع المنيع  
حكى منغم زنبقه طروساً      وفيها عرض احوال المجمع

تنقى طيبها ايدي النعامي وتبعثها الى ملك الربيع

وقال

حسنت ليلة الخميس فكانت غرة في اسرة الايام  
ليلة بنت اجنلي في دجاها شمس دن براح بدر تمام  
راج يحدو بها الزمان فمرت مثل مرّ الخيال في الاحلام  
وتراءت كافورة الصبح لما رعت اكوس الطلا بالمدام  
ايها الصبح زل زميماً فما اظلم بومي من بعد ذاك الظلام

وقال

رجب يفوق اهلة الاعياد بضياء وجه مشرق في النادي  
عقد الجمال له لواء ملاحة روجي الفداء لذلك العقاد  
قد جردت المحاطة اسبابة وغدت من الاكباد في اغناد  
رشاً يميل من الدلال ويشي عجباً كفص البانة المياد  
معبود حسن كم تنقن اذ بنا في حسن الفتان من عباد

وقال

لواضحي البدر اخجب لما بدا روجي رجب  
ان كان من وجه حكا فقل له اين الشنب  
ابن الثنايا المودعا ت قلوبنا حرق اللهب  
ابن اللواظ والحدو د وذلك القد العجب  
ما في الاعاجم مثله يلقى ولا بين العرب  
رشاً سبا منا العفو ل وللقلوب لقد سلب  
سلك الدماء وان نسل منه فلا يدري السبب  
اخفي يقول دلالة المستهام بلا رهب  
لا تنقضي لك حاجة عندي بشعرا وطرب



ان رمت صدي في الهوى فانصب شراكا من ذهب  
واخضع وذل ولا تقل حسب هناك ولا نسب

﴿وقال﴾

اجل ما بي من الهوى	عظم الداء والدوا
من يرى الحب مذهبا	مات بالوجد والجوى
بالي ثم لي رشاء	بسوى القلب ما نوى
لو رآه شقيقه	وتبدي له هوى
صاد عقلي بصدغه	والعزي به لوى
نشر الهجر لينة	شفة الين لو طوى
ويح قلبي نيتته	عن هواء فما ارعوى
وبسلوان حبه	قط ما هم او نوى
كل ما شام بارق	ذكر السفع واللوى
او تغنت حمامة	كاد يقضى من النوى
لا وقاب اذابه	وثناه عن السوى
ودموع اهانها	فاستهلت على طوى
ما تنثني ملاحه	من عذول على الهوى
كيف يسلو متيم	عند ما ضل او غوى
متجكي فواده	كل عهد لقد دعوى
فسلام معنن	طيب الذكر والروى
لني وسيد	بلغ الافق فاستوى

﴿وقال تغزلأ ساجدة الله تعالى﴾

كلما رحمت ذاكرا ذكرا عاد قلبي من الغرام مليا  
رشا كالمهات جيذا ولحظا وقضيب بقل بدرا سنيا

اترى هل اراه والليل داج طالعا بين بردتي مضيا  
اجتني ما استطعت من ورد خديس وبأيدي المحاظ وردا جنيا  
وابل الأوام من ريق العذب واسقى من فيو راحا شهيا  
نكلتني ام الصبا ان كنت ارى سالكا له او نسيا  
وقال يمدح قونية

اذا ما زرت أكناف المرام بقونية فبلغها سلامي  
وقل يا ترمة الابصار حسنا سقى وادبك منهل الغام  
فكم طارحت من ورقاء نشدو على العذبات فيو من الغرام  
وكم صادفت من ظلي كحل وكم شاهدت من بدر تمام  
وهبت نسمة في المحي لما طارقت المحي فاثمة البشام  
وهمت بها فكاد الدهر وجدا بهم لما رآه من هيام  
على ذاك الضريح وما يليو نحيات من الرب السلام  
وقال دام مجده

لم تمل لي عن العفاف العفار اعشقى الغيد والوقار وقار  
انظم الشعر ما حبيت واني لابن بيت عدى له الاشعار  
ينجلي بي الزمان نجلي القصص لما بزينة النوار  
صفتني بد التجارب حتى صبح عزمي وطالب منه الفرا  
ومكاني من الغفار مكان حسنة الشمس والافار  
وقال

ومن عجيب الامور عندي اظهار ما تضمر القلوب  
تأبى نفوس نفوس قوم وما لها عندها ذنوب  
ونصطني انفس نفوسا وكلها لو ترى عيوب  
ما ذاك الا لضميرات يعلمها العالم الرقيب

﴿وقال منفزلاً﴾

خفض عليك مفندي انا عبد هذا السيد  
ملك رعيته القلو بغدت له طوع اليد  
اسمي واصبح في هواه بحيرة وتهد  
رفقت عيون النيرا ت ولوعني لم ترقد  
افدي يا ضاً ساطعاً من بردنيو باسود  
وانا الشهيد ولحظه الجاني علي ولا يد  
فما بنرجس مفتليو وخده المتورد  
وبغصن قامته الرطيب وعطفه المناود  
وبما حواه ثغره من لؤلؤه متنفذ  
وبسحر ناظره الذي هاروت عنه هرصد  
وبليل مرسل فرعه الفاحم المتجدد  
وبطلعة لك باعلي منها الجمال بمشهد  
ان المحاسن كلها جمعت لديك بهرقد

﴿وقال اعزّه الله تعالى﴾

الا ليت شعري هل تعود لقبضي ليال بها المعشوق غير مخالف  
وهل يرجع من عشي كما كان ارغداً واخلو كما كنا بقلك اللطائف  
بكيت دماً ان لم ارق ماء مهجني دموعاً على تلك الليالي السوالف  
تذكرت اياماً مضين وما لنا وفنت ودمعي قاذف سر مهجني  
هز علي دار الحبيب نحمها جوادي بذكر السالفات المواقف  
وبرعى فجوماً طالما قد رعيته ليالي صد الحب كان محالي  
وما داره قصدي ولكن لاجلو احن فلا النى لها غير آلف

❖ وقال ❖

روح الفداء لفتاك لوحظه      يمتني نارة فيو وبميجني  
ما بت اخمر في قلبي زيارته      الا وارسل طيفاً منه يدعوني  
بدر بريك اذا ما قام منتصباً      غصناً يفوق على الخطي باللين  
الله انشاء من نوره بشراً      وانشأ الخلق من ماء ومن طين

❖ وقال ❖

حبيب حماه الملك تحت قبايو      بكاد يذيب الروح فرط احتجاو  
تدير على سمعي الاماني حديثه      فتسكر افكاري بذكر رضاو  
يعيد تراب الارض مسكاً وعندراً      اذا قبلت للشكر فضل ثياو  
يكلمني بالمحظ عن اخذ مهجتي      فيسبق تسليبي برد جواو

❖ وقال ❖

باني الشادن الغرير الريب      من لديه بذل النفوس بطيب  
قر يهر العيون سنه      وكثيب وغصن بان رطيب  
اشربت حبه القلوب فامسى      وهو فنا لكل قلب جيب

❖ وقال ❖

ومنهف لولا عقارب صدغه      لتناهيت وجنائه الاحاظ  
طارحته ذكر الهوى وعواذلي      لا راقدون ولا م ايقاظ  
نبدي الحديث ولا حديث كأنما      الحاظنا ما بيننا الفاظ

❖ وقال ❖

قدر ينجل الشمس سناو      كيف ينجني وفي القلوب سناو  
من يرى وجهه وداحي صدغيه      سعيد صباحه ومساو  
ان اشهى من الحياة تجيبه      قلبي وعني استغناو

وقال

﴿ وقال سبحانه الله تعالى ﴾

أرَبُونَا حَنَكُ عَنَا السَّحَابُ فَأَنْتَ لَوْجُ الْأَرْضِ عَيْنٌ وَحَاجِبُ  
فَاسُودَكَ الْفَرِيدُ بِالْذَفِّ مَوْلَعٌ تَبَدَّتْ لَنَا بِالْجَنَكِ مِنْهُ عَجَائِبُ  
تَزَلْنَا بِظُلِّ السَّمْعِ مِنْكَ فَكَلَّمْنَا مَصِيبَ لَانَوَاعِ الْمُسْنَةِ صَائِبُ  
وَهَبْنَا وَأَفْيَاءَ الْغُصُونِ سَامَاؤُنَا فَتَعْنُ بِدَوْرِ وَالْندَامَى كَوَاكِبُ

﴿ وقال ﴾

يَا آخَا الرِّيمِ فِي النَّفَارِ وَكَالْغُصْنِ — نِ قَوْلَامَا عَطَفْنَا عَلَى عَشَائِكَ  
إِنْ أَفْدَا حَكَ الَّتِي تَرَكْتَنِي غَيْرَ صَاحٍ تَدَارٍ مِنْ أَحْدَاكَ  
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِكَ الْبَدَ رُو طَبِيبِ الرِّيَاضِ مِنْ أَخْلَاقِكَ

﴿ وقال ﴾

يَا مَعِيرَ الْبَدْرِ حَسَنًا فِي دَجَى اللَّيْلِ الْبِهِمِ  
وَقَضِيًّا مِنْ نَسِيمِ فِي قَيْصٍ مِنْ نَعِيمِ  
أَنْتَ أَشْهُ لِقَوَادِي مِنْ شَفَاءٍ لِسَقِيمِ

﴿ وقال ﴾

مِنْكَ رَقَّةٌ كَاشِحٌ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مَسْلَمَا  
إِنْ تَخَشَّ مِنْ نَظَرِي ثُمَّ الْهَلَالُ تَكْرَمَا  
فَلَعَلَّ لِحْظِي يَلْقَى وَمَتَا وَلِحْظُكَ فِي السَّمَاءِ

﴿ وقال ﴾

وَمَنْ كَتَفَ النَّصَادَ عَنْ زَنْدِ رَأْيٍ مُحَاسِنِ الْمُنَّةِ فَضْلٌ عَنْ الرُّشْدِ  
فَقَطَّبَ مِنْ أَمْوِي وَأَبْصَرَ مَغْضَبًا وَأَوْقَعَ ظِلَّ الْجَنَنِ مِنْهُ عَلَى الزُّنْدِ  
وَأَطْلَعَ نَوْرَ الْأَرْجَوَانِ وَحِذَا مِنَ الْيَاسَمِينِ الْأَرْجَوَانِ عَلَى الْوَرْدِ

﴿ وقال ﴾

وَفَارِيٍّ يَمَعْنُ فِي دَرْسِهِ نَسْأَ الْهَيِّينِ فِدَا نَفْسِهِ

معهم يشبه بدر الدجى مكور الشمس على رأسه  
غصن فؤادي صار ورضائه قد ابدع الغارس في غرسه  
❀ وقال ❀

كيف ينسى من ليس في الدهر ينسى غصن طاب في فؤادي غرسا  
بدر ثم تود لو كانت الانجم مر نغلا اذا تناول شمسا  
يتمناه كل قلب ولا يدرك من اخصي ذلك لمسا  
❀ وقال ❀

قد زارني وظلام الليل متكبّر والنهر بخطري المحاذو السهر  
بدر اظن بان لوعيب في ملاء ما عيب عندي الا انه بشر  
من وجهه وحديث بت اخلاصة لي منها ما اشتهاه السبع والبصر  
❀ وقال يمدح حسن ❀

لم انس ليلة اذ مر الكرى غاطها بناظري ولم اعهد ما هجعا  
ومراني طيفة وهما فارقي كبارق بخلال الودق قد لعا  
فا وحفك عن ود زيارته لكن ليزجر طرفي والسهاد معا  
❀ وقال ❀

اني لا قسم بالعمو ن الذارفات والشجن  
من منذ اقوت منكم تلك المعاهد والدمن  
ما ابصرت عيني على وجه البسطة من حسن  
❀ وقال ❀

افديو من رشاء تعنوا لسطوتو اسد المرين وتغنى بحر عيني  
ولا مدامة الا من مراشفو كلا ولا الورد الا ورد خديو  
احببت من اجله من كان يشبهه حتى حكيت بحسبي سقم جندي

﴿وقال متغزلاً في اخوين﴾

افديهما اخوين كل منهما غر يظن ولوع قلبي فيه  
هذا يجرعه مرارة هجره طورا اذا عذب الما بسنيو  
لم بدر ما ي العاذلون لانتى اشكو الاخ الجاني لعذل اخيه

﴿وقال ايضا فيها﴾

ينديها اخوين قلب الواحد وفيها شر الرقيب الحاسد  
غصنان قد نشأ بروض ملاحه فكأنما سقيا بهاء واحد  
ما رحمت اشكومن اخ صلة الضنا الا وكان أخوه منها عاتدي

﴿وقال﴾

ورضة انس بات فيها ابن ابنة يغرد والناي الرخيم بشنف  
وقد ضمنا فيها من الليل سابقا رداء باكناف السحاب مسجف  
وظلت عرائن الاباريق بالطلا الى ان بدت كافورة الصبح ترعف

﴿وقال﴾

ما جرت في روضة الا وقد شخصت في نور وجهك للنوار اجفلن  
واخجل الورد من خديك وانعكفت اغصن قدك بانات واقتان  
لا غروان عاد لي قلب نحل يو روضا فكل مكان منك بستان

﴿وقال﴾

ودجنة ليجومها نار الوغى تنوقد  
قد جال فيها رايح ونلاهما الفرقد  
فكان لامع برقا سينا يسل ويغمد

﴿وقال﴾

رعى الله دهر ا رطب الجنا وصفوا المشارع للشارب  
وعصرا يو كنت غض الشبا ب وحيلي ملقى على غاري

اجر ذبولي في غبطة واخلس عيشي بلا حاجب

❦ وقال في دولاب ❦

ودولاب شكوت له غرامي فان انين ذي شجن حزين  
وارسل دمعته وبكى معينا وان بكى الممان من المعين  
فما تلك الدموع سوى دموعي ولا ذاك الحنين سوى حنيني

❦ وقال ❦

قد ابت غيبي بان فوادي بصطني من بغير طرقي يشار  
انا لا استطيع ما يحمل الناء من وعندي بعض الكلام كلام  
فاذا ما الحبيب اعرض عني فعلى الحب والحبيب السلام

❦ وقال ❦

احصاية الشوق التي شب المجوى بفلوعها  
ان جئت دار احبتي ووقفت عند ربوعها  
ادي الوكة مغرم الله في تضييعها

❦ وقال ❦

فلك القلوب نسيم اللطف سيرها من بعد ما وقفت في ساجل الهن  
ولو يشاء لاجراما على ييس من غير سفان احبانا ولا سفن  
ما شاء كان تعالى الله خالقنا مولى وما لم يشأ في الكون لم يكن

❦ وقال ❦

لا تغترر بشبابك الغض الذي ايامه قهر بلوح وبافل  
ودع اتباع النفس عنك فانما حب الجمال الصبر عنه اجل  
نعم العيون الفاتكات قوائل لكن سهام الله منها اقل

❦ وقال ❦

رحلنا الى الروم من جلق وطرف الاماني عراة العرج



وليس سوى الله من ناصر      اذا ما غرم تقاضى ولج  
خلعنا المموم على شيراز      وعند المصبيق لقينا الفرج

❁ وقال ❁

والله ما نظرت عيناى من احد      برعى ودادي في سر وفي علن  
لم ادر هل ذاك مختص بحظي ام      سحبة هذه في الخلق والزمن  
بالبيني ما عرفت الدهر صحبهم      ولا رماني زمانى الوغد بالهن

❁ وقال ❁

فتمنا بما قسم الاله وما به قد احسنا  
طمع النفوس مطية اللذائيات وللعنا  
قال النبي المصطفى اغنى الغنى ترك المنا

❁ وقال ❁

لعمري الراقي الساكين رفعة      وحامي زمار المجد بالحل والباس  
لما انا من يرضى القليل من العلا      ولا انا من يحتمى فضلة الكاس  
في النفس فاحملها على الضيم ان ترد      لما العز وانقض راحتيك من الناس

❁ وقال ❁

وعدياء لم تنجح الى الخير مرة      ولم تر شيئا من حميد خصال  
في النفس لا كانت ولا كان فعلها      اند وادى من وقوع نبال  
عسى الله يشفي من اذا ما ضاعري      ويبعدني عنها لاحسن حال

❁ وقال ❁

ما بنيت الحسن او ما تجلب السفن      بالشام يوجد والافضال والنطن  
على المسرات قد شيدت مرا بها      فليس يسلك فيها المم والحزن  
لم تلق غير كبير في مهاتو      او بدر داجية يمشي به غصن

فان نظرت فما نغو العيون له وان سمعت فما تصفى له الان

﴿وقال﴾

دنف مذاق القلب من فرط الاسا ظن الصباح وقد نجين المسا  
ظلمات وادي النيرين وسفوح المشيات يو الغصون المسا  
المسفرات من المحدثور املة المرسلات من الذوائب حنسا  
الباسات المبديات لآلاء عزت على سالك الاماني لمسا  
مثلهم على المدام نعللاً فرشت باقوت الشفاء نضرا  
فن الرياض غضاضة ونضارة والراح فعلاً والنسيم تنفسا

﴿وقال﴾

حمام الروض ما مذي الثغاريذ عن باعث في ام لي منك تقلد  
نوحى ونوحك جع الليل متفق والمشفلات لنا ورد ونوريد  
ان كان ينعك صوت الصفير في قلب بعلة في الحب تقيد  
نحبت نار قلبي من تجلك ومن جفوني شكاد مع ونسعيد  
والحزن باقى على ما كنت اعهد وان تكرر عيد بعد عيد  
جريح يضر الظلمات رجاء لامتة الا الذي جرحته الاعين السود  
لي بالبطائن نهاب العفول رشا قوامه بانه والقلب جلود  
لومرت الرمح تروي عن ذوائبو لم يبق من عهد عادتم ملحود  
لصبتها منعنها عن مواطئو مهابة تقامها الصناديد  
من الشائقة الفر الذين لهم لواء حسن على الافار معنود  
نحن المسبون ان جاروا وان عدلوا وما يرون حمدا فهو محمود  
والذل اشرف عز في محبتهم وشري اهرماري<sup>٢</sup> وقنديد<sup>٣</sup>  
لا نصحب غير حر ان ظفرت بو وما سواه اذا جرت تنكيد

المختل (١) العمل (٢) نهب السكر

وقال

﴿وقال﴾

ياغزالاً يقل مسكاً فتيفاً في فم بجمل المدام الرحيفاً  
 قد سفاك الجمال ماء نعيم منبت في الحدود منك شقيقاً  
 لا تذربي فدتك روعي فريداً اشكي غربة نسي الصديقاً  
 انا اسى وفي سلاسل صدغيك فؤادي فارحم اسيراً طلبياً  
 جرحت مقتلناك عقلي لهذا درّ دمي قد استحال عقيقاً  
 لو ذكرنا لملك عند حضور الرا ح بانث فلم نجد مستفيماً  
 بك ارواحنا نسر وترنا ح ففخاراك الرقيق الرفيقاً  
 الصبوح الصبوح قبل مشيب المحظ منا او الغبوق الغبوقاً  
 نجتنى زهرة الشباب وتلهو حيث تلقى الاشواق روضاً انيقاً  
 بين وعد آمالنا ووعد منك تستنظر الكذوب الصدوقاً

﴿وقال﴾

شمس الضحى واهلة الاعباد لضياء وجهك احمد المحساد  
 واذا شدا بك مطرب في مجلس رفعت لك الارواح في الاجساد  
 جردت من سحر العيون صوارماً فابت سوى الاكباد من اغمار  
 مسح المني من زورطينك راحة من بعد ما غسل البكاء رقادي  
 ما كنت افتند الشباب لو انني عوضت منك بنشأة الميعاد  
 اني وان كنت المقيم فان لي كذا على هم وقطع بوادي  
 بيني وبين احبي من جاني لمحج البحور وشاخ الاطواد  
 سفها اقول احبي وضلالة اذ لا حبيب يرتجى لودادي  
 ما ضر لو هجرنا وصبري قاطن عندي وصدوا والفؤاد فوادي

﴿وقال﴾

نوروز لا كنت قلبي فبك مكروب الشمس طالعة والبدر محبوب

أرى الحسان ومالي بينهم حسن ما كل ما نظرت العيون محبوب  
صفر القواد من الافراح ممتلي بالحزن صدري وفيض الدمع مكوب  
أبغى القيام وسوء المحظ بقعدي من غالب القدر المحنوم مغلوب

﴿ وقال متغزلاً ﴾

ويوم طوبىنا أبرديه بروضة بها الزهر زهرو الخائل اغلاك  
ومن أوجه الغرائد قد بدت بدور ومن تلك الغدائر احلاك  
وبتنا لنا سكران من خمر ريق وذات وشاح للنهى فبي اشراك  
وقد نظمنا للرضى راحة المني فحن لآل والمودة اسلاك

﴿ وقال ﴾

لله بدر المصلي اذ مشى مرجحاً والزهر يوجب ذيل الدل والخنجر  
والطرف يرقب نحو الغرب مطلعة والقلب في حيرة كالواله المحصر  
ومذ اناني يريد القرب يخبرني ابقت اني كموسى وهو كالخنصر  
وددت اني في باب البريد لكي كل يوم فاحظي منه بالنظر  
هبت له نسمة طابت روايتها بل ذاك مكسب من ذيله العطر

﴿ وقال ﴾

اسد تنثر اليوم من اشبالها لقلب الايام في احوالها  
كانت مرابضها في جلق فعدت بالروم وهي اشد من آجالها  
لجسومها لم يبق في ارواحها ارب لعمر ايك غير زوالها  
وترى الجندول في الرياض كأنها ييض النصول تروعها بصلالها  
هانت وكان العز في عباها وتذلت للناس بعد دلالها

﴿ وقال ﴾

موله بك لانجدي وسائلة ولا من الدمع جاريد وسائلة

عزيز صبر اذل الحب مجنة وعنفه على الشكوى عوالة  
 عام نأى عنك فيه مكرها فلي احماره ابداً نيكى اصائله  
 والكاس مذبان عنها نيكى ظاً والروض من حزن جنت خمائله  
 كلفت حمل نواك اليوم قلب في ارق من نسمة الوادي شمائله

❦ وقال ❦

اذافني الحين قبل حيني نهارين واي بين  
 وقال خذ حسرة لقلبي وقال هات البكالعيني  
 فاي ذنب جنيت حتى غرّبت حولين كاملين

❦ وقال ❦

تخرج ديار لا انيس ولا محب وعاتب دهر ليس يعتبه العتب  
 منازل بالديام اضحت خلية حكمت جسمة اذ سار عن جسم والقلب  
 له صبية عند العداة رهينة ومدمعهم من فرط لهم صب  
 عداة اذا ناموا ينقظ شرم فامنهم خوف وسلمهم حرب  
 جنيت على نفسي لي الذنب كلة بسيري وما للدهر في فعله ذنب  
 غررت باقوام وعودهم هبا نمر جهاما واسمها عندهم محب  
 يلجون بالدعوى لطالب سبيهم ولو شاهدوا فلسا على الارض لا نكول  
 ولم ار من قبلي عبيلاً طيبه سقيم اخبار ليس يعرف ما الطيب  
 يمد لصيد المدح مني حباله على الغدر معنود باطرافوا الكذب  
 وما الناس الا حيث يلتمس النداء وما الطير الا حيث يلتقط الحب  
 رجعت وعون الله للمحارس وطير في لا يكبو وناري لا تخب

❦ وقال وهي آخر نظمه رحمه الله تعالى ❦

دار عليها وحشة وقنام ذهبت برونق حسنها الايام  
 كانت بها شمس السعادة لم تغيب من حولها كل الدور قيام

سجنان من قرن الخروج من الحما  
لا العيش عيش بعد سكان الحما  
ذهب الشباب فلا انيس بعد  
او ما تراه فضة في عارض  
بيض النصول تجردت من جفنها  
فاذا الحبيب آسا بنا واحسنا  
تركوا حلاوة كل عيش علقا  
ليست تطيب لنا حياة بعدم  
ما كنت ارضى بالهجرة موردا  
ليست الحياة تزول بعد ذهابهم  
فصر على فلك السعادة شاده  
فسقت ضربا قد حواه سخابة  
من آل منجك طاب نشر حديثهم  
قوم صغيرم كبير في الملا  
قوم اذا ركبو الجياد لموقف  
قوم اذا سلت ذكور سيوفهم  
قد مجني اجلي وكنت ارومة  
غبري بيالي بالفغار وانبي  
اذ منشاى قد كان تحت سراق  
جدي الذي ملك البلاد برأيه  
قد كان مملوكا واصبح مافصحا  
قد عبر الخانات في سهل الهدى  
نسعا ونسعين بناها مخلصا  
بالتقل لما استولت المحكام  
كلا ولا تلك الخيام خيام  
واني المذنب فلا عليو سلام  
سبكت في نيرانها الايام  
فعلى الحياة تحية وسلام  
نرضى بذلك وما عليو ملام  
تردي النوس وتسقم الاسقام  
كانت ضياء عيوننا الآرام  
وظلالها واحدي ما داموا  
شطلوا فما بعد المرام مرام  
المجني محمد الضرغام  
تهي عليو رحمة وسلام  
كالزهر في الاكام حيث اقاموا  
يهوى الجميل ولم يرعه قطام  
نبتوا ربنا وطى الكرام كرام  
قتل النساء الهن والاهام  
يوم التوى اذ شطت الاقدام  
فحل الرجال ورتبة ومقام  
خدامها الصمصام والقمام  
لا بالمجنود الباسل البسام  
كل الملوك بهابو خدام  
لم يحصها صحف ولا اقلام  
ذاك الامير الحسن المنعام

دار الامير ابو المعالي منجك  
 وله قصور شيدت فوق العلا  
 وما جد قد استيد الزنا  
 ملك اذا ام الضيوف جنابه  
 ملك اذا سلّت صوارم جنه  
 ملك اذا ازدحم الملوك بمورد  
 ملك اذا ضن السحاب بوبلو  
 ان ضلت الضيفان عن ابوابه  
 ولها موافد من لظى نيرانها  
 سجدوا بها نيك المواقد غيراً  
 نيا لدنيا ناكل صنيحها  
 افعالنا افعى لنا ما بيننا  
 ذلت وجوه الناس اذ قس الحجا  
 ذهب الذين يعاش في اكنانهم  
 اني لاشهد ان ربي واحد  
 ميل القلوب الى سواء ضلالة  
 صلى الاله على النبي وآله  
 هندي المظامرو الظواهر كلها  
 من دون بعض بنائها الاحرام  
 بوابها الاجلال والاعظام  
 فيها رجال سجد وقيام  
 يدعو القرى لسيلا الانعام  
 عبدانها الهندي والصمصام  
 صدروا له وقلوبهم اوام  
 فاضت بجار من يديه سجام  
 يهديهم لسيلا الاكرام  
 يدعو بالسنة القرا الاضرام  
 اذ امطروا من راحتيه سجام  
 ابداً شرور والسرور منام  
 تسعى لمهلكنا ونحن نيام  
 وتعاضمت سفلى الرجال وقاموا  
 وبقيت في خلف هم الانعام  
 ونيية المرسلين امام  
 وسوى المهيمن كلها اصنام  
 وعلى صحابته رضا ما داموا  
 فنن لديك وكلها احلام

وقال بمدح السيد عبد الرحمن افندي الحمزاوي النقيب

ان عبد الرحمن مولى المعالي  
 قد حوى الفضل لم يدع منه شيئاً  
 سيد وابن سيد وحبيب  
 ان تذكرت عنه ناخير مدحي  
 وعدم النظير والامثال  
 اسواء الا خيال الخيال  
 من حبيب مقدس الافعال  
 قلت ما قيل في الزمان الخالي

ما تشككت في الزمان ولكن غلطي كان في اختيار الرجال  
ان ذكر الكرام ذكر جميل ليس بلي وكل شيء بالي  
وكتب الى مولانا الشيخ عبد الغني النابلسي يسأله  
قل لي اذا جاء احباء الكرام فني يستعيز فاذا يصنعون به

فاجابه حضرة الشيخ قدس سره العزيز

هبوهم حين بانهم تقربوا لكونه قد نواهم في تقربوا  
ويخني ثمر الاقبال مجليا كأم السرة فليها مشربوا  
وطلع الروح تبدي منه شمس ضحي لهُ فشرق في ارجاء مغربوا  
م الكرام هم ذو البعد نال مني فكيف من جاء لا يعني بطلوا  
ردوا الاسود الضواري عن فرائسهم واستخلصوا من فم البازي ومخلوا  
بسي الجايس هم في روض كل نفي من العلوم حكمت الحان مطربوا  
هناك العين تهي بالذي طلبت وبأمن القلب حقاً من تلبوا

وقال هاجياً علي ابن الارنوط وقد بلغه انه انتقص المنجكين

لعري ليس بالاشعار فخري ولكن بالقواضب والعلالي  
واحساب لسان الدهر ينلو ماثرها على سمع اللبالي  
وبذل للنصار بغير من على مقدار موجودي وحالي  
والي تنقي منها بحور واجبر من يباخر لمع آل  
فقل لي يا ابن بنت ابي مداس بعم انت فخر ام بخال  
وترفل في ثياب الكبر تعسا لملك قد عريت من المعالي  
وترجي آل معجك بانتفاض وهم اهل الفضائل والحكام  
انتصدع التواء بجمع كلب ام الفخري الصبور به تبال  
تصب صحابة المختار حيناً وغيتا مدني خباً لال

وبكرمك



ويكرمك الجميع كما كرمنا      لارجلنا العتيق من التعال  
ايقصد من اسرتو سبوف      طبعن لضرب اعناق الرجال

﴿ وقال ﴾

الى م يهدي عنك الحجاب      ويعذب في موالدي العذاب  
وتروي الكاس من شغبيك لنا      ويحني ورد خديك الثقاب

﴿ وقال ﴾

نفس تعلل بالاماني      لا بالقيان ولا القناني  
ومدامع منقوطة      بين المعامد والمخاني  
وايت مضوم اليد      من على الترائب والجنان  
اشكو الصباة للصباء      به بالمدامع لا للسان  
واقول اذ هنتت بنا      ورق شجهاها ما شجاني  
ياورق ما هذا النمل      ح فبعض ما عدي كفلني  
غادرت بين القوط من بمنزلي السامي المكان  
انما لما كبد علي مذابه ما تعاني  
تخبر الركبان عن حالي وتدب كل آن  
فعمى الذي الي يمسس ويلقي ناء بداني

﴿ وقال ﴾

اني لانت من ذكر الا حاجب      لهول ما شاهدته عين تجريبي  
للصدق بسم الله سمع مخبر      حال الزملن فاشان الا كاذيب  
تلاص الدهري طغلا ويضري      بالفكر ما لا تراه عين الشيب  
عوضت عن جلق بالروم مقننا      باسي بها بدلا عن كل مطلوب  
بدا بعيد فقلت العهد انكا      لما تأملت من حسن ومن طيب  
لحاد حزني اقراحا وصبري      اتني على طول نشيتي وقريبي

وقال

حقيقة ما تراه لمع آل  
بلوح كما بلوح الزهر حيناً  
نحطبتنا المايا حيث جاءت  
فها انا قد خبرت الناس حتى  
يلد لسمي فيهم كلام  
نقضت بد الاماني من عهد  
وما ترك الصدود لدي شيئاً  
لما هذا التنافس في الحال  
وبدركنا المصير الي الزوال  
ونحن على المراكز في جدال  
نحير في احياهم احياي  
بشيب الموت بالماء الزلال  
اكلها حقيقة ذي ملال  
بسر من الاحبة بالوصال

وقال

ما علي ما لقين من مزيد  
انني دفع الردي والاماني  
حيرتي حيرة الغريب اذا الليلى  
وكان المبحوم قد عوضني  
انا اصبحت لا اطيق حراكاً  
ودموعي نسي دموعاً ولكن  
واذا ما استزرت طيف حبيب  
جمع لي الاخطاد ايلم دهر  
غريب رولا حبيب وبعد  
من وعود كنبونة او وعود  
ساخرات من طالعي وجدودي  
ل اتى واليتيم في يوم عيد  
سهر الليل مكرماً عن مجودي  
بين قور قلوبهم من حديد  
حي روجي تسيل فوق خدودي  
نقال ميعادنا بدار الخلود  
هيات لي الاحزان قبل وجودي  
في دنو وعشرة مع حسود

وقال رحمه الله تعالى

لما في جاني خل صدق  
يسائل عن فقه بالروح اضحى  
يبه الوداد فيستغنى  
اسيراً مع عونه طوى

اذاب اليمت مهجة صروقا وحلة الهوى ما لا يطبق  
وحيدا ما لوحده انيس غريبا ما لغربه شقيق  
اذا ما راح بسنفي صحابي اجابته رعود او بروق  
❦ وقال وقد ابداع غاية الابداع في المقال ❦

كبد تذوب وعبرة تفرق وتذلل في كل باب مذلة  
وتلثت نحو الحمى ونشوق اشهرت اجنان الاماني راصدا  
اذهر من برقي لامر بطرق قد كنت لا اخشى الاسود مهابة  
شمس النجاح فسد منها المشرق والان من طن الذبابة افرق  
لكنه من جهلو لا يفرق واظن دهرى لم يخفي حامدا  
كالعود بظهر عرفة اذبحرق طيب الارومة او حمة بانقي  
لم التي شبتا في البرية يمشق كم قد عفت ولو اكون موفقا  
النبتة وهو المدور الازرق فاذا اخبرت المامو وحياتنا  
اليوم غير اشعة لا يخلق وطفقت اسأل عن كرم قبل لي  
في حاجة فالقلب منه يخفق من كل من لوطن اتى جنة  
ترجو النداء ونشاء من يتصدق متعظم وبينة ممدودة  
باب بانفاس الخلائق بطرق مالي سوى ملك الملوك ومن له  
يعطي ويمنع من يناء وبرزق النعم الوهاب جل جلاله  
ان لا تروج بضاعتي ونحقت رام العداة وقد زوى غصن الصبا  
ظني الجميل بخالقي لا يخلق فالله ثيابك اخلت قلت اخسا  
والجبد مني بالمطاء مطوق انا بلبل مأواه دوحه فضلو

❦ وقال ❦

هاجما والزمان علك نودم حيث منها يمشك دم فريم

وترى حولك المحسن قياماً لا سواها على المدام النديم  
ونفت العقول في الكاس منها لحظت عليك بحر عظيم  
ولذا ما غدت نفس حديداً فله مات منه ويكفي القديم  
وقدود في الفصون ولحسن ما سفاها لألّ النعيم النعيم  
ووجوه كانت نذر الورى وعليها من الرياض النسيم  
خجلت غلة لؤلؤ ما نراه لم يدور قد كلفتها العجوم  
فجود تهديك للراح شرباً ونجوم على الوشاء رجوم  
لم يبق طم ما اتول من العصر لعمرى ألا العزم الكريم

وقال

عصرت ماء حسنو الايام وانحنى كالنسي منه القوام  
كان ظليماً جفوة شوك الغسل وغصاً عليه بشر غمام  
مكن صعباً من كل ليلة عيده كمن شمساً يزول منه الظلام  
ذهبت دولة الجمال وولت فعلى شامنا السلام السلام

وهو كالسحر الحلال

هب يجلو الراح في كأس اللجين فاطر الاحاط خاليه العارضين  
ونحنى وسقانا فمهم مزجت من ماء ورد الوجتين  
شمس راح عفت في دنيا لوسفاها الارض احبا المالبين  
فلمنا الثغر منه والطلح حيث لم نغنى اقتران المحاجين  
ومصرنا اللد غصاً يانعا وجئنا ورده بالتظريف  
وطوانا الشوى لما ان دنا من عناف ونقى في بردتين  
آه من ورقي شجالي نوحها حين غنت في رياض اليردين  
لن لقل مات لعمري نفمة يا حلم الايك غنت فغمتين

امين من برئي لحالب اشتكي من خزال صادني بالقلتين  
ان نجلى في دجى من شعوى فلق بالاشراق نور البيرين  
وانا ابن المجبى الهوسنى عجل البحر بمجود الراحين  
ثم يارب سلاماً دائماً واصلاً منك لجد المحسنين

وقال متغزلًا

ياغزال السخ من وادى زرود خف من الله طارح لي تلك للمهود  
جد لطرفي بالكرى وهما فما ذقت عمري في الهوى طعم العبود  
زخرف الواسمى اقاويلها جلت عن عهدي وانمت المحمود  
ليت لم ارج وصالاً زائداً منك قد عوضني من الهدود  
آه واشوقى لا يارب للنا لست ذكرا ما على سمى تعود  
هل لماضى عشنا من اوبى او لظني من يدى امسى شرود  
وارى غصن النقا مالت به نشوة الصباه ما بين البرود  
ذو لحاظ أرسلت في فتية شفت الاكباد من قبل الجلود  
ان يكن ادى فؤادى جنة طال ما ادميت باللمحظ الحدود  
وانا المدعو بنومى مبعثاً وينظلي اصبح الاعداء شهود  
فسلام دائماً منى على من هو الرحمن قد احيا للموجود

وقال

ياربى لله عصر يوم الخميس اضحك النمل في الزمان الميموس  
مد لبلأ على السقاء فما ابصر فيه الا بضوء الشمس  
بات اشقى لدمى من سنة القمصى و البتر حوت كان لنبى  
ظلت من مقلوبه اوشف راحاً مزجته يد المنى في كؤوس  
وشأ حاز عنة دولة الحمد ن طارح ذي الغرام للرسم  
ذو لحاظ كأنما هي لن تخلصى الا لاهذ تلك النصوص

حاش لله لست أنكر حبا منع الطرف بالجمال النيس

❦ وقال ❦

ذهب الفراع وضلت الملاح في جنح ليل ما لذلک صباح  
وسفتي لم يبق منها قطعة ألا ونزقا بلا ووباج  
والسحب تطلو الرعود صواعق والبرق سيف فانتك سفاح  
وجهت وجهي نحو بابك راجيا اذ سدت الابواب يا فتاح

❦ وقال ❦

كرام رمتني المرمعات بياهم وحيداً فكان اللطم منهم مؤانسي  
فهم عودوني بالجميل تفضلاً وم اجلسوني في صدور المجالس  
وم اكرموني بين قومي يا فتاح وم السوني من اجل الملابس  
وم عذبا قلبي بكل كرمية وم اشغلوا فكري بطول الوسواس  
وما انا ارجو اليوم هودة برم على رغم جبار وكبد منافس

❦ وقال معزيا بعض احبابه ❦

منع الله سيدي مجاة وفداء بكل ضد عتيد  
عش عزيزا كما تريد حمدا ومعزي بغصن روض السعود  
كان فينا كالروح للجسرا وكما سحر في احسن الملاح الغيد  
كل ماء لفته فاجاج ومدى كل طارف وتليد  
وزئير الاسود نوح حمام وصليل السموف صوت يهد  
وخفوق الرياح شق جيوب وبكاء اللغام ثر عفود  
ما رأينا ولا سمعنا بيدر قبله حل في بروج الخود  
وكذا الطل في لواحظ نور ادمع قد بكته نمن منقود  
تغمي الابكار لو افرشته حوصا عن ثراء وزد الحدود  
ففي فبره صحابة انس تنال انوارها للخلود

﴿ وقال ﴾

وطيخة بالزيت ن كأنها قمر تبدا  
ترري بأغصان الربا ض وورد ما خذا وقد  
فضت حديث صباية فظنته برفض عفا  
جنا ضيحي برودة بيد اللعان لنا سدي  
والبرق كاد شعاعه ان يوقد الظلماء عدا  
يا بنت من منعوا يد ال آخال نخوك ان عدا  
صبرا بشيك الفؤا دلذا راكي ما عدا  
قد كنت سيد اسرتي فغدوت في ناديك عدا  
ولقد سمعت فكنت سببا ما ضيا بالجن عدا  
فاذا سكنت سكنت راء او وثبت وثبت عدا  
ان التقي عند الربا ع من المورى من حازر عدا  
واذا تأخر حطة فذنوبه لم نقص عدا

﴿ وقال ﴾

ارج مطايا الاماني واترك الطلما لم يبق في العمر شيء بوجب العبا  
قد اطلعتني على الاشياء تحربة ما غادرت لي في شيء اذا اربا  
ما زال بمنعني ما رمت ادي حتى ظننت لعبري اكن لا دبا  
حتى م بغرس عندي من بليت به فرس الوعود وبجي مطيعي الكذبا  
ان قلت واحربا في الدهر ملتصا منه الاغاة قال الدهر واحربا

﴿ وقال ﴾

كن حريصا واجمع من المال ملتصت في الجمع جمع كل حواس  
ودع للمال بعد موتك للقبو م يضعون بين كاس وطاس

هو خير من ان تؤمل قرصاً فيردوك خادم الاناس  
وتخفى بان كل شنيع ونجس بعد بين الناس  
صار فخراً نيامت الناس فيه طالعج الشنيع في الافلاس

❦ وقال ❦

لا اطلبن مرأماً لست ادركه وان رحت بي الى اعلا اقدرى همي  
ولا بلد لسمي ذكر ساقه من التميم مضت كالطيف في الحلم  
مالي وعرض الجنان السبع لو وصفت ولم يكن لي فيها موضع القدم

❦ وقال ❦

كان الشعر روض قد جنته فهو السابغين الى الكالد  
وادرك بعدم قوم بنايا توارت تحت اوراق الخيال  
فمن اذا مددنا للعاني يد الافكار تعلق بالخال

❦ وقال ❦

دعي من الشعر ان الشعر مستصفا بالجدب مختال بين اليض والاسل  
لا تدركه وان راقبت جوامعها فالعقد للحدود لا للفراس البطل  
استغفر الله من شعر مدحت به قوماً مدبهم من اعظم الزلل

❦ وقال ❦

لني اري الشعراء افئد دهرهم في وصف كل حبيبة وحبيب  
ومضوا ولم يحطوا بوصول منها بتأسف وتلف ونحيب  
وسلام يحفل بهن وصفوا له فهو من القواد في الترغيب  
لكنما القواد تظفر بالمعطاء وهو بهت الناس والتكذيب

❦ وقال ❦

ان تغزلت او مدحت فاني لست بالشاعر الحليل كلاحي



انا من معشرٍم الناس لكن لم يداروا الوري لاجل مرام  
كل من قدم مدحته فهو ذوني وحييب هويته ففلاي  
وقال رحمه الله تعالى وكان له في بظني وروياه وقد صدرت اللطائف  
الالهية \* والهاثف الربانية \* غب روبا صالحه \* وحسنه عجيبه وواقعه  
فالحة \* مسخنة غريبة \* وذلك بالروم وقد نعر عليوما يروم \* وسدت عليو جميع  
الابواب \* وبات القلب منه في اضطراب \* اذ رجل في سبيل الصلاح \*  
يتوسم فيه الفلاح \* واقف بوادي \* وهو يشند وينادي \* كأنه حادي \*  
قصيدة مطولة \* بشرح حاله منفصلة \* فلم يعلق بخاطره في المنام \* سوى مصراع  
المطلع وبيت الختام \* وقد اورد حضرة الشيخ الاكبر في باب من ابواب  
الفتوحات اعلي بن الجهم هذا البيت

وابواب الملوك محجبات وباب الله مبذول الفناء  
ولا غرو فكل باب سوى باب الكرم مسدود \* وكل واقف غير سائل  
فهو مردود \* فبحان من اذا غلق بابا \* فتح ابوابا \* واذا قطع سببا \* اوصل  
اسبابا \* فلما انتبه من الخيال \* قام في الحال \* ونظم على سبيل الارحال \*  
وذلك آخر جمعة في شهر رمضان عام سنة ست وخمسين والف فقال  
ابن الاساء قلبي اليوم مجروح متيم لعبت فيه التباريح  
روح نسيل على خدي فيحسها دمعاً غليل فؤاد ماله روح  
والحب طربلوح الصدر مكتئب مترجم بلسان الشوق مشروح  
وضعت خدي على كف الخضوع وبني ذل على عنيات العز مطروح  
فلاح بارق وادي الشعب وانثيت نؤام وجدي وفاح الدند والشيخ  
وقام هاتف ذاك المحي يشدني بيتا يسلي فؤادي فيو تلويح  
ان الملوك اذا ابوابها غلقت لا تياسن فياب الله مفتوح

❁ وقال ❁

نشاغل عن كل بطاعة ربه      فأنثت على ما شاد إيمانه الخمس  
فمنصبه في كل مصر فضائل      وقد عقد الانداد عن مظهر الفليس  
إذا امسك المرأة ينظر وجهه      فظاهاها بدر وباطنها شمس

❁ وقال ❁

قد اطع الفكر آمالي لزورته      فبات يسهر في اجفاني السهر  
ولم يكن لي بها املت موعده      من الحبيب ولكن ظنها الفكر

❁ وقال ❁

كم ضمت التراب خلة قبلنا      من آخر يقفو سيل الاول  
حتى كأن ادبها ما حوت      حبات اثنته الملوک العدل

❁ وقال ❁

خلقت على ريب الحوادث صابرا      وفي كل حال للهيب شاكرا  
لئن كان حظي ناعم السعي في الوري      فطرفي لم يبرح على المجد ساهرا  
واملي وإن كانوا صدور أولي النهي      فلا اشتبه في الدهر إلا المقابرا  
نسيه بي الايام حتى كأنها      تراني من بعد التجارب جابرا  
فلا زلت يا منصور تونس وحشة السقيم اذا      امسى من الداء حامرا  
نقل الزمخشري في ربيع الابرار ان الوافدي رحمه الله تعالى شكا الى المأمون  
فاقعة نزلت به وديوتا لم يعين مقدارها فوقع له المأمون فيك خلتان سخاء وحياء  
فالسخاء ابلى يدك بتبذير ما ملكك والحياء منعك ان تذكر لنا فوق حاجتك  
فان كنا قصرنا فمجناتك على نفسك وان كنا بلغناك بغيتك فزد في بسطة  
يدك فخران الله مفتوحة ويد بالخير مبسوطة وانك كنت حدثني اذ كنت  
قاضيا للرشد انه قال صلى الله عليه وسلم خزائن الرزق بائزاء العرش ينزل

للناس ارزاقهم على قدر تقاتهم فمن كثرت كثرة ومن قل قل عليه فقال  
الواقدي رحمه الله تعالى ما فرحت بالعطية كما فرحت بالحديث فاني كنت  
نسيت فنظم هذا المعنى خضر مخك باشا رحمه الله تعالى فقال

زعموا بان الواقدي قد اشكى	من فاقة فاقائه المأمون
وروى له معنى الحديث بانه	قد قال خير العالمين امين
بانراء عرش الله جل جلاله	رزق الوري بخزائن مخزون
فمكثر لمكثر ومقل	لمقل للرزق وهو خزين
فابسط يمينك بالعطاء ولا تخف	فالله ربك كافل وضمين
فعمدت لما ان سمعت مقالة	لمطبي ومن العيون عيون
وقصدت باب الله ارجو فضله	اذكل فضل دون ذلك دون
فغسى المواهب ان تكون قريبة	مني ويسعد طالعي ويعين
واقول هاتوا يا بني رحاكم	وتتبعوا فكذا الهبات تكون

﴿ وقال ﴾

من لي بـ من جوزر فنان	يسي العقول بناظر وستان
يهتز من سكر الدلال كانه	في روض مجلسنا قضيب البان
لوم اردد عنه اجفاني حيا	لتناهية اذا بدا اجفاني
رشا تبير لولاعجي حركانه	وتب الاشواق للاشجان
قد كان يمكن ان اصرح باسمه	لكنه عقد الغرام لساني

﴿ وقال ﴾

ابداً الاصل فيك افراس النوى	واصون اوفاتي عن التفريق
واظن ان الدهر ليس بموحشي	وبانه بيني وبينه غير رفيق
لكن للايام حكما جابرا	امضى شيئا من صارم مطروق
باصيل الفكر الكليل وروني العبر	التصير وزورة المعشوق

انشأني من بعد دمي في الوري  
امسي كما امسى السليم مسهداً  
شوقي اليك وان تغارب عهدنا  
شوقي الى عهد الشباب الروق

﴿ وقال ﴾

يارب بدري غاب عن طرفي وفي  
يارب انسلني بدمعي غارق  
يارب اني عن فؤادي راحل  
يارب ضيف الطيف نزار ولم يعد  
يارب فاجمع شملنا متفضلاً  
سحب النوى طول المدى تنجب  
والقلب في نار الجوى يلهب  
والجسم ثاور بالضنا يتقلب  
فني الى دار الميم بقرب  
فلمنك لا من فضل غيرك اطلب

﴿ وقال ﴾

وكل شيء هو من عندك يارب بوعدك  
ولك الامر كما شئت وتختار لعبدك  
ان من ضل بنوفه فك يهدي او يرشدك  
خاب من قوبل من باب عطائك بطردك  
سبح القيت بنما نك والرعد بمحمدك

﴿ وقال ﴾

ومن طينة كل الجسم تكونات  
فمنها ذوات قدزرت فتدنست  
وما هذه الايام الا مراحل  
اذا كانت الاقدار تجري بما انشا  
ولكن حسن الظن يسكن روعني  
ويخبرني ان المكرم غفور

﴿ وقال ﴾

لا تنزلن على رياض لاسمها  
من بعد ما ذبلت بها ادواحها

فكانها اجسام قوم عطلت لما نأت وترحلت ارواحها  
ان المنازل لا يعظم قدرها ما لم يكن بيد الندا مفتاحها  
ويضيء في شرق وغرب ان دجا ليل الخطوب على الورى مصباحها

﴿وقال﴾

بلد قد خلت من المحسن حق لا حبيب اليه قلبي يمل  
واذا ما نظمت شعراً قل لي اي شخص يو المدبح اقول  
عصفت للهموم ربح سموم وتولت عن الرياض القبول  
لا عجب ان عاد دمي دماء فنام بين الجفون قتيل

﴿وقال بمدح مصطفى افندي التذكري﴾

قد ضمنا والكرام بستان كانا في الجنان سكان  
ملوك فضل عليهم حلال بنج الملا والوفار نجان  
اخلاقهم روضة مطهرة يجمع فيها روح وريحان  
كانهم للعبون تبصرة بكانهم في القلوب ايمان  
وم وجع اكل مكرمة ومصطفانا في العين انسان  
فجعة الصدق لا ينك بو وفي سواء بعد بيتان

﴿وقال وقد ارسله صدر مكنوب للشيخ محمد البكري﴾

غب لثم الشفاء موضع نعليك ووضع الجباه فوق الرغام  
وطواف الآمال من حول ناديك وسعي الروس لا الاقدام  
يا ابن خير الانام بعد رسول الله فينا يا معقل الاسلام  
لي شوق اليك لو رحت ابدى و تشكى الايام في ايامي  
فعلى وجهك الجميل من الله تحايا والاف سلام

﴿وقال ايضاً وقد ارسلها للشيخ المذكور﴾

لك في قلوب العالمين مواضع ولم يانسدى بذلك مناقع

دمن البسيطة نديك في الملا  
شوقي الى تلك النعال مقيلاً  
بانجل صديق النبي محمد  
انت الذي جعلت له في مهك  
فيقيم ما دام الوجود متمكاً  
وئناك ما بين الملايك شائع  
هو في علا فرق الفراقد واضع  
من في القيامة للبرية شائع  
من امهات المعلوات مراضع  
بك ايها القمر المنير الساطع

﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

اسود على ما تدعيو نفوسهم  
يسبثون بي في القول غيباً وانني  
واسمي مروءة من مخافة عنهم  
ولم انس ما قد قال والذي الذي  
ابنت همة العليم عن انها ترى  
غال اذا عدوا ليوم رمان  
لنسي لم نعاي طول زماني  
ومحت ظلي رافقي واماني  
نعوض عن دنياهم بجنان  
رجالاً مكاني لا نمد مكاني

﴿وقال﴾

بابي العشق ليس بحسب احبا  
تارة نألف الفلاة وطوراً  
نحن ما بين صحة وسقام  
او هو في نعت تحت الاراض  
تتقى بطيب ذكر الرياض  
كجنون الدمى اصحاب المراض

﴿وقال يمدح حسين باشا امير الحاج﴾

جن جن الحسام بدا ام مريض الاسد  
ام شمس ذاتك عن غير الغباء غدت  
وقدر جاهك في الآفاق مرتفع  
سجن حلت يو ياخير معتمد  
محبوبة وهي للاشراق للأبد  
ما حظ يوماً وان لم يخل من حسد

﴿وقال يمدح حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم﴾

يا اكرم الرسل بامن ليس بنشبهة  
في الخلق والخلق مخلوق من البشر  
الى حماك وفدنا حاملين على  
ظهورنا وقر آثام على كبر

شفاعتك نرجوها ونسألكها ان لم تجزنا من الاموال من بحر

❖ وقال ❖

اصبحك كن صبوراً في البرايا وطق ما لا تطيق له العنور  
فجهدك لا تنور له بقاء وقبض مجارفك لا يغور  
لقد شهدت لك العلياء حقاً وفيك مقالة الاعداء زور

❖ وقال ❖

مراي كل ما يحوى مراي وان اك فيك ممنوع المراي  
لقد احترمتني وصلاً حلالاً ورحمت مقلداً بدم حرام  
وان يك في الوري ازرى فقدري ما يسمو سمواً فهو سامي

❖ وقال ❖

اسقمني جنونه ومكاني عنك في الهوى مكان الخلال  
لم يشن جسمي الخول ولكن نرادني الحب رفعة باتحالي  
وكفى ذلك الخلال افتخاراً بشاياء او نظير مثالي

❖ وقال ❖

نزلنا الصالحية في العشايا فاغنانا الضياء عن الضياء  
وابواب التصور لها صرير الذ لمعي من صوت ناي  
ونطربني الثالث والمثاني ومع نعم الغنى نعم الفناء

❖ وقال ❖

قصور الشام محكمة المبابي ولا قصر كقصر بني الكرسي  
نزلناه بمقترح الاماني على ما نشعوه من النعم  
نساجل فيه مطربة المزاي من الاخلاق والطبع السليم

❖ وقال مورخا ❖

قد ظن انه عظيم صار كما ترى عظاما  
وقد رأى ماجد كرم والى ليلة ملاما  
وقال بنقد بعد حين في عام ارخذة غلاما

سنة ١٠٧٢

❖ وقال ❖

ليس الطعام بطيب لي أكلة ما لم تكن عندي رجال ناكلة  
وإذا الغني طغى عليه ماله ما لم يكن بفناء بذلاً يقتله  
والدهران وضع الكرم على الثرى فكامل التعم العوالي تحمله

❖ وقال ❖

مات السخاء وقطعت اوصاله وغدت معاهمة مقر اليوم  
والشح كنا نرضيه أو انه شح بغير مضرة أو شوم  
انعام اكبرنا علينا قهوة قد اشبهت قارورة المحجوم

❖ وقال ❖

تبدت لنا بالروم من كل جانب وجوه تعبد الصبح والليل حالك  
انظما في دار تفيض دموعها وتشرب فيها بالجمال الممالك

❖ وقال ❖

في ديار الروم قوم منهم يبدو الصياء  
كلها لاحوا مساء نخذ الارض السماء

❖ وقال ❖

وإذا ابتليت بفقد اهلك والحمى وشغلت في قطع الثلا والفدند  
لا تترن بغير ساحة ماجد او في حى عذب المرائف اغيد

وقال



﴿وقال﴾

ولي بالمحانب الشرقي بدر من الاتراك مغربة القلوب  
اسائل عنه ما هبت شمال وعن قلبي اذا خفت جنوب

﴿وقال﴾

لقد غراني من بعد حول مودعا وطوق الدجا قد صار في قبضة الفجر  
فاخجلك بالعنب حتى رأته بزج الثريا بالهلل عن البدر

﴿وقال﴾

لما صفت مرآة وجهك ايقنت عيناى اني عدت فيك خيالا  
وظننت اهداني بوجهك عارضا وحببت انداني بخدك خلا

﴿وقال﴾

وحبيب مكمل بعيون جعلت طوفة الليالي يميني  
يفتكى من الغضاة حتى لوجعلت الفراش من ياسمين

﴿وقال﴾

يشترتنا آمالنا بازديار منك حتى خلنا الظنون يقينا  
فبعثنا لك القلوب رسولا وفرشنا لك الطريق عيونا

﴿وقال﴾

وبدا بالماسي ثوب ينثي رشأ كحوط البانة المياس  
طبعنت اشعة خده في برده فتمثل الياقوت بالاماس

﴿وقال﴾

قد زار من كنت قبل زورته اراء لكن بمنزلة الامل  
بتنا ضجيعين والعناق له ثوب علينا قد زرر بالقبل

﴿وقال﴾

كعصني يانة بنا اعتناقنا من الورد المجني على فراش

كأننا في ضمير الليل مَرَّ وليس سوى فتيق المسك فاشي  
 وقال

ان لليل بقايا عتير في ثبص الصبح منه اثر  
 بادرت ايدي الصبا له فهدا عند الرياض المخبر  
 وقال

قدية منا وان عز الدماح من المحاسن تروها وتقدية  
 ربح نشم ولو باليوم طيرة من صبا وعين المسك يوذنها  
 وقال

حجينة موانع عن لقائي رشا مطيعي بكل وفاء  
 لازدياري لو استناب علي لاني من تزامم الرغاء  
 وقال

اشهى الي من الزلال على الظما مرآة في الاصباح والامساء  
 لكن الخض الطرف عنه حينما شرق الحما بتزامم الرغاء  
 وقال

سقاء الحسن ماء الدل حتى من الكافور انبث قضيها  
 حبيب كلما بقاء صبر بصير عليه من بهوى رقبها  
 وقال

ما شرف الروض في تراهده الا وسر الغمام بنجب  
 كأنه البدر عند روضه لاشك شمس النهار فنجيب  
 وقال

حافي الربيع الطلق غب الحما وقد بدا وجه الربا في ابتهاج  
 حاتم الورد فكادت له غزى الراح فميص الزجاج

﴿وقال﴾

ومعين للكاس راح وإنه متبسم المحركات والسكنات  
أفقي ظاً وبغره وبوجهه ما بين مام حياً وماء حياث

﴿وقال﴾

لا يهمل الكاس حين يحملها من هو في المحسن واحد فرد  
طبتها عنبر وخامرها المسك والياسمين والورد

﴿وقال﴾

يا مظهر النسك والأناام به يهتكوا لا عدمت لفيكا  
إن كان شرب المدام تنكح فلم سفته العقول عيناكا

﴿وقال﴾

وشادن تدار من احداقوا اقداحنا  
كأنه ربحانة تنمها ارواحنا

﴿وقال﴾

ومترطق بغني الدم بوجهه عن كاسه المبلي وعن ابريقه  
فعل المدام ولونها ومذاقها من مقلني ووجنيه وريقه

﴿وقال﴾

محمب لا تراثه قلة من بهواه الألى على نومه  
بسكر سكري من المدام اذا مذكر بفكري خيال مبسو

﴿وقال﴾

فمحب عني الطيف حتى كأنه غيظت اقصائي عليه رقبيا  
وقد كان يغشى من قبل ما احبك الهوى وظن خيالي للنعول غريبا

﴿وقال﴾

لا تلني على لجنائي للعكا من رويداه فما علي ملام

ما ترى الشيب فضة في عذارى سبكنه بنارها الايام

❀ وقال ❀

ادرناما على نعم الرعود بارواح تنلده بالعنود  
فلاحت في الزجاج كدرق نغمر نسيم اذ بهكت من الصدود

❀ وقال ❀

وبالمنصافين مفرز انس عليل نسيه نيري السقاما  
اذا غنت حوائمه سكرنا بها تملي ولم نشرب مداها

❀ وقال ❀

وقفت بصدور الباز والقلب طائر على غصن زامو يقل سنا الشمس  
وقد صفت الخيل العناق عشية كسطين ممدودين في جانبي طرس

❀ وقال ❀

دمشق بها اضحى رياض نوادر بها يغلي عن قلب ناظرها المم  
على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم

❀ وقال ❀

قد كان مسكني الرياض وانني اتسيتها حتى كان لم تخلق  
ووصل من امراء ليس بمنفي زمتا فرحت وللغراق لشوقي

❀ وقال ❀

بك بانزله عينا نية اشتغالي وفراغي  
اصبح الورد على خدي لك الكس بناغي

❀ وقال ❀

بت من فكري في حال السقم وهوي لا سواها من ندمي  
لم يند سهدي دواء وصفه يجلب النوم الى جنين النجوم

وقال

﴿ وقال ﴾

ريحاتي روض الحسن ما الذي بلغناه من العذول الاغي  
حتى نوارث من لحاظي وردنا خديكا بنفسي الاصداغ

﴿ وقال ﴾

ما بيننا من لذة الا المني ونعانق الاشواق بالاشواق  
وترامق الاحماض خيفة كاشع بتسارع وتلفت الاعناق

﴿ وقال ﴾

افديو من قمر طوافه شغلت قلبي وعقلي بتغريب وتشريق  
من السلام وقد احنى حواجبي وطرفة بين تسديد وتفرق

﴿ وقال ﴾

شكوت الى الذي اهوى سهاك تنوتها للاحظة لحيني  
فقال جميل عشقك لم يدعني اذا اقبلت اغمض علك عيني

﴿ وقال ﴾

تخذ الجور والجناية عاده وانتهاج النفوس قبل الولادة  
لا تضع سهم مقتلته فهادي ضمن تلك السهام الف شهادة

﴿ وقال ﴾

افديك ظيما ان سطا تركت لة الاسد العربنا  
كل بردة بجيلة الا لحاظك والميتونا

﴿ وقال ﴾

بين جنبك الجمال وبعطيك الدلال  
والرقى لنت وحينما لك ما السحر المحلال

❦ وقال ❦

افديو من قاتل وقد جرحته عيناؤه قلبي ثم انتشني بصلا  
فاق على المسك حين فاه به عندي فلولا رضاي قتلا

❦ وقال ❦

يارم رامة لم اقل لولاك جاد الودق رامة  
غررتلعب بي هواك وقصص قلبي ختامه

❦ وقال ❦

وفتاك اللواظ عسكري تملكني وليس لك ولاء  
اروم وصالة فاذا التفتنا يمانعي ومنعه الحياه

❦ وقال ❦

الام نسيم عطفتك لا تدعه يهب هذا وطنك لا يزود  
وقد طالت صدودك والتجافي وعبر اخي الهوى اهدا قصير

❦ وقال ❦

خل عني بلثامنا بابلاني فطبيبي من السقام طيبك  
لا نسلي عما لقيت ولكن مل من اللطف منه في فاجيبك

❦ وقال ❦

في كل حين اذا ما اردت نطقا بيننا  
جوارحي للاني تقول لله فينا

❦ وقال ❦

غضبنم والريمان معا فلا كان الذي انهي  
اشكوكم الي الايا مرام اشكوكم منها

﴿وقال﴾

تعد كنت اسمع بالهوى فاكذب      وارى الحب وما يقول فاعجب  
حتى بليت مجلوه ويبره      من كان بينهم الهوى فيعرب

﴿وقال﴾

ومقلدات بالقلوب      مكلاث بلقل  
بددن شمل عنولنا      حول السائر والكلل

﴿وقال﴾

لو لم يكن راعها فكر تصورما      من واه او راعها مقله الامل  
ما قابلت نصف بدر باين ليلتي      والت الزهر فوق الشمس من نجل

﴿وقال﴾

سقاها المحسن ماء الدل حتى      من الكافور انبها فضيا  
اذا نظرت الى المرأة كادت      تنهم لحسها منها الجيوب

﴿وقال﴾

اقول اذا ابصرت وجه عاذلي      هبتا لمن سى وضى وحيدا  
وان بت محزون الفؤاد من النوى      لكل امرء من دهره ما تعودا

﴿وقال﴾

ثم تنهزها فرسا      فانما العيش فرص  
بودهرنا جمعة      ان لم نغالطه غصص

﴿وقال﴾

يانازحا عن خلة      شرقت بلاء دموعها  
روحى لذك وديعة      الله في نصيبها

احببنا لمن نزلت عهدكم فعهودنا ابداً ندوم  
 لمن طار الفراق بنا تركنا قلوبنا في دياركم نوح  
 ﴿ وقال ﴾

خلقتوني في الديار وسرتم رهن الاسى وطعين سهم اليبس  
 ابكي كأن علي حقل واجباً افضيو في شرع الهوى من عني  
 ﴿ وقال ﴾

صدعت فؤادي يوم ينك لوعة لا ذقتها قد شاب منها اليبس  
 وتركتني وبكل ناد اسره تبكي معي وبكل واد عيب  
 ﴿ وقال ﴾

ما ضر طينهم لو نزار مشبهه ذاك الذي مل منه اليوم مضجعه  
 والنوم ابن وباب الحزن بعدم عليه كف غنى الموت بفرعة  
 ﴿ وقال ﴾

الموت لي اطيب ما يجني ان شطت الدار وظال الحجاب  
 لا يدخل النار اسير الهوى اذ لا يرى الجنة اهل العذاب  
 ﴿ وقل ﴾

طال سقي وملني العواد وبكتني الانداد والحساد  
 وكان الصباح في الليل كنتز وعليه نجومه ارساد  
 ﴿ وقال ﴾

الا لا تبك حادثة افتراق ولا تفرح بلذات الالاب  
 فما الدنيا وما ضمنت الا كخط مفر فوق التراب



﴿ وقال ﴾

اليلتنا هذي حكيت لباليما مصبين وشملتي بالاحبة جامع  
ولكن شوفي غير شوفي الذي اري فطرفي بفظان قلبي هاجع

﴿ وقال ﴾

يا قصركم صحتك من نعم موصولة المعصمات والدول  
قضيت فيك الصبا وفي كبدي هوى عليه المحسان في جدل

﴿ وقال ﴾

انظر الى فحم في شأ نو عجب يكاد قبل مساس النار يلهم  
كأنه وهو في الكانون متقد مجرم المسك لكن موجة الذهب

﴿ وقال ﴾

انظر الى فحم كأن لهيبه لمع الاسنة في مثار القسطل  
فكأنه والنار في احشائه صدر المحسود ونعمة المتفضل

﴿ وقال ﴾

انعم بعيشك واغتم ما حبيت به فالطيب ينبي عنه حسن مخبره  
لم بدر لذة نعماء الشجع كما لم بدر عود نبات طعم سكره

﴿ وقال ﴾

ان الغني زمانه بسخائه يمضي ربيعاً في النصول الاربعة  
وترى المقل مفارقاً احبابه لم يلف غير مديح ومودع

﴿ قال ﴾

دع عنك قرب معاشر آجالهم مفرونة بتذكر الانفاق  
لا يسمعون بدرم لو انهم ملكوا خزان رحمة الخلاق

❖ وقال ❖

جود الاوائل اغرى في مدبحكم  
اثالنا زمراً بالحال ما شعروا  
نلتهم مراتبهم لا نلتهم رشدًا  
بلا ندى وذكرتم مثلنا ذكروا

❖ وقال ❖

عطاه أولي المكارم كان فتحًا  
لابواب المدايح والتدبير  
وكم في الناس مثل أبي نواس  
ولكن ليس فهم من رشد

❖ وقال ❖

ومذ قالوا فلان حم قلنا  
كلوا من نراده في الحال بعرق  
وخافوا الله فيؤان شربتم  
لما فقبل الغرب بشرق

❖ وقال ❖

تقول لنا القهباء والدمر نادب  
أمر الليالي اشتد صوت نواحها  
سنتيتي ابنت لقاضي دمشق  
جناحًا فها هو طائر بجناحها

❖ وقال ❖

منوط الف من العلي  
عند ذوي المجد والحمية  
أهون من واحد وضع  
برفعة المال في البرية

❖ وقال ❖

ان مدح الملوك بفتح فضلًا  
عن مدح الرعاع والاوزاد  
لو اخذنا عز الخلاق منهم  
لم يوازي منزلة الانشاد

❖ وقال ❖

كن ولو عا بمحب جمعك للآ  
ل وحب الأكياس لا الأكياس  
كل عار بعدة الناس عارًا  
صار فخرا والعار في الاغلاس

وقال

﴿وقال﴾

ان الدرام والدنانير التي يزري بابناء الكرام ذهابها  
في كالحجارة فادخرها عدة لتهالك القوم الثمار كلاهما

﴿وقال﴾

دعني افرق ما عندي واجمع ما يجدي واقضي من الافعال ما وجبا  
نفسى التي تملك الاشياء ذاهمة فا ابالي على شيء اذا ذهابا

﴿وقال﴾

تركت الجواهر في بحرهما واعرضت عن وجهى العايس  
وقلت من الورد يعمرو الزكاهم قدعة على شوكى اليايس

﴿وقال﴾

ان آمالنا التي شغلنا بطلاب المخطوط والارزاق  
ايستنا من كل شيء ولكن ما امننا من رحمة الخلاق

﴿وقال﴾

كيف نرجو اقامة وحياتنا واللبالي نخشها الاسحار  
غرض كلنا للمرك والدمر قسى سهامها الاقدار

﴿وقال﴾

مهلاً سنية آمالي لعل بأن تهب يوماً رباح اللطف والكرم  
وياحظوظي رفقا لست مدركة غير الذي قسم الارزاق في القسم

﴿وقال﴾

ابري نفسي وهي اماره بها يسود صفى يوم نذمل مرضع  
وما في الاحية ان اطعمها طن انا اعصمها فلا شك نلسم

﴿وقال﴾

اشغل فؤادك بالنى واحذر بانك تلتهي  
واعمل لوجه واحد بكفك كل الاوجه

﴿وقال﴾

الى ماحل من نفسي ومن نفسي هباء من الاثم في صبي وفي غلس  
عسى المكرم بلطف منه يتفدني منه فاخلص شروى الطير في قفس

﴿وقال﴾

ترود فخير الزاد ما كان باقيا وخلي الاماني المسفرات عن الكرب  
يسار الليالي منك في الاخذ لم تزل باسرع من يملك في طلب الكسب

﴿وقال﴾

لا تتم بالسوء دهرك انه جبل يحيب صدك منه صداء  
مراثة الدنيا وفعلك صورة فيها فاء الشقاء والحسناء

﴿وقال﴾

اساء كبارنا في الدهر حتى جرى هذا الغقاب على الصغار  
لقد شرب الاوائل كاس خمر غدت منه الاواخر في خمار

﴿وقال﴾

قرنفلنا العطري لونا كأنه خدود العذارى ضمخت بعير  
مداهن ياقوت باعلى زبرجدر لقد احكمت صنعا بحكم قدبر

﴿وقال﴾

جاء الربيع بازرق من سنبل من قبل ان يأتي باجر ورده  
فكأنه روس الاسنة شرعت لقتال ايام الشتاء وبرده

وقال

﴿وقال﴾

جاءت عليك يد الربيع بزئبق يدعوالندامى لارتشاف عقار  
او ما تراه كاكوس من فضة قد مومت اطرافه بنضار

﴿وقال﴾

لقد شبت بالفلك اعتبارا لما قد كان من امر مديري  
ولكن ذاك منتزع هلالا ومستتر ملالي في ضميري

﴿وقال﴾

وساعة بلسان الحال قائله لما تمثل في اجرائها الفلك  
الناس تحسب ساعاتي وما علموا بان اعمارهم تمضي وما ملكو

﴿وقال﴾

نوالك دونه حجب السحاب ومن ناداك منقود الجولاب  
اذا املت يوما منك فضلا كاني ارنجي عود الشباب

﴿وقال﴾

فصرت همة الكرام وطالت للثام النروع فوق الاصول  
لي شعر محلة في التريا ضائع في زمان اهل الخمول

﴿وقال﴾

قد رمينا من الزمان بروع وابتلينا بكل هول وبين  
واحسبنا بالله في كل حال واستجربنا بسيد الكونين

﴿وقال﴾

الله من ظني كرم باخل لم احظ منه بقبلة في كفو  
اضحي الجمال بأسره في اسره والطف تأخذه الورى من لطفه

❦ وقال ❦

ان ذا يوم سعيد بك يا قرق عيني  
حين ابصرتك فيو يا حيبي من بني

❦ وقال ❦

امسيت في قصر لحد ورحت عنك بوجدي  
وعشت بعدك يا من وددت لو عشت بعدي

❦ وقال ❦

القوم مضوا الى المنايا زمرا ما اسمعنا الزمان عنهم خيرا  
حتى م ترى بزائل ملتبها والدهر يريك كل يوم عبرا

❦ وقال ❦

دمعي اسقا على شباي يجري اذ مر سدا بقبر اجر يجري  
حظ ابدأ تراه في نومو لا يوقظه ضجيج يوم الحشر

❦ وقال ❦

العجربنا موكل مخصوص والاصر على احتفالو منصوص  
ما زلت اجيل في هواكم فكري حتى فقد الخيال والتخصيص

❦ وقال ❦

ما مر تذكر الكرى في بالي الا دفعت راحة اللبال  
اشفت من الجنون لما يودي اقدام خيالك العزيز العالي

❦ وقال ❦

كم اكتب ما جرى ودمعي يلي ما اخبر من اليم فقد الامل  
غربت وغرقتي كما تعدها ما قبل خدما نقاب الذل

❦ وقال ❦

حيي لكم عن من سواكم اغوى يا من لم فيه كل قلب مغنى

ما حال شيخ من بعد سبعين مضت لا يعرف لاسمو لديكم معي

﴿ وقال ﴾

لم يعطف الصبح قلبي للرشاد فما افساه من قلب واجفاني  
قضبت احسن ايامي واجملها باللهوما انتهت للخير اجفاني

﴿ وقال ﴾

روح المخلصون بالاخلاص واكتفى العابدون هول النصاص  
وانا المذنب الذي بسوى الغفـو وبعد من انجيم خلاص

﴿ وقال ﴾

سيدي ما فطمت منك ولا راع فتادي من الخطا محذور  
ان اكن راجيا فانت جواد او اكن مذنباً فانت الغفور

﴿ وقال ﴾

سيدي سيدي وحقك ما كنت بشيء من الوري لولاكا  
انت انقذتني من الضلالة والشر لك بنور اضاء لي من هداكا

﴿ وقال ﴾

يا الهي هبني لعفوك اني وجل القلب من شنيع الذنوب  
حسناتي جميعها سبأت واعنداري اليك عين الذنوب

﴿ وقال ﴾

فما اسي في الوجود وما اعتباري وما قدرتي يكون وما محلي  
اقل من الاقل اذا اختبرتم وجودي بل اقل من الاذل

﴿ وقال ﴾

اليك رسول الله وجهت وجهتي لانك انت المنعم المتفضل  
ولا نصر الا من جنابك يرتجى ولا غيث الا من يمينك يهطل

﴿وقال﴾

بنضلك باجميل المنو نحو لما سودته من سباني  
فان لم تكسني التقوى رداء فجنات المواب للعراء

﴿وقال﴾

ضبت عن ذاتي فاشأن السوى وقطعت الشك عني باليقين  
كلما شامت بدورا مقلني قال قلبي لا احب الاقلين

﴿وقال﴾

عد وماطل فند زضبت منك وان كان بالجنايب  
صدق وعود الحسان اجعها فدا للذات وعدك الكاذب

﴿وقال﴾

هشها منحة مباركة تكسب منحا ونحدي كرما  
لا يقدر الناس قدرها ولكم اشي غدت في فخارها علما

﴿وقال﴾

اشدو ونشدو حمامات الاراك وما اشجان هاتيك الا بعض اشجاني  
كان منتظا للارغوان على الا غصان متثر من دمعي القاني

﴿وقال﴾

عد لربع منك خال واغترف فيض نوال  
انا يا عبيدي قريب ومجيب للسؤال

﴿وقال﴾

الهي من يقيل عثار مثلي مواك ومن يعين ومن يجبر  
بلطنك في شدا ندي اعتصامي ومن نفسي بعنوك استجير

﴿وقال﴾

نسال الله ان يفرج عنا ما دهانا من شدة الاوصاب

وقال



﴿وقال﴾

بالشفيع الحبيب خير البرايا من هدانا الى طريق الصواب

﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

لي حبيب فداء كل حبيب ليس الا به الحماية تطيب  
قد دعاني متباً وكتيب مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

فر دون حسنو الافار ساقني نحو حيو الاقدار  
هو في القلب ان دنا او سار مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

مال بالنوم قد المبال عن جنوني وثرادني بلبال  
ورماني بفسق ودلال مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

ما للثلي على هواه نصير لا ولا مسعف برى وظهير  
رب هون علي كل عسير مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

واجبرني بالمصطفى الهادي من عدوي وشر حسادي  
واجمل الخير والتفا نراذي مدداً يا انيس كل غريب

﴿وقال﴾

اما ان تصحوا للعقول من السكر ويطلع صبح التوبة الصادق الفجر  
واخلص من ناسي ومن شهاها واخرج وجه النجح يشرق بالشر  
واذهب من حزن الغواية والهوى وارنع في روض المواهب والاجر  
يبشرني الظن الجميل بنعمة من الله لا تنفك في السر والجهر

❦ وقال ❦

سألتك ودًا خالصًا وترفقا      فما ازددت إلا حسرة ونحرقا  
واسهرت آمالي وابعدت مطلبي      وقربت حيني واستجعت النفرقا  
وكدرت كأسني في هواك بادمعي      فملا شربناها سلافاً مروفاً

❦ وقال ❦

بالبنة القوم ما يضرك فينا      لو ازحني عن بدر وجه خمارا  
وبلثي ريق المنا بدمام      بذر الليل بالضياء نهارا  
قبل أن يهجم المشيب علينا      فتربينا نودع الأعمارا

❦ وقال ❦

صغير إذا عدت سني زمانه      وفي المعلوات الفرشنج رجلها  
له الغرة النعساء والدولة التي      حماكل مجد تحت ظل ظلالها  
خلاتنها للبصرين حدائق      تنفع أنوار العلا في خلاها

❦ وقال ❦

ضعفت عن السير نحو الربا      وحث الكؤوس وشم الزهر  
وطالعت بالفكر لوح الوجو      دفلم أر للبسط فيه اثر  
مع أن احتياج تلك الوجو      إلى الشمس مثل احتياج القمر

❦ وقال ❦

قوم إذا اعتقلوا الرماح كأنها      الفات خط طرسها لامات  
لا يعرفون سوى الهبات فذكرهم      حبي ولا نعم لم اموات  
وهم رشكا أن رمتهم فتواته      القند ورسم قوامو لامات

❦ وقال ❦

ومصون عليه غيرة حسن      حبيبة عن أعين الأوامام

حبة في القلوب سرّ خفي      كحلول الارواح في الاجسام  
ملك الحسن لم يدع منه شيئاً      لسواه براه في الاحلام

﴿وقال﴾

نفسى الفداء لفتاك لوحظت      يمتني نارة فيها ويحييني  
بدر يريك اذا ما قام متنهضاً      غصناً يفوق على الخطي باللين  
الله انشاءً من نوره بدرًا      وانشاءً الخلق من ما عمن طين

﴿وقال﴾

اذا كانت سحاح اليوم تنفي      وكانها مبهلة الكدوب  
فان فسد الزمان فغير بدع      وان هلك الجميع فلا عجب  
واعجب من كلا الشخصين جهل      تحجم وهو في الدمام الخطيب

﴿وقال﴾

من لوجدي وحميرتي وافنقاري      ولذلي وغربتي وانكساري  
روعة بكف واخرى مساء      وهموم نجسيه وسط النهار  
فلعل الرحيم بأذن يومنا      بانقاذي من لجة التيار

﴿وكتب الى حضرة الوزير الاعظم احمد باشا

باسيد الوزراء دعوة منعد      محت المحوادر رسمه فعسى عسى  
فانظر اليه برأفة بل رحمة      نكفيه من جرع الاسايا ما احسنى  
قد كان سحبان الزمان فضيلة      قطعت علوفته فاصبح اخرسا

﴿وقال﴾

اذا ما قصدت الناس فانصد اخاندا      طليق الحيا مجزلاً في هباته  
فان جنته في الحشر ترجو نواله      فيعطيك ما تختار من حسناته

﴿وقال﴾

حبيب الى قلبي زمان مسرع اذا المال وفر والشباب موعين  
نهارى وليلي وجنة وسوالف وحظي وعيشي غرة وجين

﴿وقال﴾

بعض الرجال بعد الزوم عارفه في جود من هو بالاحسان منهم  
وفي الرجال حصور العقل ذوم آذانه بالاماني ليس تخلم

﴿وقال من فن المواليا رحمه الله تعالى﴾

لك دار باميتي ما بين تلك القننى كم من مدامع جرت فيها وعادت قننى  
يامن له قدر بذري بالمعوالي القننى لا كانت الناس ان كانوا لغيرك قننى

﴿وقال منه رحمه الله وعفى عنه﴾

قلبي وطرفي وسمي في مواكم رفع كيف العمل سادتي ضافت علي البقع  
جودوا عليا وداوا ناظري النفع وما عليكم ولو عادوا الاطادي فقع

﴿وقال منه تجاوز الله عنه﴾

تم واجتلي الكاس وارشف صاح ما فيه من كف اهيف حياة النفس ما فيه  
ومن يحافيك في دنياك قم وانفو واترك قليل اصطبارك واصطحب وانفو

﴿وقال﴾

عشقتك والنفس لما اختبار وسلمت القواد بلا جدال  
وكم في الناس من رثا جميل ولكن ليس معظوظ الجمال

﴿وقال﴾

حبيب له في كل قلب مهابة اجل من السلطان فوق سريره  
نعانق اشواقنا معاطف ظلّه اذا مثلته الشمس عند مسيره

وقال

وقال

وذي تناحة حراء اهدى التي بها حيبي دون صمي  
ومد بها يدا نحوى فظن ان مواذل انه قد رد قلبي

وقال

باسيدا بالجمال منفردا عبدك قدمات في هواك وله  
موكل بالعلم ناظر يحب الدر من ضياك شبه

وقال

اشاب عذاري جنوة ونفار وكنت بان الهو فزار وقار  
كان المشاب الروق ليلة نرائر الم بها قبل التمام نهار

وقال

اقول لذات حسن قد توارت مخافة كاشح في الحي فاتن  
اربني وجهك بالوضاح قالت الم تؤمن فقلت بلى ولحسن

وقال

من جرب الدهر يدري ان حاله في السر والسر شي لا سوف يتقلب  
فما يغير احوال الورى عجب بل التعجب من هذا هو العجب

وقال

قل للذي تبع الغواية والهوى كهلا وشيخا في زمان صباه  
القيت جوده النواد وانما للثينة بقامة الامواه

وقال

لم انسى لما ان سألت منيا عن حب فتان اللوا حظ فانك  
مالي اراء في اداء صلاتي مرخي الهدين فقال هذا مالكي

❦ وقال ❦

ولرب ليل برق يدي خفايا الانجم  
بطوي وينثر نارة كصيفة لنجم

❦ وقال ❦

تلوح لنا بالروم من كل جانب وجوه تعيد الصبح والليل حالك  
أأظأ في دار تفيض مجورها وتندرب فيها بالجمال المسالك

❦ وقال ❦

بصدر معذني سطر خاضا مؤرخة لا يام السعد  
وقال احسب حياتك قلت روعي حياتي بين رمان اليهود

❦ وقال ❦

لا يصطفي الخلب من رحمت نبص الأ ذوات التي ترضيك شيمها  
مدح كل عظيم القدر او حسن نعلو وتغلو من الاشعار قيمها

❦ وقال ❦

من نصطفو اذا اشار مخاطبة منك الجوارح كلها تنعمر  
واذا تكلم من اميت كانا مرآة طبعك بالحجارة ترجم

❦ وقال ❦

قم الى الذات واغنم صفوها واطلب الرزق ودع عنك الكسل  
لا ترد رتبة قوم اقدموا انما تلك احتلام بالدول

❦ وقال ❦

ترانا كركب والمنايا تفودنا ومن خلفنا يدعو الرجل خبيث  
وساغن الأ كالنبات مثابة على الارض منه طيب وخبيث

وقال

﴿وقال﴾

اذا جودلتُ كنتني احتشاي فخصني الرعاع يو جباناً  
وان جردت سبني اولساني فلم اترك لذي ضغن اماناً

﴿وقال﴾

لم يخل ذا القلب من غرام ولم يكن غيره نصبي  
ترده راحة الصابي فمن جيب الى جيب

﴿وقال﴾

روض الوجود بكم نرامر بشهد الغائب والمحاضر  
وورد احسانكم لي فائض يشرب منه البر والفاجر

﴿وقال﴾

واذا الحبيب وفي بوعدك مرة ونحمل المكروه من رقبائه  
وبذلت روحك في رضاه وكلما ملكت يمينك لم تنم بوفائه

﴿وقال﴾

بسوى حاكم لن تراني مثله يامن لم ودي القديم بلائف  
فاذا وفنت بياكم منذلاً هذا مقام المستجير العائذ

﴿وقال﴾

حتام سفن امانينا على بيس تجري بمخج ظلام مطفي القوس  
لعل من عالم الاطاف يدركها ربح النجاة فتنبجوا خسر النفس

﴿وقال﴾

زمن الريع مطية الافراح ومعدل الارواح في الاشباح  
زمن يو لولا اشباك فواقع طارت حياناً من الافداح

❖ وقال ❖

قيل عاشت بموت وارث  
حيث كانوا من نقرهم في اكتساب  
قلت لا بدع قد سمعنا قديما  
يوم موت الحمار عيد الكلاب

❖ وقال ❖

لا تضيعوا من اليكم سلوا امرم لا عليكم اقدموا  
لو تجلبتم على اهل الشقا بنعيم من شقام سلوا

❖ وقال ❖

العام اقبل مني لا فالناس منه في بلا  
لما غلت اسعارهم ناديت ارحه رخلا

❖ وقال ❖

نقول لي المرأة ليس بلائق  
بذلك ان يهوى قلبي يكذب  
فايها قل لمحب اصدق قوله  
وقلبي يوايدي الصباة تلعب

❖ وقال ❖

واذا شئت ان تعيش سعيدا  
فد مكان الكبار ترقى مكانا  
نسمع القول كالجمان ونشم عيبرا  
وتظنون حسانا

❖ وقال ❖

وما يغنيك من حسناء تدنو  
وعن اخلاقها بعد الماح  
تزورك عند منصرف الثريا  
ولم ذؤابة الليل الصباح

❖ وقال رحمه الله تعالى موابيا ❖

الى حاكم على خيل المنا جونا  
وذكركم في دياجينا منا جينا  
عودوا علينا وهاتوا بالفناجينا  
من المدام فانا بالفنا جينا

❖ وقال ❖

بنت في المجد في انق العلافلكا  
صورت فجليك فيو الشمس والقمر



لولا عوائق دهرى لم أكن رجلا عن لثم أعتاب أبواب لكم صبرا  
﴿وقال﴾

حنام في ليل الهوى م زناد فكرك تنفدح  
قلب تفرح بالاسى ودموع عين تشفع  
ارفق بنفسك واعنصم بحس الميمن تنشرح  
واضرع له ان ضاق عذ لك خناق حالك تنفخ  
ما ام ساحة جوده ذو عنة الا شخ  
او جاء ذو المعضلات بخلق الا فسخ  
فدع السوى وانح على نفع السوى المتفخ  
واسع مقالة ناصح ان كنت من ينتفع  
ما تم الا ما يريد فدع مرادك واطرح  
واترك وساوسك التي شغلت فؤادك تسرح

﴿وقال مواليا﴾

روحي ذاك الحى راعي العيون الكهل اسد جمالك ضول الناس راحت ذهل  
يا من لم يب فراقه فاق حر المهل خلت منازل وكانت قبل عطفك اهل

﴿وقال﴾

اليك لقد وجهت مولاي وجهي فخذ يدي من عازلي عند غربي  
احاطت بي الاموال من كل جانب وشغرك لا يرجا لكشف بلبي

﴿وقال﴾

استغفر الله مني حيث ما هجست مواجس النفس في شيء من الطلب  
فانها الام ان سارت وان وقفت فليس الا لما تخفيو من عطب

﴿وقال﴾

بنتعنتك العظمى التي جلّ قدرها    اعزني من نفسي اجرفني من نفسي  
عن العسر عوضني يسر ورحمة    من العسر النهاض والعالم القدسي

﴿وقال﴾

مولاي اللهم عفواً شاملاً    وكلاءة ككلاءة المولود  
مالي مقبل من هجير اساءتي    الا بظلم جميلك الممدود

﴿وقال مفرداً﴾

سقى الله يوم النصر اذ كان بيننا    حديث كرفض الجبان المنصد

﴿وقال مفرداً﴾

دع النفس ما ترك ما اردت وانما    يراعك حبات القلوب مداد

﴿وقال مفرداً﴾

اعسل كرم في البلاد اخلة    وما ليجل في الانام خليل

﴿وقال مفرداً﴾

نسبت التي لا احوج الله سيدي    الى ملها يوماً فدتك عبوي

﴿وقال مفرداً﴾

الا دعني وثأني بابين ودي    ومحوى كل شخص من خيالي

﴿وقال مفرداً﴾

ومن هرجوندا كفيك غر    بروم المسك من سرر الكلاب

﴿وقال﴾

تقبل روح يزود في زمن    لو غار فهو الحبيب ما قبلا  
وما انقضى له رحمة الله تعالى انه    حضر بصالحية دمشق مع عصابة من الفضلاء  
الشعراء في روض اريض فتعاطوا سلاف التريض وكان يومهم كالهموم الذي  
مر لاني الفرج البيضا وكان من جملتهم الشيخ المقرئ فقال بصف ذلك اليوم

يوم كأن الدهر ساعنا به فصار سنة ما بيننا هبة الدهر  
وكان من جملة الفضلاء المولى الاجل محمد افندي الكرسي فابتدأ وقال بديها  
طيب يوم حياً المني والنعيم ذكر ما انقضى الزمان يدوم  
﴿فقال الامير رحمه الله تعالى﴾

محمديو حديث عشي لما مرّ بعنل في الرياض التسيم  
نظمنا ابدي المني فكأننا لخور الوداد عند نظم  
﴿فقال الكرسي﴾

حدثت جمعنا علاء ومجداً شمس افق العلا فابن الجوم  
﴿فقال الامير﴾

ظلت نشوان اذ تنبه شوقي وغدولي وان افاق نؤم  
﴿فقال الكرسي﴾

قد نعمنا بروض انس فقلنا هذه جنة وهذا نعيم  
﴿فقال الامير﴾

وغدير ارق من زمن اللهو عليه طير الرجاء بجوم  
فهو كالام في انسياب تيدي وعليه من الحباب رقوم  
واطلاء كالبحوم فيها لي سعود وللعادي رجوم  
﴿فقال الكرسي﴾

يوم انس به تجدد وجدي مع ان الوداد مني قدم  
بامام اليو تنى المزايا وهام منه ترام العلوم  
﴿فقال الامير﴾

حازمتني وصف ابر محمد قد حواء المطوق والمهموم  
فلدتني بداء نعا فدهري مع بنو بشكرها لا بجوم

ولا ينبغي على اهل الفضائل واللطائف ان الناظم رحمه الله تعالى قد ترجم في خلاصة الانرو وصف بحسن الآداب واللطائف ولاجل تشويق وتشوق الراغبين للوقوف على ذلك احببت تلخيص ما هنالك فاقول قال الهى رحمه الله تعالى في كتابه المذكور **الامير منجك** بن محمد بن محمد بن محمد باشا منجك الصدر الكبير اليوسفي الشركسي الدمشقي مولداً

امير جند المعالي وابن مجدها انسان عين العلاء والمجد والكرم نسب ما وراه نسب\* وحسب ما مثله حسب\* تعقد ذواته بالنجوم\* ويسمى عنده المجهول والمعلوم\* وهو في دمانه السليقة\* ليس بشبهة احد من الخليفة\* وله من الفصل ما لا يحتاج الى اقامة الدليل\* ومن الكمال ما اجتمع فيه من كل كثير وقليل\* وقد ذكره الخفاجي في كتابه ووصفه بقوله ومن رأيت بالشام من الاعلام الامير منجك بن منجك وهو جديها الهكك وعذيقها المرجب\* وحباها المذرب\* وذكره البديعي فقال في حقه غريب ورث الفاخر كابرًا عن كابر كالرخ انبوتا على انبوب. وجمع بين فضيلة الافلام والبواتر\* كما جمعت خلاله بين امواء القلوب. واربى بكل مدح قمين\* واديب له الفضل ترب والماح قرين\* وحسب من قوم مهدى لم تغف الاشعار\* وتوفى لديهم اباكرا الافكار\* وله من الكلام. ما ينوب عن المدام. وبالجملة فهو مذكور بكل لسان ومدوح اكل انسان. نفاً في ايام ابيه متيناً ظلل نعو\* بسوط الراحة بهما\* وكرموا\* وشغف من حين نشأته بالطلب\* وصرف نفد عمره على تحصيل الانب وفراً على مشايخ عظام\* وانتظم في ملك الفضلاء اي انتظام\* منهم الشيخ عبد الرحمن العمادي وومئذ الله تعالى الذكاء وفوق الحافظة وكان نصيح اللجة فسبح ميدان الحادثة كثير المحنوظات. جيد المناسبات. كريم الطبع خلوقاً متواضعاً ولد في سنة ١٠٠٥ وتوفي في سنة ١٠٨٠ قبل الظهر رابع عشرين جمادى الآخرة وصلى عليه العصر ودفن بترية اجداده في جامعهم المعروف

بجامع شجك بميدان المحضا بدمشق الشام عليه رحمة العلم العلامة  
 هذا وقد كان تمام طبعه في ايام خلافة صاحب الشوكة . بحر الامان \* ويز  
 الرأفة والرحمة والاحسان \* ولي نعمتنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد  
 خان \* نصره الله وايد دولته الى آخر الزمان \* وبايام ولاية صاحب الدولة  
 والابنة والينا الفخيم السيد احمد حمدي باشا \* حفظه الله وابناه وبلغه من الخيرات  
 ماشا \* بالمطبعة المحفنية . الكائنة في دمشق الشام \* المشرق ثغرها بالانسان \*  
 صححا اكثره باطلاع المنقر الى كرم مولاه المنان \* عبد القادر بن  
 الشيخ عمر نيهان \* بنفقة مدير المطبعة المذكورة \* محمد  
 افندي الحفني ذي الافعال المشكورة \* ووافق تمام  
 آخر آخر الربيعين \* سنة الف وثلثمائة وواحد  
 من هجرة سيد الكونين \* صلى الله  
 عليه وعلى آله وصحبه  
 وسلم \* وشرف وكرم  
 وعظم

1351

١٣٥٤

119/197 186-







Library of



Princeton University.

THE CARNEGIE FOUNDATION

Princeton University Library



32101 077796678